المرشد
إلى
قواعد اللغة العربية

المرحلة الابتدائية

★

اشراف ومراجعة
د. حبيب مغنية

تاليف
أ. خالدية البياع

دار التيسير
دار البحار

المرشد

الى

قواعد اللغة العربية

المرحلة الابتدائية

تأليف

خالدية محمود البياع

مراجعة

الدكتور حبيب مغنية

دار البحار   دار التيسير

الطبعة الأخيرة

1999

المتعهد الوحيد لتوزيع منشوراتنا :

دار ومكتبة الهلال للطباعة والنشر

بئر العبد – شارع مكرزل – بناية برج الضاحية – ملك دار ومكتبة الهلال
تلفون: 601020 / 601002 / 551305 (01) بقسم: 1216 خليوي: 672366 (03)
فاكس: 817745 1 (961) – ص.ب: 5003 / 15 – بيروت – لبنان

المقدّمة

يظنّ البعض أنّ التأليف في قواعد اللغة العربية أمر هيّن يسير؛ ويعود ظنّهم هذا إلى أن أصول العربيّة راسخة ثابتة في كتب القدماء، وأنّ قواعدها نهائية مطلقة موضوعة بتفصيل وشروحات لا مزيد عليها، وأن المصنّفات اللغوية الكثيرة لم تترك شيئاً يخصّ اللغة العربيّة، ويتعلق بها من قريب أو بعيد، إلاّ وأفاضت فيه شرحاً، وتوضيحاً، وتمثيلاً، وتطبيقاً، وتقعيداً. فما على المؤلّف المعاصر، وفق ما يرون، إلاّ أن يعود إلى هذه المصنّفات الرّائدة، فيغترف منها المباحث اللغوية، ويعمل فيها بعض التلخيص، ويخرجها في حُلّة قشيبة تناسب عصرنا، ثمّ يودعُها دفتي كتاب تقتصر فضيلته فيه على هذا الإجراء الشكلي من الإخراج والتلخيص فلا يتعدّاهما.

ولكنّ أمْرَ التأليف في القواعد في عصرنا الحالي لا يتمّ بالسهولة واليسر كما يظنون، وخاصة إذا كان هذا التأليف موجّهاً للمبتدئين من التلاميذ الذين ينشأون على لهجات عاميّة بعيدة كلّ البعد عن لغة فصحى عريقة، تضافرت جهود الأجيال على رفع بنيانها، وجهدت عبقريات الأجداد في وضع أصولها وقواعدها وأنظمتها؛ وكان على هؤلاء التلاميذ، وهم على ما هم عليه من نقص في الخبرة والتجربة، وصغر في السنّ، وضيق في المدارك، أن يفقهوها بكليّاتها وجزئياتها، ويتقنوها بحركاتها وسكناتها، قراءة وكتابة ونطقاً.

فإذا كانت القواعد والأصول واحدة لا خلافَ جوهرياً حولها، وإذا كان المؤلّف لا يملك أن يجدّد فيها أو أن يغيّر ويبدّل في أسسها، فإن إيصال هذه القواعد والأصول إلى أذهان هؤلاء الدارسين على اختلاف مراحلهم الدراسية هو الميدان الفسيح الذي يتبارى فيه المؤلفون في القواعد،

ويتفاضلون في النقص والكمال، ويتقدّم بعضهم على البعض الآخر في الإجادة، والتجديد، والابتكار.

إذاً، إنّ الطريقة في عرض المادّة وفي إيصال المعارف والقواعد اللغوية هي ما ينبغي على المؤلفين أن يوجّهوا أنظارهم إليه، ويصرفوا وقتهم في تحسينه، ويبذلوا جهودهم الجهيدة في تطبيقه عملياً، وصولاً إلى أنجع الطرائق، وأفضل الأساليب الصالحة لتيسير عملية الإيصال.

إنّ هذا الكتاب الموسوم: «المرشد في قواعد اللغة العربية» هو، بأجزائه الثلاثة، محاولة جادّة لتحقيق هذا الهدف، وفي ظنّي أنه بالِغُهُ إن شاء الله. ومما يدعو إلى تقدير هذه المحاولة هو صدورها عن مؤلفة أمضت زمناً طويلاً في رحاب اللغة العربية، دارسة لأساليبها وقواعدها، ومدرّسة لها في آن معاً. ويبدو أن المؤلفة أفادت من كونها مدرّسة ودارسة في وقت واحد فاستطاعت أن تقتحم بثقة وحماس عوالم هذه اللغة الجميلة، وأن تطلع على الكثير من معالمها وغوامضها ودقائقها، وأن تتبيّن بالتجربة والممارسة مردّ الصعوبة الرئيسة التي تعيق التلاميذ عن التآلف مع لغتهم الأم تمهيداً لاتقانها والإفادة من علومها، والتمتّع بآدابها وفنونها. هذه الصعوبة ناشئة أساساً من الطريقة التقليدية المتبّعة في تعليم اللغة العربية، وقد ثبت أنها طريقة عقيمة لا تراعي ظروف التلميذ الموضوعية، ولا تناسب ميوله واتجاهاته وإمكاناته النفسية والعقلية، ولا تماشيه في تطوّره البيولوجي والثقافي. من هنا النتيجة السلبية المؤسفة المتأدية عنها. فهي تقدّم علوم العربية وقواعدها وسائر معارفها وكأنها من الألغاز الشائكة، وتظهرها كما لو أنها في قلعة نائية حصينة، مسالكها متشعّبة وعرة، والمرتقى إليها شاق خطر، والوصول إليها يتطلّب الكثير من الوقت والجهد والصبر. من هنا أيضاً الوهم الشائع في بعض الأوساط ومفاده أنّ اللغة العربية لغة قديمة صعبة، تحتاج إلى تطوير أساسي، وتغيير جوهري في أبنيتها وقواعدها وأساليبها لتصبح صالحة للوفاء بمتطلبات العصر الحديث الأدبية والعلمية والعملية.

لسنا هنا في معرض الدفاع عن اللغة العربية فنسهب في الحديث عن خصائصها الإيجابية الفريدة، ومنها على سبيل المثال، طاقتها الكبرى على

الاشتقاق، وغزارة موادّها وتنوّع أساليبها، وعذوبة تراكيبها، وسحر بيانها، وجمال إيقاعها، وأنسها وعذوبتها ولطفها، حينما تطرق الآذان، وتجري على اللسان، وقدرتها الفائقة على الإيحاء والإثارة الوجدانية العاطفية؛ هذا إلى خاصية بارزة، وهي تماسك بنائها، وقيامها على أسس وطيدة، وعلى قواعد وأصول منطقية منزّهة عن الغموض واللبس، والتعقيد، والعشوائية، والعبثية.

هذه الخصائص لا يمكن أن يعانيها المقبل على تعلّم اللغة العربية إلاّ إذا تضافرت جهود المؤلفين والمدرسين في ابتداع الأسلوب المناسب والطريقة المثلى لتقريبها من أذهانهم ونفوسهم، تحقيقاً للغاية الأساسية المتوخّاة وهي اكساب الطالب المهارة اللازمة ليخرج كلامه المنطوق والمكتوب خروجاً سليماً من حيث ضبطه، وصحته، وجريانه وفق قواعد هذه اللغة، بنحوها وصرفها.

ويبدو أيضاً أن المؤلفة كانت على وعي بما تقدّم، فاعتمدت في مؤلفها هذا منهاجاً يقوم على العناصر التالية:

١ ـ الاعتماد في شرح القاعدة، وتوضيحها، وتفكيكها، على نصوص أدبية أُجيد اختيارها، فجاءت سليمة، واضحة، متنوعة، مناسبة لأعمار التلاميذ، متوافقة مع مستوياتهم العقلية، مراعية لاهتماماتهم العاطفية وميولهم النفسية.

٢ ـ إشراك التلميذ إشراكاً فاعلاً في النظر في النّص، وفهمه، واستنباط القاعدة النحوية منه، متدرجاً في ذلك من السهل الواضح إلى الأقل سهولة ووضوحاً.

٣ ـ اتباع أسلوب الحوار القائم على أسئلة وأجوبة ترغّب الطالب في الدخول في أجواء الدرس، وتغريه بمتابعة المدرّس، وتساعده على إدراك الأثر المعنوي والبعد الدلالي الذي تحدثه المسألة النحوية في النص. وبهذه الطريقة يصل التلميذ بنفسه إلى الإحاطة التامة بالقاعدة، واستيعاب جزئياتها، وتبيان دورها في بناء النص شكلاً ومضموناً ويتمّ ذلك بمساعدة الكتاب الذي يطرح عليه الأسئلة المناسبة ويقدم له الأجوبة الدقيقة، فيبدو وكأنه رفيق له

يجالسه بأنس ويحاوره بذكاء، ويأخذ بيده ليتمكن شخصياً من بناء القاعدة النحوية والصرفية شيئاً فشيئاً، أو جزءاً جزءاً، مكتشفاً، في الوقت عينه، خفايا هذه القاعدة، مدركاً أبعادها وإيماءاتها جميعاً. أمّا دور الأستاذ فأساسي هنا مع اقتصاره على التوجيه والإرشاد، وطرح الأسئلة وتلقي الإجابات، وضبطها، وتوجيهها وجهة تؤدّي إلى الغاية المشار إليها.

إن إيلاء التلميذ هذا الدور الفاعل في العملية التعليمية يضفي على حضوره الإيجابية، ويثير انتباهه، ويقوّي من ملاحظته الأمر الذي يؤهله للقيام بعملية الاستقراء اللازمة لاستنباط القاعدة.

٤ ـ إثبات القاعدة النحوية في نهاية كل درس كما توصّل الطلاب إلى بنائها بجزئياتها وتفاصيلها؛ والخلوص من الدرس بمسائل وتمارين عملية من شأنها أن تقوّي المحفوظ النظري وتؤكده بالتطبيقي العملي، وتكون بمثابة امتحان للطالب في درجة فهمه للمسألة اللغوية، وفي ترسيخ القاعدة في ذهنه، ومساعدته على التمرّس بالكتابة السليمة، والنطق الصحيح والتعبير الواضح عمّا يجول في خاطره من الأفكار والمعاني.

لقد أولاني الناشر النظر في هذا المؤلّف وهو لا يزال مخطوطة، فقمت بمراجعته، وتقدمت ببعض المقترحات فيما يخصّ المادّة اللغوية تصحيحاً وإضافة وحذفاً وتعديلاً، فوافقني عليها كلٌّ من الناشر والمؤلفة مشكورين.

وفيما يخص المنهاج المتّبع، فلقد احترمت تجربة المؤلفة، وقدّرت إيمانها بمحاولتها هذه وحماسها لها، ونوّهت بجهدها المبذول في الترتيب والتبويب والتقعيد، وبما وضَعَتْه من التمارين والمسائل التطبيقة، فلم أجز لنفسي الذهاب بعيداً في تقديم المقترحات خشية أن يؤدي ذلك إلى تغيير جذري في ذلك المنهاج.

والخلاصة أن المؤلفة أرادت من هذا الكتاب أن يكون خلاصة لتجربتها في تدريس اللغة العربية، ولما أفادته من دراستها النظرية في الجامعة اللبنانية التي نالت منها الإجازة التعليمة في اللغة العربية وآدابها، وشهادة

الدراسات العليا في اللغويات «الماجستير»، فضلاً عن قراءاتها المعمّقة لإعداد أطروحة دكتوراه في الجامعة نفسها وفي التخصّص نفسه.

أمّا ما أرجوه فهو أنْ تعقب هذه المحاولة محاولات أخرى تدفع هذا النوع من المؤلفات خطوات إلى الأمام فتسهم في تنمية عملية تعليم اللغة العربية وتطويرها، وتؤدي دوراً جليلاً في خدمة طلاب هذه اللغة على اختلاف مستوياتهم الدراسية.

والله تعالى من وراء القصد.

بيروت في ١٩٩٥/٤/٧

د. حبيب يوسف مغنية

أستاذ الأدب واللّغة العربية في الجامعة اللبنانية

الكلام والكلمة

غرفة صفّنا

تَقَعُ غُرْفَةُ صَفِّنَا في الطّابَقِ الأَرضيّ مِنَ الْمَدْرَسَةِ. لها شبّاكانِ عريضانِ. يَدْخُلُ مِنْهُما النُّورُ وَالْهَواءُ. نُحافِظُ في الصَّفِّ على التَّرْتيبِ والنَّظافَةِ ونُزَيِّنُ حِيطانَهُ بِالصُّوَرِ الملوَّنةِ.

خطّة البحث:

إذا قرأنا النّص وجدنا أنّه يتألّف من كلمات.

- كم جملة في النّص؟

في النّص خمس جمل.

- ماذا يفصل كلّ جملة عن الأخرى؟

يفصل كلّ جملة عن الأخرى علامة الوقف (النّقطة).

- ممّ يتألّف الكلام إذاً؟

يتألّف الكلام من جمل.

- كم كلمة في الجملة الأولى؟ وفي الثّانية؟ والثّالثة أيضاً؟

من خلال تعدادنا لكلمات كلّ جملة، تبيّن أنّ الجملة تتألف من كلمات.

- كم حرفاً في كلمة (تقع)؟ وكم حرفاً في كلمة (الطّابق)؟ وفي كلمة (المدرسة)؟

- مم تتألّف الكلمة إذاً؟

تتألف الكلمة من أحرف هجائيه.

لنأخذ الجملة التّالية: «نُزَيِّنُ حيطانَهُ بالصُّوَرِ الملوَّنَةِ».

- هل أفادت هذه الكلمات بترتيبها معنىً تامّاً؟ هل ألّفت جملة مفيدة؟

إنّ هذه الكلمات قد أعطت بحق معنىً تامّاً، وألّفت جملة مفيدة.

- متى نسمّي مجموعة الكلمات جملة؟

نسمّي مجموعة الكلمات جملة حين تفيد معنىً تامّاً.

قاعدة عامّة:

١ ـ يتألف الكلام من جمل، وتتألّف الجملة من كلمات، وتتألّف الكلمة من أحرف هجائية.

٢ ـ نسمّي مجموعة الكلمات جملة إذا أفادت معنىً تامّاً.

مثال: لَعِبَ الوَلَدُ ـ الطّقْسُ جَميلٌ.

٣ ـ الجملة المفيدة تتركّب من كلمتين، وقد تتركّب من أكثر من كلمتين. وكل كلمة فيها تعدّ جزءاً منها.

مثال: نامَ الطّفلُ ـ الطقسُ جميلٌ ـ اشتاقَتْ نفسي إلى وطني.

تمارين تطبيقيّة:

١ ـ أكتب ثلاث كلمات فيها (ق) وثلاث كلمات فيها (ك).

٢ ـ ركّب أربع كلمات من الأحرف التالية:

(ت ـ أ ـ هـ ـ ز ـ ا ـ ر).

٣ ـ قطّع الكلام التّالي إلى جمل واضعاً نقطة في آخر كل جملة.

فِي أَوائِلِ الشِّتاءِ، يَجْمَعُ القَرَوِيّونَ الزَّيْتُونَ ٱلأَخْضَرَ يَغْسِلونَهُ بِالماءِ وَيَضَعونَ قِسْماً مِنْهُ في الْخَوابي الفَخّارِيَةِ مَعَ الماءِ والمِلْحِ يُرسِلون القِسمَ الآخرَ إلى ٱلْمعصَرةِ هُناكَ يَعْصِرونَهُ وَيَصْنعونَ مِنْهُ الزَّيْتَ.

(عن أيام ودروب)

٤ ـ رتّب الكلمات التّالية في جملة مفيدة.

يَتموَّنُ ـ لِلشّتاءِ ـ في ـ الصّيفِ ـ الفلاّحُ ـ استعداداً ـ اللُّبنانيُّ ـ الصّيفُ ـ الخيّرةِ ـ المواسمِ ـ فصلُ.

ـ ويكونُ ـ في ـ الشّتاءِ ـ بالمؤنِ ـ بيتُهُ ـ مليئاً.

ـ فصلُ ـ الشّتاءُ ـ والشِّدّةِ ـ الضّيقِ.

٥ ـ أرتّب الجمل السّابقة في كلام يدور حول موضوع واحد وأعطيه عنواناً.

٦ ـ ضع خطاً تحت الجمل المفيدة في التّراكيب التّالية.

١ ـ ليس الجوُّ	٤ ـ ليتَ المريضُ.
٢ ـ أَكَلَ فريدٌ	٥ ـ البِنْتُ المتعلّمةُ.
٣ ـ القطارُ سريعٌ	٦ ـ الثّوبُ نَظيفٌ.

الدّرس الثّاني:

أجزاء الجملة

الفجر في القرية

طَلَعَ النَّهارُ، فَتَصاعَدَتِ ٱلأَصواتُ في قريةِ كَفَرْسَالا. هُنَا كَلْبٌ يَنْبَحُ، وَهُنَاكَ دِيْكٌ يَصِيحُ، وٱلرَّاعي يُنادي القَطيعَ لبسيرَ وراءَ التيسِ «شيبوب». وظَهَرَتْ في السَّمَاءِ غيومٌ تَتَراكَضُ وتتجَمّعُ.

قَالَ المزارعُ يوسفُ لأولادِهِ «السّماءُ تتلبّدُ بالغيومِ، عجّلوا كَي ننتَهيَ مِنَ الزّراعةِ قَبْلَ أنْ يهطلَ المطرُ».

خطة البحث:

عرفنا في الدرس الأوّل أن الجملةَ المفيدة تتركّب من أجزاء هي الكلمات، ونريد أن نعرف في هذا الدّرس أجزاء الجملة.

- إذا بحثنا في النّص نجد ما يلي:

إنّ الكلمات التالية:

«الرّاعي - المزارع - يوسف - أولاده».

هي أسماء تطلق على الإنسان.

والكلمات: «كلب - تيس - ديك - القطيع».

أسماء تدل على حيوان.

ـ والكلمات: «النّهار ـ الأصوات ـ كفرسالا ـ غيوم ـ السماء ـ الزّراعة ـ المطر».

أسماء تدل على أشياء.

ماذا نستنتج؟

نستنتج أن:

الكلمة اسم يدلّ على إنسان أو حيوان أو شيء.

ثم إذا عدنا إلى النص مرّة ثانية نجد ما يلي:

أنّ كلاً من الكلمات الآتية:

«طلع ـ تصاعد ـ ينبح ـ يصيح ـ ينادي ـ ظهرت ـ تتراكض ـ تتجمع ـ قال ـ تتلبّد ـ عجّلوا ـ تنتهي ـ يعطل».

هذه الكلمات جميعاً تدلّ على أفعال، هذه الأفعال تدلّ على حصول الفعل في زمن معيّن. فلفظ «طلع» مثلاً يدلّ على حدوث الفعل في الزّمن الماضي. ولفظ «ينبح» يدلّ على حدوث الفعل في الزمن الحاضر أو الآتي. ولفظ «عجّلوا» يدلّ على حدوث الفعل في الزمن المستقبل.

نستنتج أنّ كل كلمة من هذه الكلمات تدلّ على فعل معيّن.

ولو عدنا إلى النّص ثالثة وجدنا ما يلي:

«في ـ إلى ـ و ـ ولِـ ـ كي ـ من ـ أن».

هذه الكلمات إذا نطق بكل منها منفردةً لم يفهم منها معنىً كامل.

أما إذا نطقناها في جملة ظهر معناها. وهكذا يتبيّن لنا أن الكلمة أجزاء.

قاعدة عامة:

الكلمة ثلاثة أجزاء «اسم وفعل وحرف».

أ ـ الاسم: هو كلّ لفظ يُسمّى به إنسان معيّن أو حيوان معيّن أو شيء معيّن نحو «زيد، كلب، بيت، زهرة الخ...» وهذا اللفظ يدل على معنى في نفسه من دون دلالة على زمن.

ب ـ الفعل: هو كلّ لفظ يدلّ على حصول عمل في الزّمن الماضي نحو = شرب، أو في الزّمن الحاضر أو المستقبل نحو = يشرب، اشرب.

جـ ـ الحرف: هو كلّ لفظ لا يظهر معناه إلاّ إذا اقترن بغيره نحو = من، في، كي.

سأدرس كي أنجح.

تمارين تطبيقيّة:

١ ـ استخرج من النّص التالي الأسماء وأضعها في العمود المناسب.

كان لرجل ولدٌ اسمه عصام. تركته أمّه مع والده في البيت وذهبت إلى السّوق. اضطُرّ الأب أن يترك المنزل؛ فأبقى الولد بحماية كلبه سمّور. دخلت البيت حيّة فهجم الكلب عليها وقتلها. وعندما رجع الأب شاهد الحيّة مقتولة؛ فكافأ الكلب بعَظمَةِ عجل.

إنسان	حيوان	شيء

٢ ـ إقرأ الجمل التّالية وميّز الأسماء والأفعال والحروف واضعاً تحت الأول خطاً، وخطين تحت الثّاني، ودائرة حول الحرف:

١ ـ فتح زيد الباب. ٢ ـ الثّمر يتساقط على الأرض.

٣ ـ يدخل المعلّم إلى الصف. ٤ ـ يحرث الفلاّح الأرض.

٥ ـ يقرأ عمرو الكتاب ٦ ـ القطيع يسير في الحقول.

٣ ـ هات خمس جمل تبتدىء بأسماء تدلّ على أشخاص.

وخمس جمل تبتدىء بأسماء تدلّ على حيوان.

وخمس جمل تبتدىء بأسماء تدلّ على أشياء.

٤ ـ هات خمس جمل تبتدىء كل منها بفعل، وخمس جمل يتوسّط كلٌ منها فعل، وخمس جمل يبتدىء كلّ منها بحرف وخمس جمل يتوسّط كلاً منها حرف.

٥ ـ كوّن خمس جمل كل منها مركّبة فقط من اسمين لا غير.

كوّن خمس جمل يتألّف كل منها من اسم وفعل لا غير.

كوّن خمس جمل يتألّف كل منها من اسم وفعل وحرف.

الدّرس الثّالث:

المذكّر والمؤنّث من الإنسان والحيوان (١)

دَخَلَتْ نَدَى مَعَ أُمِّها وأَبيها مَحَلاًّ لِبَيعِ اللُّعَبِ. فَاسْتَقْبَلَتْهُم بائِعَةٌ لَطِيفَةٌ وَراحَتْ تَعْرِضُ عَلَيْهِمْ ما عِنْدَها، فهذا كلبٌ يجرى على دواليب. وهَذِهِ كَلْبَةٌ، ما إن تشدُّ بِحَبْلٍ مَرْبوطٍ بها حتّى تَنْبَحَ. ولكنّ نَدَى اختارَتْ لها هِرّاً اسمُهُ ميكيْ، وهِرّةً اسمها بُوسي. دَفَعَ والدُها الثَّمَنَ إلى البائعِ، وعادوا إلى الْبَيتِ مَسرورينَ.

خطة البحث:

لنختار الجملة الأولى من النّص...

«دخلت ندى مع أمّها وأبيها محَلاً لبيع اللّعب»

- نأخذ منها كلمة «ندى» أاسم هي أم فعل؟ اسم.
- أاسم علم أم اسم جنس؟ اسم علم.
- أاسم صبيّ أم اسم بنت؟ اسم بنت.
- أاسم مؤنّث هي أم اسم مذكر؟ اسم مؤنث.
- البنت أنثى أم ذكر؟ أنثى.
- علامَ يدلّ الاسم المؤنث «ندى»؟

يدلّ الاسم المؤنث «ندى» على أنثى من النّاس.

ـ نختار كلمة «أب». أاسم علم هي أم اسم جنس؟ اسم جنس.

ـ أعلى أنثى يدلّ «أب» أم على ذكر؟ على ذكر.

ـ أمؤنّث هو أم مذكّر؟ مذكّر.

ـ علام يدلّ الاسم المذكّر «أب»؟

يدلّ الاسم المذكّر «أب» على ذكر من النّاس.

نختار كلمتي = (كلب وكلبة) أيّهما ذكر وأيّهما أنثى؟

كلب = ذكر ، كلبة = أنثى.

ـ أيّهما الاسم المذكّر؟ «كلب» هو الاسم المذكر.

ـ أيّهما الاسم المؤنث؟ الاسم المؤنث هو «كلبة».

ـ علام يدلّ الاسم المذكّر «كلب» والاسم المؤنث «كلبة».

الاسم المذكّر «كلب» يدل على ذكر من الحيوانات، والاسم المؤنث «كلبة» يدلّ على أنثى من الحيوانات.

ـ ما الاسم المذكّر إذاً وما الاسم المؤنّث؟

الاسم المذكّر هو الّذي يدلّ على ذكر من النّاس أو الحيوانات، والاسم المؤنّث هو الّذي يدلّ على أنثى من النّاس أو الحيوانات.

ـ نختار من النّص الأسماء المذكّرة التّالية «البائع ـ كلب ـ هرّ».

ـ هل نجد مؤنّث هذه الكلمات في النّص؟

أجل.

ـ ما هي؟

إنّ مؤنثها هو «البائعة ـ الكنبة ـ الهرّة».

ـ ما الفارق بالكتابة بين «البائع ـ البائعة»؟

إنّ الفارق بينهما هو أن تاء مربوطة اتّصلت بالاسم عندما صار مؤنثاً.

ـ إذاً ما الحرف الذي زيد؟

إنّ الحرف الذي زيد هو التّاء المربوطة.

ـ إذاً علامَ تدلّ التاء المربوطة في آخر الاسم؟

التاء المربوطة في آخر الاسم تدلّ على أنّه مؤنّث.

قاعدة عامة:

الاسم المذكر هو ما يصح أن تشير إليه بقولك «هذا»، نحو: هذا كتاب؛ هذا صبي؛ هذا ثمر.

الاسم المؤنث هو ما يصحّ أن تشير إليه بقولك «هذه»، نحو: هذه حقيبة؛ هذه فتاة؛ هذه دارة.

علامات التأنيث ثلاث وهي:

التاء المربوطة: عالمة؛ طالبة؛ راجعة.

الألف المقصورة: سلمى؛ نجوى، رعوى.

الألف الممدودة: نجلاء؛ أسماء؛ حسناء.

تؤنث الصفات بزيادة تاء مربوطة عليها مثل: كاتب، كاتبة، إلا ما كان على وزن (فَعْلاَن) فيؤنّث على وزن (فَعْلَى)، مثل (عطشان ـ عطشى)، أو بزيادة ألف مقصورة مثل: (عطشان، عطشى)، أو ألف بعدها همزة مثل: (أصفر، صفراء).

تمارين تطبيقيّة:

١ ـ أعطِ أربعة أسماء جنس مذكّرة للإنسان وأربعة أسماء جنس مذكّرة للحيوان.

٢ ـ أعطِ أربعة أسماء جنس مؤنّثة للإنسان وأربعة أسماء جنس مؤنّثة للحيوان.

٣ ـ أعطِ أربعة أسماء علم مذكّرة للإنسان أو للحيوان، وأربعة أسماء علم مؤنّثة للإنسان على أن تختلف علامة التأنيث.

٤ ـ أضع الاسم في المكان المناسب:

الدّجاجة كنز البيت. تحمل لصاحبها الثّروة. وهي أمّ محبّة. تحمي صوصها من الهرّ والإنسان. فما أجمل القنّ؛ سلطانه الدّيك، وملكته الدّجاجة، وبهجته الفرخ والفرخة.

إنسان		حيوان	
مذكّر	مؤنث	مذكّر	مؤنّث

٥ ـ أحوّل من المؤنث إلى المذكّر.

أختي سميرة طفلة صغيرة عمرها سنة. هي شقراء الشّعر، زرقاء العينين، تلعب طول النّهار.

٦ ـ أحوّل إلى المؤنث.

- لجارنا ثور أسود، وخروف أبيض.
- رفيقي سمير هو صديقي المخلص.
- هذا الممرّض يعتني بكلّ مريض كأنه أخ له.

المذكر والمؤنّث من الأشياء (٢)

الخيّاطة الصغيرة

سَلْمى فَتَاةٌ نَشِيطَةٌ. طَلَبَتْ مِنْ أُمِّها أن تَخيطَ ثوباً لِدُميَتِها قامَتِ ٱلأُمُّ إلى الخِزَانَةِ، فَأَخْرَجَتْ قِطْعَةً مِنَ ٱلْقِماشِ وَعُلْبَةً فيها إبرةٌ وخيوطٌ ومقصٌ وكشتبان. لِتَخيطَ لها ثوبَ لُعْبَتِهَا.

خطّة البحث:

نختار من النّص كلمة «ثوب» أاسم إنسان هي أم اسم حيوان أم اسم شيء؟

هي اسم شيء.

- هل اسم الشيء «ثوب» يدلّ على ذكر؟ لا.
- هل اسم الشيء «ثوب» يدلّ على أنثى؟ لا.
- إنّ اسم الشّيء «ثوب» لا يدلّ لا على ذكر ولا على أنثى ولكن من المتّفق عليه أنه اسم مذكّر.
- نأخذ كلمة «يد» أاسم إنسان هي أم اسم حيوان أم اسم شيء؟

إنّ كلمة «يد» لا تدل على إنسان ولا على حيوان ولا على شيء.

- هل اسم الشيء «يد» يدلّ على ذكر؟ لا.
- هل اسم الشيء «يد» يدلّ على أنثى؟ لا.
- ما الّذي يدلّ على أنّ هذه الأسماء مؤنّثة؟

كلّ اسم شيء ينتهي بتاء مربوطة هو اسم مؤنث.

نستخلص القاعدة العامة من خلال العرض.

قاعدة عامّة:

- أسماء الأشياء منها ما هو مذكّر، ومنها ما هو مؤنّث مع أنّها لا تدلّ لا على ذكر ولا على أنثى وقد نستعمل اسم الإشارة لندلّ عليها.

مثال: هذا بيت ـ هذه يد.

- كلّ اسم شيء ينتهي بتاء مربوطة هو اسم مؤنّث.

مثال: لعبة.

تمارين تطبيقيّة:

١ ـ هات خمسة أسماء مذكّرة وخمسة أسماء مؤنّثة لأشياء موجودة في الصّف.

٢ ـ أضع الاسم المذكّر في عمود والمؤنّث في عمود، وأبيّن علامات التأنيث في الكلمات المونّثة.

«شمس ـ قمر ـ جبل ـ مدينة ـ صحراء ـ أرض ـ برتقالة ـ ملعب ـ نهى».

مؤنّث	مذكر

٣ ـ أؤلّف فقرة من أربع جمل استخدم فيها اسمين مذكرين واسمين مؤنّثين لأشياء.

٤ ـ أضع خطّاً تحت المذكّر واثنين تحت المؤنّث.

«إنسان، حيوان، شيء».

طلال صيّاد، يذهب إلى الصيّد كلّ شهر مرّة. يحمل بندقيّة في يده. وعندما يرى طائراً، يسند البندقية إلى كتفه. يصوّب البندقية ويطلق النّار، فيقع الطائرُ على الأرض. يسرع إليه الكلب، ويحمل الطّريدة بفمه ويقدّمها إلى صاحبه، فيضعها في الجعبة.

الدَّرسُ الرَّابع:

المفرد والمثنى

الأميران الصغيران

كانَ لِلأَمِيرِ قُرقُماز ولدان، وَلَدٌ اسمُهُ فَخْرُ الدينِ، والآخَرُ يونس.

أَرْسَلَ العُثمانيّون فرقَتَينِ مِنَ ٱلجَيْشِ لمُحَارَبَةِ ٱلأَمِيرِ قُرقُماز. تَقَدَّمَتْ كُلُّ فِرقَةٍ مِنْ جِهَةٍ لمُحاصَرَتِهِ. وَبَعْدَ مَقْتَلِهِ، هَرَّبَتِ ٱمْرَأَتُهُ السِّتُ نَسب ٱلوَلَدَيْنِ ٱلقاصِرَيْنِ إِلَى بَلُّونةِ.

وَصَلَ ٱلأَمِيرانِ ٱلصَّغِيرانِ إلى دَارِهِ الشَّيْخِ أَبي صَقْرٍ ٱلخَازِنِ، فَرَحَّبَ بِهِما ومنحَهُما غُرفَتَيْنِ في دارته وأَحْسَنَ تَرْبِيَتَهُما.

خطّة البحث:

نختار من النّص الجملة الأولى «كان للأمير قُرقُماز ولدان، ولد اسمه فخر الدّين، والآخر اسمه يونس».

نأخذ من الجملة اسمين، الأوّل يدلّ على واحد من الأمراء، والآخر يدلّ على واحد من الأولاد.

ـ ما العدد الّذي يدلّ عليه الاسم المفرد «الأمير» والاسم المفرد «ولد»؟

إن العدد الّذي يدلّ على الاسم المفرد «الأمير» و«الولد» هو واحد.

ـ ما الاسم المفرد؟

الاسم المفرد ما دلّ على واحد.

ـ ما علامة إعراب الاسم المفرد؟

إنّ حركة إعراب الاسم المفرد تتغيّر بتغيّر تركيب الجملة إذ إن:

ـ علامة الرّفع في الاسم المفرد هي الضمّة.

ـ علامة النصب في الاسم المفرد هي الفتحة.

ـ علامة الجر في الاسم المفرد هي الكسرة.

لنأخذ الجملة الثانية.

فخر الدّين ولد واحد للأمير قُرقُماز، ويونس ولد واحد آخر للأمير قُرقُماز فكم ولداً لهذا الأمير؟

ـ لهذا الأمير «ولدان».

ـ ما العدد الذي يدل عليه الاسم «ولدان»؟

إنّ العدد الّذي يدل عليه الاسم «ولدان» هو اثنان.

ـ نختار من الجملة الثّانية كلمة تدلّ على اثنين. ما هي؟

«ولدان».

ـ ما المفرد من الاسم المثنّى «فرقتين»؟

إنّ الاسم المفرد من الاسم المثنّى «فرقتين» هو فرقة.

ـ إذاً ما الاسم المثنّى؟

الاسم المثنّى هو ما دلّ على اثنين.

* نضع مقابلة بين المفرد «ولد» والمثنّى «ولدان» وبين المفرد «الأمير» والمثنّى «الأميران».

ـ ماذا زدنا على المفرد كي يصير مثنّى؟

زدنا على المفرد حتى صار مثنّى الألف والنّون.

ـ ما حركة النّون في «ولدان» وفي «الأميران»؟

إنّ حركة النّون دي الكسرة.

* نقابل أيضاً بين المفرد «فرقة» والمثنّى «فرقتين» وبين المفرد «الولد» والمثنّى «الولدين».

ـ ماذا زدنا على المفرد حتى صار مثنّى؟

زدنا على المفرد حتى صار مثنّى ياء ونوناً.

ـ ما حركة النّون في (فرقتين) وفي (الولدين)؟

إنّ حركة النّون في (فرقتين) و(ولدين) هي الكسرة.

ـ كيف يصبح المفرد مثنّى إذاً؟

يصبح المفرد مثنّى بزيادة ألف ونون مكسورة إذا كان مفرده مرفوعاً. وياء ونون مكسورة إذا كان مفرده منصوباً أو مجروراً.

قاعدة عامّة:

- الاسم المُفرد هو ما دلّ على واحد أو واحدة من كل شيء. مثال: ولد ـ تلميذ ـ فتاة ـ تلميذة.
- الاسم المثنّى هو ما دلّ على اثنين أو اثنتين من كل شيء. مثال: ولدان ـ تلميذان ـ فتاتان ـ تلميذتان.
- يثنّى المفرد بزيادة ألف ونون مكسورة في حالة الرّفع نحو = جاء الولدان.

وياء ونون مكسورة في حالتي النّصب والجرّ.

مثال: رأيت التلميذينِ.

مررت بالتلميذينِ.

تمارين تطبيقية:

١ ـ هات ثلاثة أسماء في المذكّر المفرد وثلاثة في المؤنّث المفرد ثمّ ضع كلاً منها في المثنّى.

مؤنّث		مذكّر	
مثنّى	مفرد	مثنّى	مفرد

٢ ـ أضع خطّاً تحت المفرد وخطين تحت المثنّى.

لعبة مهى دمية جميلة. لها عينان زرقاوان، وشعر أشقر، وأنف

صغير، وفم مفتوح الشّفتين، ويدان ورجلان. عقدت مهى في شعر دميتها ربطتين، ووضعت في يديها سوارين، وخاطت لها فستانين: فستاناً أحمر، وفستاناً أصفر.

٣ ـ أحوّل من المفرد إلى المثنّى بزيادة ألف ونون حيث الضّم في المفرد وياء ونون حيث الفتح والكسر في المفرد.

- يجرّ الحصانُ عربةً.
- تبيض الدجاجةُ بيضةً.
- يتسلّق الرّياضيُّ الجبلَ.
- رسم الفنانُ لوحةً.
- يأكل المهذبُ بالشّوكةِ والسّكين.

٤ ـ أحوّل من المثنّى إلى المفرد.

وصل الأميران الصغيران إلى دار الشيخ أبي صقر الخازن فرحّب بهما، ومنحهما غرفتين في داره، وأحسن تربيتهما، ثمّ أهداهما جوادين أصيلين، ووضع في خدمتهما حارسين أمينين.

٥ ـ أتمّم الجدول بوضع الاسم أو العلامة (X) في الخانات المناسبة.

الاسم	علم	جنس	مذكّر	مؤنّث	مفرد	مثنّى
ولد						
بعلبك						
سيّارتان						
سالم						
طالبتان						
مهرّجان						
بنت						

٦ ـ بيّن علامة الإعراب فيما تحته خط من التمرين التالي:

كتب الولدان.

رأيتُ الولدين.

كَتَبْتُ إلى الولدين.

تمرين تطبيقي:

زقزق العصفوران.

اشتريت عصفورين.

فرحت بالعصفورين.

العصفوران : فاعل مرفوع بالألف لأنّه مثنى.

عصفورين : مفعول به منصوب باليّاء لأنّه مثنى.

بالعصفورين : الباء حرف جرّ، العصفورين: اسم مجرور بالباء وعلامة جرّه اليّاء لأنّه مثنّى.

الدّرس الخامس:

جمع المذكّر السالم

آثار نهر الكلب

تَضُمُّ صُخُورُ نَهرِ ٱلكَلْبِ تَماثِيلَ وَنُقُوشاً وَكِتَابَيْنِ في ثَماني لُغَاتٍ. وَهِيَ تَرْوي حِكَايَاتِ الْمُحْتَلِّينَ الَّذِينَ غَزَوا لُبْنَانَ عَلَى مَرِّ الْعُصُورِ. فَكَانَ اللُّبْنَانِيّونَ ٱلمُدافِعُونَ عَنْ وَطَنِهِمْ يَتَصَدّونَ لِلْمُهَاجِمِينَ وَيُقَاوِمُونَهُمْ حَتّى يَجلوا الْمُحْتَلِينَ عَنْ أَرْضِهِمْ.

خطة البحث:

نختار من النّص الكلمتين (اللّبنانيون) (للمهاجمين).

- أهما من المذكر أم من المؤنث؟

هما من المذكّر.

- ما مفرد كل منهما؟

إنّ مفرد (اللبنانيون) ← اللّبناني، ومفرد (المهاجمين) ← المهاجم.

- ماذا زدنا على آخر المفرد (اللّبنانيّ)؟

زدنا على آخر المفرد (اللّبنانيّ) واواً ونوناً مفتوحة.

- أتغيّر شيء في أحرف المفرد (اللّبنانيّ) أم بقيت أحرفه سالمة؟

لم يتغيّر شيء في أحرف الكلمة الأصلية فبقيت الأحرف سالمة.

- ماذا زدنا على آخر المفرد «المهاجم» حتى صار بصيغة الجمع؟

زدنا على آخر المفرد (المهاجمين) ياء ونوناً مفتوحة.

- أتغيّر شيء في أحرف المفرد (المهاجم) أم بقيت أحرفه سالمة؟

لم يتغيّر شيء في أصالة الكلمة فبقيت أحرفها سالمة.

- هذه الكلمة (المهاجم) أمذكّر هي أم مؤنّث؟

إنَّ كلمة (مهاجم) هي اسم مذكّر.

- ما جمع المذكّر السالم؟

* جمع المذكّر السالم هو الجمع الذي لا تتغيّر أحرف مفرده عند الجمع ويزاد على آخره واو ونون مفتوحة في حالة الرفع وياء ونون مفتوحة في حالتي النصب والجر.

قاعدة عامة:

- يدلُّ الجمع على أكثر من اثنين أو اثنتين من كل شيء. نحو: معلّمون ـ مهندسون، معلمات ـ عصافير.
- جمع المذكّر السّالم هو الجمع الذي لا تتغيّر أحرف مفرده عند الجمع، ويزاد على آخره واو ونون مفتوحة في حالة الرّفع، وياء ونون مفتوحة في حالتي النّصب والجر.

فائدة:

إنّ جمع المذكّر السّالم ينتهي بياء ونون في حالتي النّصب والجر وكذلك المثنّى، لنميّز بينهما في المثنّى يُفتح الحرف الواقع قبل ياء المثنّى.

مثال: رأيت مهندسَيْنِ مررت بمهندسَيْنِ.

أمّا جمع المذكّر السّالم فيُكسر الحرف الواقع قبل ياء جمع المذكر السّالم.

مثال: رأيت المعلِمِين - مررت بالمعلِمِين.

تمارين تطبيقية:

١ - أربط بين المفرد والمثنّى والجمع.

مفرد	مثنّى	جمع
العاقل	الرّاقصان	الرّاقصون
المنتصر	المعلّمان	العاقلون
الرّاقص	المنتصران	المعلّمون
المعلم	العاقلان	المنتصرون

٢ - أضع خطّاً تحت المفرد، وخطين تحت المثنّى، وثلاثة خطوط تحت جمع المذكّر السّالم.

كنّا في رحلة إلى الثّلج. كان المتزلجون والمتزلجات يتسابقون على المنحدر.

رحنا نصنع رجلاً من ثلج. جعلنا له رأساً وجذعاً وأطرافاً،

كان في رأسه فم وأنف وعينان وحاجبان وأذنان. وجعلنا في جذعه يدين ورجلين.

٣ ـ أحوّل إلى جمع المذكّر السالم. (بزيادة واو ونون حيث الضّم، وياء ونون حيث الفتح والكسر).

ـ جاء المعلم مسرعاً.

ـ يمشي الكشّاف مع المشرف.

ـ رأيت اللاّعب الرّياضي.

ـ يثق المسافر بالطّيّار الماهر.

ـ أعجب المشاهد بالممثل.

٤ ـ ما مفرد الكلمات التّالية:

راجعون ـ مسافرون ـ رابحين ـ نائمين ـ عائدون.

٥ ـ إجمع الكلمات التّالية جمع مذكّر سالم بزيادة واو ونون في آخر الاسم المضموم آخره، وياء ونون في آخر الاسم المفتوح أو المكسور آخره.

ـ الحدّادُ ـ الحدّادَ ـ الحدّادِ.

ـ المزارعَ ـ النّجّارِ ـ اللّبنانيُّ.

٦ ـ كوّن ثلاث جمل يكون فيها جمع المذكّر السّالم مرفوعاً، وثلاث جمل يكون فيها منصوباً، وثلاث جمل أخرى يكون فيها هذا الجمع مجروراً محرّكاً نون الجمع.

٧ ـ أعرب ما تحته خط:

وصل المسافرون.

سلّمت على المسافرين.

ودّعت المسافرين.

إعراب تطبيقي:

نجح المجتهدون.

كافأت المجتهدين.

سلّمت على المجتهدين.

المجتهدون : فاعل مرفوع بالواو لأنه جمع مذكّر سالم.

المجتهدين : مفعول به منصوب بالياء لأنّه جمع مذكّر سالم.

على المجتهدين : على حرف جر، المجتهدين: اسم مجرو بـ(على) وعلامة جرّه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

الدّرس السّادس:

جمع المؤنّث السّالم

أَخْبَرَتْنا فَلاّحاتٌ حِكاياتٍ عَنْ طِفْلٍ تَرَكَتْهُ أُمُّهُ فِي ٱلبَيْتِ، وَرَاحَتْ تَجْمَعُ لَهُ ٱلحَطَبَ مِنَ ٱلغَابَاتِ، وَفِي غِيابِها دَخَلَ مِنْ أَحَدِ شَبابيكِ ٱلبَيْتِ عُصْفُورٌ صَغِيرٌ، ورَاحَ يُرَوِّحُ عَلى ٱلجَمَراتِ بِجِنَاحَيْهِ حتى لا يموتَ الطِّفْلُ مِنَ ٱلبَرْدِ... الخ...

خطة البحث:

نأخذ الكلمات الثلاث (فلاّحات ـ حكايات ـ الغابات).

- ماذا نجد في الكلمة الأولى (فلاّحات)؟

إنّ مفرد كلمة (فلاّحات، فلاّحة) زدنا عليها ألفاً وتاء حتّى صارت بصيغة الجمع، ولكن هذا الجمع لم يأخذ الحروف الّتي أخذها جمع المذكّر السّالم.

- إذاً أيّ نوع من الجمع هذا؟ وماذا يسمّى؟

إنّ هذا الجمع يُسمّى (جمع مؤنّث سالماً)، وهو الجمع الذّي لا تتغير أحرف مفرده عند الجمع، ويُزاد على آخره ألف وتاء طويلة.

- ما حركة آخر كلمة (فلاّحات)؟

إنّ حركة آخرها هي الضّمّة.

- هل تبقى تاء التأنيث المربوطة في مفرد جمع المؤنّث السّالم؟

إذا كان المفرد منتهياً بتاء التأنيث المربوطة تحذف هذه التّاء قبل صياغة الجمع.

- لنلاحظ كلمة (حكايات)، إنّ مفردها هو (حكاية) أيّ هي في الأصل مؤنّث، تحوّلت إلى جمع مؤنّث سالم بحذف تاء التأنيث المربوطة المتصلة بها وزيادة ألف وتاء على آخر الكلمة.
- ما حركة الحرف الأخير في (حكاياتِ)؟
إنّ حركة الحرف الأخير فيها هي الكسرة.
- إذاً، ما جمع المؤنّث السّالم؟

قاعدة عامة:

١ ـ جمع المؤنّث السّالم هو الجمع الّذي لا تتغيّر أحرف مفرده ويزاد على آخره ألف وتاء طويلة. مثال: تفّاحات ـ فلاّحات ـ حكايات.

٢ ـ إذا كان المفرد منتهياً بتاء التأنيث المربوطة تحذف هذه التّاء قبل صياغة جمع المؤنّث السّالم. مثال: فلاّحة ← فلاّحات. عمامة ← عمامات.

٣ ـ أمّا حركة جمع المؤنّث السالم فهي الضّمّة إذا كان مفرده مضموماً، والكسرة إذا كان مفرده مفتوحاً (مخالفة للأصل).

مثال على الضّمّ ← جاءت المعلّماتُ.

مثال على الكسر ← رأيتُ المعلّماتِ.

والكسرة أيضاً إذا كان مفرده مكسوراً مثال ← مررتُ بالمعلّماتِ.

إذاً، يرفع جمع المؤنّث السّالم بالضمّة، وينصب بالكسرة عوضاً عن الفتحة، ويجرّ بالكسرة.

تمارين تطبيقيّة:

١ ـ عيّن جمع المؤنّث السّالم المرفوع والمنصوب والمجرور في العبارات التالية وبيّن السبب وعلامة الإعراب في ما يلي:

ـ الحمامات طائرات. ـ الخيل تجرّ العربات.

ـ الأمّهات متفانيات. ـ أينعت الثمرات.

٢ ـ اجمع الكلمات الآتية جمع مؤنّث سالم وبعد الجمع ضعها في جمل مفيدة.

الخادمة ـ العالمة ـ الفلاّحة ـ الممرّضة.

٣ ـ أجمع الكلمات الآتية جمع مؤنّث سالم، وأضعها بعد الجمع في جمل مفيدة بحيث يكون كل منها مرفوعاً مرّة، ومنصوباً مرّة، ومجروراً مرّة.

النّافذة ـ التّفاحة ـ السيّارة.

٤ ـ هات جملتين فعليتين يكون جمع المؤنّث السّالم فيهما منصوباً (على خلاف الأصل).

هات جملتين فعليتين يكون جمع المؤنّث السّالم فيهما مجروراً.

هات جملتين فعليتين يكون جمع المؤنّث السّالم فيهما مرفوعاً.

٥ ـ حوّل الأسماء المؤنثة إلى جمع مؤنّث سالم (بزيادةِ ألف وتاء طويلة) على مفردها وحرّك آخره.

ـ تقف بائعة اللّعب عند تقاطع الشّارع، فتقف البنت وتحار في

ألوان اللّعبة، وورقة دولاب الهواء.

٦ ـ أعرب ما يلي:

تحلب المرأة البقراتِ.

شكرت للمحسنات عملهن.

إعراب تطبيقي:

حلبت الأمهّات البقرات في الحظائر.

حلبت : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر على آخره والتّاء للتأنيث لاً محلّ لها من الإعراب.

الأمهات : فاعل مرفوع بالضمة الظّاهرة على آخره.

البقرات : مفعول به منصوب بالكسرة عوضاً عن الفتحة لأنّه جمع مؤنّث سالم.

في : حرف جر مبني لا محل له من الإعراب.

الحظائر : اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة الظّاهرة على آخره. والجار والمجرور متعلقان بنعت محذوف للبقرات. التقدير... البقرات الكائنة في الحظائر.

الدّرس السّابع:

جمع التكسير

ذَهَبْتُ ٱلبَارِحَةَ لِحُضُورِ «فِيلْم» مِنْ أَجْمَلِ «أَفْلَامِ» ٱلمواسِمِ، كَانَتْ حَوادِثُهُ تَدُورُ حَوْلَ حياةِ الصَّيادِينَ الَّذينَ يَعيشونَ فِي ٱلمَغَاوِرِ وَٱلكُهُوفِ عَلى شَواطِىءِ ٱلبِحَارِ. أُعْجِبْتُ كثيراً بِشَخْصِيَّاتِ «ٱلفِيلم»، وَبِٱلأَلْوَانِ الطَّبيعيَّةِ الَّتي ٱلتَقَطْتُ بِها مَشاهِدَهُ.

خطة البحث:

نأخذ من النّص مجموعة من الكلمات (المواسم، الكهوف، شواطىء، البحار الخ...)

- ماذا نلاحظ؟

نلاحظ أنّ هذه الكلمات قد دلّت على جمع.

لنأخذ مفرد هذه الكلمات (موسم، كهف، شاطىء، بحر الخ...).

- ماذا نجد؟

نجد أنه قد زيدت على المفرد بعض الحروف، ولكن هذه الحروف غير محدّدة؛ فأحياناً تنقص حروف الكلمة، وأحياناً تزداد إذا تحولّت من المفرد إلى الجمع. مثال: (كتاب) ← (كتب) فهي قد نقصت عند جمعها.

ـ إذاً، ماذا نسمي الجمع الّذي يحصل بزيادة حرف أو بإنقاص حرف واحد أو أكثر في الاسم المفرد مع تغيير بعض الحركات؟

هذا الجمع هو جمع تكسير.

ـ إذاً ما جمع التكسير؟

قاعدة عامة:

جمع التكسير هو الجمع الّذي يحصل بزيادة حرف واحد أو أكثر على أحرف الاسم المفرد، أو بإنقاص حرف واحد منها مع تغيير الحركات حسب موقعها في الجملة؛ إذ تأخذ الضمّة في حالة الرّفع، والفتحة عند النّصب، والكسرة عند الجر.

تمارين تطبيقيّة:

١ ـ اجمع الكلمات التّالية جمع تكسير.

غرفة ـ أسد ـ علم ـ مكنسة ـ بلد ـ مدينة ـ لوح ـ صوت ـ وقت ـ دقيقة ـ جبل ـ كتاب ـ دولة ـ مفتاح.

٢ ـ ضع هذا أو هذه قبل كلّ كلمة من كلمات التّمرين السّابق.

٣ ـ ضع خطاً تحت جمع التّكسير، وخطّين تحت جمع المذكّر السّالم، وسهماً تحت جمع المؤنّث السّالم.

ـ توهّجت الجمرات وسطع لهيبها.

ـ تساقطت الثّلوج فسدّت الطُرق.

ـ كان الأطفال نائمين.

ـ أحبت التلميذات الحكاية الّتي رواها الفلاّحون.

ـ صار العصفور أحمر الصّدر وكذلك أولاده.

٤ ـ هات ثلاث جمل في الأولى جمع تكسير، وفي الثّانية جمع مذكّر سالم، وفي الثّالثة جمع مؤنّث سالم.

٥ ـ حوّل إلى المثنى ثمّ إلى الجمع:

ـ في صفّنا تلميذ منتبه وتلميذة طائشة.

ـ كنت ذاهباً إلى بيروت بسيّارة مسرعة.

ـ تحدّث الرّجل المحسن إلى المرأة البائسة.

٦ ـ أعطِ مفرد الجموع الآتية:

عواصف ـ أغصان ـ خراف ـ طيور ـ منازل ـ بيوت ـ مدارس ـ مكاتب.

الدَّرس الثَّامن:

اسم الإشارة

في المطار

دَخَلْتُ إِلى ٱلمطَارِ مَعَ أَبِي وَأَشَرْتُ إِلى طَائِرَةٍ قَرِيبَةٍ قَائلاً: هَلْ هَذِهِ ٱلطَّائِرَةُ لُبْنَانِيَّةٌ؟ فَأَشَارَ أبي إِلى وَاحِدَةٍ بَعِيدَةٍ وَقَالَ: «تِلْكَ ٱلطَّائِرَةُ ٱلرَّابِضَةُ فِي آخِرِ ٱلمَدْرَجِ لُبْنَانِيَّةٌ، أَمّا هَذِه فَفَرَنْسِيَّةٌ. انْظُرْ: هَذا عَلَمُ فَرَنْسَا عَلى ذَيْلِ الطَّائِرَةِ ٱلقَرِيبَةِ، وَذَلِكَ عَلَمُ لُبْنَانَ عَلى ذَيْلِ ٱلبَعِيدَةِ.

وَتَابَعَ يُشِيرُ بِيَدِهِ وَيَقُولُ: هَذَانِ ٱلرَّجُلاَنِ أَمَامَ ٱلطَّائِرَةِ ٱلفَرَنْسِيَّةِ هُمَا ٱلقُبْطَانُ وَمُعَاوِنُهُ، وَهَاتَانِ ٱلفَتَاتَانِ الوَاقِفَتَانِ إِلى جَانِبِيهِمَا هُمَا ٱلمُضِيفَتَانِ. وَهَؤلاءِ ٱلصَّاعِدُونَ إِلى الطَّائِرَةِ ٱلفَرَنْسِيَّةِ مُغادِرُونَ، أَمّا أُولَئِكَ النَّازِلاَتُ مِنَ ٱلطَّائِرَةِ ٱللُّبْنَانِيَّةِ فَعَائِدَاتٌ . . .

خطة البحث:

- بأيّ كلمة أشار الولد إلى الطائرة القريبة؟

أشار الولد إلى الطائرة القريبة بكلمة (هذه) لأن لها معنًى مستقلاً.

- علام دل اسم الإشارة (هذه) و(هذان)؟

دل اسما الإشارة (هذه) و(هذان) على معيّن وقريب.

- إذاً، علام يدل اسم الإشارة؟

اسم الإشارة كلمة تدلّ على اسم معيّن بإشارة محسوسة إليه.

أما أسماء الإشارة الّتي استعملها الولد للبعيد فتختلف عن القريب، إذ استعمل للبعيد (تلك) و(ذاك).

كما استعمل للجموع الصّاعدة (هؤلاء) وللجموع النّازلة (أولئك).

- ما حركة إعراب اسم الإشارة؟

ليس لاسم الإشارة حركة واحدة. إن اسم الإشارة مبني دائماً ويبنى بحسب حركة آخره. وليس (لهاء) اسم الإشارة في أوّله أي عمل سوى التنبيه.

لذلك فإن الهاء في أوّل كلّ من أسماء الإشارة تسمّى هاء التنبيه حرف لا محلّ له من الإعراب.

- إذاً، ما اسم الإشارة؟

قاعدة عامة:

اسم الإشارة هو ما دلّ على معين بإشارة محسوسة إليه. وهذا المعين يكون من الإنسان أو الحيوان أو الأشياء.

أسماء الإشارة هي:

ذا - للمفرد المذكّر.

ذه ـ للمفرد المؤنّث.

ذان ـ للمثنى المذكّر.

تانِ ـ للمثنى المؤنّث.

أولاء ـ لجمع العقلاء من ذكور أو إناث.

أما حكمها في الجملة فإنها تعرب حسب موقعها.

		مفرد	مثنّى	جمع
قريب	مذكّر	هذا	هذان	هؤلاء
	مؤنّث	هذه	هاتان	هؤلاء
بعيد	مذكّر	ذلك	ذانك	أولئك.
	مؤنّث	تلك	تانك	أولئك.

تمارين تطبيقيّة:

١ ـ أضع خطاً تحت اسم الإشارة وخطين تحت المشار إليه.

زار كمال سوق الخضار فوجده مزدحماً بالنّاس، هذا رجل أمامه يشتري البندورة، وهذه امرأة تختار باقات البقدونس، وهذان بائعان يناديان على بضاعتيهما، وهاتان فتاتان تساومان على سعر الموز. وفيما هو يتأمّل ما يحصل مع هؤلاء الرّجال والنّساء، وصلت شاحنة إلى طرف السّوق؛ وإذا بأولئك الحمّالين يسرعون إليها.

٢ ـ أتبع المثل:

هذا: اسم إشارة مفرد مذكّر للقريب.

هذان:

هاتان:

هؤلاء:

ذلك:

تلك:

أولئك:

٣ ـ أشير بـ(هذه) إلى جمع الحيوانات والأشياء، وبـ(هؤلاء) إلى جمع النّاس.

ـ عصافير.	ـ كتب.	ـ مدن.
ـ سائحات.	ـ بنات.	ـ قطط.
ـ أولاد.	ـ علامات.	ـ ملاعب.
ـ كلاب.	ـ ذئاب.	ـ جبال.

٤ ـ أحوّل من المفرد إلى المثنّى ثمّ إلى الجمع.

ـ يفتح هذا الرجل في الصباح هذا الشباك في هذا البيت.

ـ حملت هذه البائعة هذه العلبة إلى هذه السيارة.

٥ ـ أدخل كلاً من أسماء الإشارة التّالية في جملة مفيدة.

هذه:

هؤلاء:

هذان :

هاتان :

٦ ـ أضع اسم الإشارة قبل كل جملة من الجمل الآتية :

ـ يسبح في الماء.

ـ راكبو الطّيارة.

ـ يحرسان الحقل.

ـ أنذا الغريق.

٧ ـ أعرب ما تحته خط :

هذا ولد مجتهد.

جاء هذا الولد.

رأيت هذا الولد.

إعراب تطبيقي:

هذا الرّجل قويّ.

كافأت هذه التّلميذة.

هذا : الهاء للتنبيه. حرف مبني لا محل له من الإعراب.

ذا : اسم إشارة مبني على السّكون في محل رفع مبتدأ.

هذه : الهاء للتنبيه. حرف مبني لا محل له من الإعراب.

ذهِ : اسم إشارة مبني على الكسر في محل نصب مفعول به.

الدّرس التاسع:

الضمير

أَعطى سَميرٌ رِفاقَهُ مَثَلاً في التَقيُّدِ بِالنِّظامِ، جَارِي زِيادٌ صَاحِبُ فُرْنٍ في ضيعتي يُديرُهُ مَعَ امْرَأَتِهِ نَدى. هُوَ يَهْتَمُّ بِصُنْعِ ٱلْخُبْزِ وَالْكَعكِ وَالمَنَاقِيشِ، وَهِيَ تَسْتَقْبِل ٱلزَّبَائِنَ. ذَهَبْتُ يَوْماً مَعَ أُمِّي لِشراءِ ٱلْخُبْزِ من هذا الفرنِ. كان الزّبائنُ كثيرينَ، وَهُم يقفونَ في الصّفِّ. فوَقفْنا نحنُ وراءَهُم؛ أنا في المقدّمةِ، وأُمّي ورائي؛ حتى جاءَ دورُنا.

خطة البحث:

- نبدأ باسم الرّجل الّذي يهتمّ بصنع الخبز والكعك والمناقيش، من هو؟

  زياد هو من يهتم بصنع الخبز والكعك والمناقيش.

- نأخذ جملة هو يهتمّ بصنع الخبز والكعك والمناقيش

  هل تظهر كلمة زياد في هذه الجملة؟

- لم يظهر الاسم في الجملة، فماذا ناب عنه؟

  ناب عن زياد الضمير المنفصل (هو) ودلّ عليه.

- إذاً ما الضمير؟

  الضّمير كلمة تنوب عن الاسم الظّاهر.

- نأخذ الجملة الثّانية: «ذهبت مع أمّي...»
- هل ظهرت كلمة (سمير) في هذه الجملة؟ ولِمَ؟

لا، لم يظهر الاسم سمير في الجملة، بل ناب عنه الضّمير هو (تُ) في فعل (ذهبتُ).

- الضّمير (تَ)، أمتصل هو أم منفصل؟ وهل هو مشابه للضّمير «هو»؟. لم يكن الضمير (تُ) كالضّمير (هو)، لأنّ الضّمير (تُ) يُسمّى ضميراً متصلاً، والضّمير (هو) يُسمّى ضميراً منفصلاً. ولكل منهما محل من الإعراب.
- لنأخذ الفعل (يهتمّ) هل عُرف فاعله؟

عُرف فاعله ولكنّه لم يكن اسماً ظاهراً. إذاً، أين فاعل (يهتمّ)؟

إن فاعل يهتمّ ضمير مستتر (أي غير ظاهر). أي نوع من الضّمائر هذا؟

إن الضّمير المستتر يعبّر عنه تقديراً ويكون التقدير جوازاً للغائب ووجوباً للمتكلّم والمخاطب.

- إذاً، ما الضمير المستتر؟

الضّمير المستتر هو الذي لا يُكتب ولا يُلفظ بل يُقدّر تقديراً.

يقدّر وجوباً للمتكلّم والمخاطب. مثال: أحبّ رفاقي، تحبّ رفاقك.

يقدّر جوازاً للغائب. مثال: يحب والده.

- هل هناك ضمائر متّصلة وضمائر منفصلة أخرى؟ هناك كثير من الضّمائر، وسنوردها في القاعدة العامّة.

أما الضمائر المتّصلة فهي على النحو التالي:

الضمائر الّتي تتّصل بالأسماء هي:

		مفرد	مثنى	جمع
متكلّم	الياء	كتابي	كتابانا	كتابنا
	الياء			
متكلّمة	الياء	كتابي	كتابانا	كتابنا
	الياء			
خاطب	الكاف	كتابك	كتابكما	كتابكم
مخاطبة	الكاف	كتابك	كتابكما	كتابكنّ
غائب	الهاء	كتابه	كتابهما	كتابهم
غائبة	الهاء	كتابها	كتابهما	كتابهنّ

الضّمير البارز نوعان: الضّمير المتّصل والضّمير المنفصل.

- الضّمير المتّصل يُكتب ويُقرأ مع الكلمة السّابقة كأنّه جزء منها أو كأنّهما كلمة واحدة.
- الضّمائر المتّصلة المختصّة بالرّفع هي التّاء: (تُ، تَ، تِ، تما، تم، تنّ، ألف المثنى واو الجماعة، نون الإناث، ياء المخاطبة). هذه الضّمائر تكون مبنيّة في محلّ رفع فاعل إذا اتّصلت بفعل معلوم.
- الضّمائر المتصلة المشتركة بين النّصب والجر هي: (هاء الغائب، كاف المخاطب، ياء المتكلّم) هذه الضّمائر تكون مبنيّة في محل نصب مفعول به إذا اتّصلت بفعل. أمثلة: قال تعالى: **﴿قال له صاحبه وهو يحاوره﴾**.

وتكون في محل جرّ بالإضافة إذا اتّصلت بالاسم، وفي محلّ جر بحرف الجرّ إذا اتّصلت بحرف الجرّ. أمثلة:

- الضّمير المتّصل المشترك بين الرّفع والنّصب والجرّ هو: (نا) ضمير المتكلّمين. هذا الضّمير يكون مثل ضمائر الرّفع إذا اتّصل بفعل ماضٍ مبني على السّكون وكان الحرف الّذي قبل (نا) ساكناً، مثال: كافأنا المجتهد. ويكون مثل ضمائر النّصب والجرّ فيما عدا ذلك. أمثلة: يوسف ساعدنا على فعل الخير.
- يميّز تاء الضّمير من تاء التّأنيث بأنّ تاء الضّمير متحرّكة والحرف الّذي قبلها ساكن. بينما تاء التّأنيث ساكنة أو متحرّكة والحرف الّذي قبلها متحرّك. أمّا ضمائر الرّفع المنفصلة فهي المبيّنة في الجدول التالي:

جدول الضّمائر المنفصلة

		المفرد	المثنى	الجمع
الغائب	المذكّر	هو	هما	هم
	المؤنّث	هي	هما	هنّ
المخاطب	المذكّر	أنتَ	أنتما	أنتم
	المؤنّث	أنتِ	أنتما	أنتنّ
المتكلّم	المذكّر	أنا	نحن	نحن
	المؤنّث	أنا	نحن	نحن

هذه الضّمائر تقع في ابتداء الكلام وتكون مبنيّة بحسب حركة آخرها في محل رفع مبتدأ. لأنها تقع في ابتداء الكلام.

تمارين تطبيقية:

١ ـ أضع خطّاً تحت الضّمير المنفصل ودائرة حول الضّمير المتّصل

مرّ أسعد بكرم تين؛ فرأى الكرّام فيه وهو يقطف التين النّاضج وغير النّاضج معاً.

فصاح أسعد به قائلاً: ماذا تفعل يا كرّام؟ اقترب منه الكرّام وأجابه: هذا كرمي وليس كرمك. أنا أعرف ماذا أفعل ولكن أنت لماذا تتدخل في ما لا يعنيك؟.

٢ ـ إختر الضّمائر المتّصلة من التّمرين السّابق واذكر الأسماء الّتي تنوب عنها فيه: الهاء تنوب عن الاسم (كرْم).

منه:

أجابه:

كرمي:

كرمك:

٣ ـ أملأ الفراغ بالضّمير المناسب. كَ، هُ، ها، هـا، هم، ي.

ترك جميل ضيعتـ. . . . ونزل إلى المدينة ليزور أقاربـ. . . . فأوصى امرأتـ. . . . قائلاً لـ. . . . : اهتمي بالأولاد ويدروسـ. . . . وفروضـ. . . . قالت لـ. . . . أنت لا تحبـ. . . . أكثر منـ. . . . فهم أولادي مثلما هم أولاد. . . . ، وأنا أقوم بواجباتـ. . . . نحوهم من دون توصية.

٤ ـ أحوّل الجملة التّالية مراعياً الضّمير في أوّلها.

أنا أحبّ صديقي لأنّه مخلص لي.

هو:

أنت:

هي:

هم:

نحن:

٥ ـ أؤلف جملاً مستعملاً الضّمائر التّالية ومطابقاً فيها بين الضّمير المنفصل والضّمير المتّصل تابعاً المثل:

هو ـ ه: هو يكتب فرضه

هي ـ ها:

أنت ـ ك:

أنتِ ـ كِ:

أنتما ـ كَما:

هما ـ هما:

٦ ـ املأ الفراغ بضمير المخاطب المنفصل المناسب:

(..........) تلميذ (.........) تلميذ وتلميذة

(........) تلميذات (........) تلميذتان

(............) تلميذة (............) تلميذان وتلميذة (........) تلميذ وتلميذتان (........) ثلاث تلميذات

٧ ـ ألّف أربع جمل يكون فيها الضمير مستتراً.

أنا:

هو :

أنت :

نحن :

هي :

٨ ـ أعرب: أنا أحبّ الرّبيع.

أشرفتُ.

أناَ : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

أحبُّ : فعل مضارع مرفوع بالضّمّة الظاهرة على آخره والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنا وجملة (أحب) في محل رفع خبر.

الرّبيعَ : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

أشرَفتُ : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتّصاله بضمير رفعٍ متحرك، والتّاء ضمير متّصل مبني على الضّم في محل رفع فاعل.

الإعراب والبناء

قَالَ لنا مُعَلِّمُنَا في تِلْكَ السّاعَةِ: «يا أَبنائي، أَصْبَحْتُم بِلا بَيْتٍ، وَبَقِيَ مَعَكُمْ عِلْمُكُمْ. هَذا هُوَ بَيْتُكُمْ. بَلْ هَذِهِ ثَرْوَتُكُمْ. بِها تُعِيدونَ ٱلبِنَاءَ، وَبِعِلْمِكُمْ تُعِيْدونَ قَرْيَتَكُمْ، إذهَبوا بِسَلامٍ، ولا تَنْسُوا سِنْدِيَانَتَكم. فسنديانتكم دليلكم، نَجَّتْكُم سِنْدِيانَتُكُم مِنَ الزِّلْزالِ، احفظوا لها الوِدّ، وعودوا إليها» وها أنا اليوم، بَعدَ غِيابٍ طَوِيْلٍ، أُلَبّي نِداءَ ٱلمُعَلِّمِ ودَعْوَتَه، فَأَعُودُ وَأُشْبِعُ النَّظَرَ مِنْها...

خطة البحث:

لاحظ كلمة «بيت» في الجملتين التاليتين.

- أصبحتم بلا بيت.
- هذا هو بيتكم.
- ما الحركة الظّاهرة على آخر كلمة بيت في الجملة الأولى؟ الكسرة.
- ما الحركة الظّاهرة على آخر كلمة بيتكم في الجملة الثّانية؟ الضمّة.

نأخذ الجمل التالية من النّص.

- لا تنسوا سندياَنتكم.
- سندياَنتكم دليلكم.
- أعود إلى السنديانة.
- ماذا لاحظت من تغيير؟

إن الحركة تغيّرت في كلّ مرّة.

ففي الأولى مفتوحة واتّصل بها الضّمير (تَ).

وفي الثّانية مفتوحة واتّصل بها الضّمير (تُ).

وفي الثّالثة مكسورة.

- إذاً هل تغيّرت حركة آخر السّنديانة؟

نعم تغيّرت حركة الآخر بحسب وضعها في الجملة.

لنأخذ الأفعال المضارعة التّالية:

تعيدون، أعود، لم أشبع.

- ما الحركة الظّاهرة على آخر كلّ فعل؟

في الأولى تعيدون (ثبوت النون).

في الثّانية أعود (الضمّة).

في الثّالثة أشبع (السّكون).

إذاً نستنتج من خلال هذا العرض للاسم وللفعل المضارع ما يلي:

إنّ حركة آخر معظم الأسماء تتغيّر مع تغيير موقع كل منها في

الجملة كما تتغير حركة آخر المضارع إذا تجرّد من نون التوكيد ونون النسوة.

ماذا نُسمّي هذا التغيير؟

نسمّي هذا التغيير الإعراب.

ما الإعراب؟

الإعراب هو التغيّر اللاّحق آخر الأسماء وآخر الفعل المضارع بحسب موقعه في الجملة.

- ننتقل إلى شق آخر.

نأخذ الأفعال الماضية التّالية.

قال، بقي، أصبح، ذهب.

ما الحركة الظّاهرة على آخرها؟

إن الحركة الظّاهرة على آخرها هي الفتحة.

- هل تتغيّر هذه الحركة إذا تغيّر موقع الفعل في الجملة؟ كلاّ.

ماذا نُسمّي عدم تغيّر حركة آخر الكلمة بحسب موقعها في الجملة؟ نسمّي عدم تغير حركة آخر الكلمة البناء.

إذاً ما هو البناء؟

البناء هو لزوم آخر الكلمة حركةً واحدة أيّاً كان موقعها في الجملة.

إذاً، إلى كم قسم يُقسم الكلام؟

يقسم الكلام إلى معرب ومبني.

ما الكلمة المعربة وما الكلمة المبنيّة؟

قاعدة:

الكلمة المعربة هي الّتي تتغيّر حركة آخرها بحسب موقعها في الجملة.

مثال: قال لنا المعلّمُ.

رأيت المعلّمَ.

سلّمت على المعلّمِ.

- الكلمة المبنيّة هي الّتي لا تتغيّر حركة آخرها بحسب موقعها في الجلمة.

تحت هذه السنديانة تعلّم جدودنا.

المبني هو: الأفعال، وعدد من الأسماء منها: اسم الإشارة، الاسم الموصول، والضمائر، والحروف ما عدا الفعل المضارع، فيعرب أصلاً ويُبنى في حالات.

تمارين تطبيقية:

١ ـ هات جملتين تكون علامة رفع الفاعل في الأولى منهما حركة وفي الثّانية حرفاً.

٢ ـ هات جملتين تكون علامة رفع الفعل المضارع في الأولى منهما حركة، وفي الثّانية حرفاً.

٣ ـ استخرج الكلمات المعربة من الجمل التالية (أي الأسماء والأفعال المضارعة): كيفما نظرنا تجسدت القيم الإلهية، فالله، خالق الكون كلّه، خلق الإنسان في أحسن تكوين، وعلّمه اختبار الطبيعة من دون غيره من المخلوقات.

٤ ـ ضع كلاً من الضّمائر المنفصلة التّالية في جملة وبيّن حركة آخرها.

هو ـ هما ـ أنت ـ نحن.

٥ ـ إستخرج الكلمات المبنيّة من الجمل التّالية:

من ذلك الزّلزال نجّانا الله.

نجوت أنا ورفاقي، وسنديانة الضيعة، والحجارة والمقاعد الّتي كنا نجلس عليها أثناء تلقّينا الدّرس.

فتّشنا يومها عن آبائنا وأمّهاتنا فلم نجد أحداً.

وجدنا بعض النّاجين، على قلّتهم، يحفرون التراب ليواروا في الثّرى (أحباب).

كلّمني أحدهما وقال لي: إحمل هذا الرّفش واتبعني.

أنت الّذي أحبّه.

٦ ـ أكمل ما يلي:

- جميع الأفعال مبنيّة ما عدا..........
- جميع الأسماء معربة ما عدا..........
- جميع الأحرف..........
- تكون علامة الإعراب حركة أو سكوناً؛ وأحياناً يكون الإعراب بالحرف.

الدّرس الحادي عشر:

بناء الفعل الماضي

كانَ معلّمي سريعَ الغَضَبِ إذا أَخطأْنا، شديدَ البأسِ إذا قصَّرْنا، كما كان سريعاً في إنزالِ العقابِ، بطيئاً في إعطاءِ المكافأةِ. وقد تحلّى بصفاتٍ طيّبةٍ شَفَعَتْ لهُ عِندَنا، وجعلَتْنا نتسابقُ لِلقيامِ بخِدمَتِهِ. . . وكُنّا نشعُرُ بحماسَتِهِ لتعليمِنا، وإخلاصِهِ في تهذيبِنا، والويلُ كلّ الويلِ إذا شاهدَنا في ساحةِ القريةِ، بعدَ غروبِ الشّمسِ، حتّى وإن كنّا نؤدّي عملاً كَلَّفَنَا به أهلُنا

خطّة البحث:

نستخرج الأفعال الماضية من النص.

كان ـ أخطأنا ـ قصّرنا ـ تحلّى ـ شفعت ـ جعلتنا ـ كنّا ـ شاهدنا ـ كلّفنا.

على أي زمن تدلّ الأفعال الّتي ذكرت أعلاه؟ هذه الأفعال تدلّ على الزّمن الماضي.

أمبَني الفعل الماضي أم معرب؟

إذا أنعمنا النّظر في حركة آخر هذه الأفعال ماذا نجد؟

نجد أنّ بعضها بني على الفتح وبعضها الآخر بني على السكون.

هل الفعل الماضي مبني أم معرب؟

الفعل الماضي مبني دائماً.

- علام يُبنى كل من الأفعال التّالية:

شاهد، شاهَدَت، شاهدَنا، شاهدا، شاهدتا؟

بنيت هذه الأفعال بأحوالها الخمسة على الفتح الظّاهر على آخره.

إذاً، متى يبنى الفعل الماضي على الفتح؟

يبنى الفعل الماضي على الفتح إذا لم يتّصل به شيء، أو إذا اتصلت به تاء التّأنيث أو ألف الاثنين، أو تاء التأنيث وألف الاثنين معاً.

- علام يُبنى كل فعل من الأفعال الماضية التّالية؟

شاهدْنَ، شاهدْتما، شاهدْتُم، شاهدْتِ، شاهدْتُنّ، شاهدْتُ، شاهدْنا.

- كل هذه الأفعال بُنيت على السّكون لاتّصالها بضمير رفع متحرّك.

- ما الضمّائر الّتي اتّصلت بها؟

اتّصلت بها ضمائر الرّفع (ن) و(ت) والضّمير المتصل (نا).

إذاً، متى يُبنى الماضي على السّكون؟

يُبنى الفعل الماضي على السّكون عند اتّصاله بضمير رفع متحرّك (ن، نا، ت) أو إذا اتصلت به نون النسوة.

- بأي ضمير اتّصل الفعل شاهدُوا؟

اتّصل هذا الفعل بواو الجماعة.

- علام يُبنى الفعل الماضي التّالي:

(شاهدوا)؟

بني على الضم لاتّصاله بواو الجماعة.

شاهدوا - راقبوا - نظروا.. الخ..

- ما الفعل الماضي وعلام يُبنى إذاً؟

القاعدة:

الفعل الماضي هو الفعل الذي يدلّ على معنى حدث في الزّمن الماضي. مثال: ركض. ذهب. نام. الخ...

- الفعل الماضي مبني دائماً وعلامات بنائه هي:

أ - الفتح الظّاهر على آخره إذا لم يتصل به شيء؛ مثال شرب.

أو إذا اتّصلت به تاء التأنيث؛ مثال: نامَت.

أو إذا اتّصلت به ألف المثنّى؛ مثال: ركضا. أو اتصلت به تاء التأنيث وألف الاثنين معاً؛ مثال: ركضتا.

أو إذا اتّصل به ضمير متصل واقع في محل نصب؛ مثال شاهَدَنا - شاهدَتنا.

تقدر الفتحة إذا كان الفعل الماضي معتل الآخر بالألف.

مثال: مشى - دعا.

ب -ج - السّكون إذا اتصلت به التاء المتحركة، أو نون النسوة أو نا الفاعلين.

(ن) مثال كتبْن.

(نا) مثال انتصرْنا.

(ت) مثال لعَبْتَ ـ لعبْتُ، لعبتِ.

(تم) مثال لعبْتم.

د ـ الضّمّة إذا اتصلت به واو الجماعة.

مثال: شاهدُوا.

ـ كيف نصرّف الفعل الماضي الصحيح مع الضمائر؟

لتصريف فعل ماضٍ مع الضمائر نضع الجدول التّالي: (فعل: كتب).

جدول تصريف الفعل الماضي مع الضمائر

الضمير	مفرد	مثنى	جمع
الغائب	هو كتب	هما كتبا	هم كتبوا
الغائبة	هي كتبت	هما كتبتا	هن كتبْنَ
المخاطب	أنت كتبت	أنتما كتبتما	أنتم كتبتُمْ
المخاطبة	أنتِ كتبت	أنتما كتبتما	أنتنّ كتبتُنّ
المتكلّم	أنا كتبتِ	نحن كتبنا	نحن كتبنا
المتكلمة	أنا كتبت	نحن كتبنا	نحن كتبنا

تمارين تطبيقية:

١ ـ ضع خطاً تحت الفعل الماضي.

لمّا عرف إخوتي أنّي اشتريت زموراً بكل ما معي من النّقود

آخذوا يوبخونني. فبكيت ندماً، وتحوّلت لذه التّزمير إلى مرارة. لكنّ هذه الحادثة لم تمضِ بغير منفعة، فقد أثّرت فيّ كثيراً. فكنت كلّما حدّثتني نفسي بشراء شيء غير ضروري، أتذكر يوم اشتريت الزّمور؛ وهكذا كنت أوفّر نقودي.

٢ ـ ضع الفعل الماضي المناسب مكان الفراغ:

. . . . كتلاً من الثلج علىِ رأسي.

المشاهدون. . . . . للخطيب.

التّلميذات. . . . . عندما دخلت المعلمة.

المعلّمتان. . . . . عندما . . . . جميع التلاميذ.

. . . . الولد على الرّصيف.

٣ ـ املأ الفراغ بما يناسب من الضّمائر المتّصلة بالفعل الماضي.

أنا وقف. . . . خلف النافذة. الأولاد تراشق. . . . بكرات الثلج.

هلا وندى وقف. . . . على الأرض.

أنتِ، درسْ. . . . درس اللّغة.

الريّاضيّون صعد. . . . إلى الجبل.

٤ ـ أكمل وأنتبه إلى التصريف.

ـ التلميذة. . . . .

ـ التلميذتان. . . . .

٥ ـ صرف في الماضي: هو رجع إلى بلده.

الضمير	المفرد	المثنى	الجمع
الغائب	هو رجع إلى بلده	هما رجعا إلى بلديهما	هم رجعوا إلى بلادهم
الغائبة			
المخاطب			
المخاطبة			
المتكلّم			
المتكلّمة			

٦ ـ أذكر علامة بناء كل من الأفعال الماضية التّالية:

فرح: مبني على الفتح الظّاهر على آخره.

فرِحْتُ:

ناموا:

شوى:

نهضنا:

٧ ـ حول إلى المثنّى ثم إلى الجمع:

ـ أضاع الولد الطّائش المفتاح.

ـ أضاع ....

ـ أضاع ....

ـ السارق حمل كيسه ثم هرب.

ـ ....

ـ قاصَصَتِ المعلمةُ التّلميذةَ الّتي ثرثرت في صفّها.

ـ ....

ـ ....

٨ ـأعرب ما تحته خط:

ـ أنتم شعرتم بالبرد وأنتنّ أحْسَسْتُنّ بالجوع.

ـ صعدوا إلى القطار.

ـ بني لنا والدي بناية شاهقة.

إعراب تطبيقي:

فرح ـ فرحَتْ ـ فرحنا ـ فرحوا ـ شوى.

فرح : فعل ماضٍ مبني على الفتح الظّاهر على آخره.

فرحَتْ : فعل ماضٍ مبني على الفتح الظّاهر على آخره.

والتّاء للتّأنيث حرف لا محل له من الإعراب.

فرحنا : فعل ماضٍ مبني على السّكون لاتّصاله بضمير رفع متحرّك وهو النّا.

(والنّا) ضمير متّصل مبني في محل رفع فاعل.

فرحوا : فعل ماض مبني على الضم لاتّصاله بواو الجماعة.

والواو ضمير متّصل مبني في محل رفع فاعل.

شوى : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على الألف للتّعذّر.

الدّرس الثاني عشر:

الفعل المضارع

١ ـ رفع الفعل المضارع

ها هي العواصفُ تهبُّ قويّةً، والأمواجُ تضربُ المركبَ الصّغيرَ. وها هو أبو توفيقٍ يجذّفُ خائفاً من أن ينقلبَ المركبُ. يداه تعملانِ بدونِ توقّفٍ، وفكرُهُ يتحلّلُ. أمّا ولدُه فيُفرِغُ المياهَ الّتي تتجمّعُ في أرضِ المركبِ. ويبقى أبو تَوفيقٍ يُجذّفُ ويرجو اللّهَ أن يُوقِفَ العاصفةَ.

خطّة البحث:

نأخذ الجملة الأولى والثّانية من النّص.

«العواصف تهبّ قويّة».

«الأمواج تضرب المركب الصّغير».

- متى تضرب العواصف المركب؟ تضرب العواصف المركب أثناء هبوب العاصفة.

إذاً، على أي زمن يدلّ الفعل (تضرب)؟

يدل الفعل (تضرب) على الزّمن الحاضر.

- ما حركة آخر هذا الفعل؟ الضّمّة.

لاحظ الأفعال التّالية: ـ يعملُ، تعملُ، أعملُ، نعملُ.

- ما الحركة الّتي تظهر على آخر كلّ فعل منها؟

الحركة التي تظهر على آخر كلّ فعل منها الضّمة.

إذاً ما علامة رفع الفعل المضارع؟

علامة رفع المضارع الضمّة الظاهرة على آخره.

- ما الماضي من هذه الأفعال: يعملُ، تعمل إلخ...

الماضي من هذه الأفعال هو: عمل.

- ماذا زدنا على أوله حتى صار مضارعاً؟

زدنا على أوّل الفعل (الياء)، والثّاني (التّاء)، والثّالث (الألف)، والرّابع (النّون). هذه الحروف الّتي تزاد على أوّل الفعل تُسمّى حروف المضارعة.

- ما حروف المضارعة؟

حروف المضارعة هي: أ، ن، ي، ت.

مجموعة بكلمة نأيت (أي ابتعدت)

- لاحظ الأفعال المضارعة التّالية: يرى، يرمي، يدعو.

بمَ ينتهي كل فعل منها؟

ينتهي كلّ منها بحرف من حروف العلّة.

- هل ظهرت الضمّة على الألف والياء والواو؟

لا، لم تظهر الضمّة على الألف والياء والواو.

- ما علامة رفع المضارع المنتهي بحرف من هذه الحروف: أ، و، ي (الألف، والواو، والياء)؟

علامة رفع المضارع المنتهي بالألف هو الضمّة المقدّرة على الألف للتّعذر.

- علامة رفع المضارع المنتهي بالواو والياء هي الضمّة المقدّرة

على الياء، أو الواو للثقل.

- لاحظ الأفعال التّالية:

يعملان، تعملان، يعملون، تعملون، تعملين.

بِمَ اتّصل الفعلان الأوّلان؟

اتصل الفعلان الأوّلان بألف المثنى.

وبم اتصل الفعلان الثّالث والرّابع؟ اتصلا (بواو الجماعة).

والفعل الأخير بِمَ اتّصل؟ اتصل (بياء المخاطبة)

- ما الحرف الذي زِيْدَ في آخر كلّ فعل من هذه الأفعال الخمسة؟

الحرف الذي زِيْدَ في آخر كلّ فعل من هذه الأفعال (الألف أو الواو أو الياء)؛ وتسمّى هذه الأفعال «الأفعال الخمسة»، وهي كلّ فعل مضارع اتصل به ألف الاثنين، أو ياء المخاطبة، أو واو الجماعة.

ما علامة رفع الأفعال الخمسة؟

علامة رفع الأفعال الخمسة ثبوت النّون (أي وجود النون في آخرها)

إذاً، ما الفعل المضارع؟ وما علامة إعرابه.

القاعدة:

الفعل المضارع هو الفعل الذي يدلّ على حدث يجري في الزّمن الحاضر أو المستقبل.

حروف المضارعة هي: (أ، ن، ي، ت).

الفعل المضارع في الأصل، معرب؛ مرفوع إذا لم يسبق بناصب أو بجازم. وعلامات رفعه هي:

- الضمّة الظاهرة على آخره: إذا كان صحيح الآخر:

مثال: تتناثرُ أوراقُ الخريف.

- وإذا كان معتل الآخر بالألف يرفع بالضمّة المقدرة على الألف للتعذر.

مثال: تتعرى الأغصان في الخريف.

- وإذا كان معتل الآخر بالواو أو الياءِ فيرفع بالضمّة المقدرة على الواو والياء للثقل:

مثال: يدعو القائد الجند.

يمشي الولد في الشّارع.

ويرفع بثبوت النّون إذا كان من الأفعال الخمسة.

مثال: يعملون ـ تعملون ـ يعملان ـ تعملان ـ تعملين

تصريف الفعل المضارع الصحيح:

هو يقطف التّفّاح.

الضّمير	المفرد	المثنى	الجمع
الغائب	هو يقطف التّفّاح	هما يقطفان التّفّاح	هم يقطفون التّفّاح
الغائبة	هي تقطف التّفّاح	هما تقطفان التّفّاح	هنّ يقطفن التّفّاح
المخاطب	أنت تقطف التّفّاح	أنتما تقطفان التّفّاح	أنتم تقطفون التّفّاح
المخاطبة	أنتِ تقطفين التّفّاح	أنتما تقطفان التّفّاح	أنتنّ تقطفن التّفّاح
المتكلّم	أنا أقطف التّفّاح	نحن نقطف التّفّاح	نحن نقطف التّفّاح
المتكلّمة	أنا أقطف التّفّاح	نحن نقطف التّفّاح	نحن نقطف التّفّاح

تمارين تطبيقية:

١ ـ حوّل الأفعال التّالية إلى المضارع:

أنا لعبت ـ نحن نجحن ـ هو سافر ـ أنت مرضت ـ هي نامت ـ أنتِ نمتِ ـ أنتما جلستما ـ أنتنّ جلستُنّ.

٢ ـ هات الأفعال الخمسة من:

باع، عاد، ارتاح.

٣ ـ ما علامة رفع الأفعال المضارعة التّالية:

يصلان ـ تصلُون ـ تصلِين.

٤ ـ أكمل الجمل التّالية وانتبه إلى التّصريف:

ـ المجرم يهاجم المركب.

ـ المجرمون..........

ـ المجرمان..........

ـ المجرمة..........

ـ المجرمتان..........

ـ المجرمات..........

٥ ـ حوّل الضمير «أنت»، واسم الإشارة «هذا» إلى المثنّى، ثمّ إلى الجمع؛ وغيّر ما يلزم.

ـ أنتَ تحبّ السّمك المشويّ.

ـ ....

ـ ....

ـ هذا هو الصّيّاد الّذي يبيع السّمك.

- ....

- ....

٦ ـ هاتِ أربع جمل تبدأ كل منها بفعل مضارع مراعياً اختلاف حرف المضارعة.

٧ ـ أعرب ما تحته خط:

- هو يكتب.
- أنت تصلي.
- أنا أدنو.
- هي ترى.
- هم يتجمّعون.

إعراب تطبيقي:

يشرب ـ يرعى ـ يمشي ـ يرنو ـ يتجمّعون.

يشرب : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة على آخره.

يرعى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضّمّة المقدّرة على الألف للتّعذّر.

يمشي : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضّمّة المقدّرة على الياء للثّقل.

يرنو : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضّمّة المقدّرة على الواو للثّقل.

يتجمّعون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النّون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

٢ ـ نصب الفعل المضارع

أردْتُ مرّةً أن أسألَ «أدهمَ» كيف تعلّمَ الحسابَ بتلْكَ المرونةِ والدّقةِ؟، فعلمْتُ مِنهُ أنّهُ يبيعُ «العلكة» في الصيفِ كي يجمعَ مِنَ المالِ ما يُمكنُهُ مِنْ شراءِ لوازِمِهِ المدرسيّةِ في الشّتاءِ، وعلمْتُ أيضاً أنّهُ لَنْ يتوقّفَ عن متابعةِ دروسِهِ لتكونَ له مكانةُ المثقّفِ في المجتمعِ الرّاقي. وقالَ لي أدهمُ: سأبني مصنعاً. فأجبته: إذن تسهمَ في تقدّمِ وطنِكَ.

خطّة البحث:

الأفعال الماضية الواردة في النّص هي التّالية:

أردت: بنيت على السكون لاتصالها بضمير الرّفع (تُ).

تعلّم: بنيت على الفتح.

علمتُ: بنيت على السكون لاتصالها بضمير الرّفع (تُ).

الأفعال المضارعة المرفوعة الموجودة في النّص هي التّالية:

يبيع: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضّمّة، وكذلك الفعلان يمكن، سأبني.

الأفعال المتبقيّة هي التاليه:

أسألَ مسبوقة بـ(أن)

يجمعَ مسبوقة بـ(كي)

يتوقفَ مسبوقة بـ(لن)

تكونَ مسبوقة بـ(اللاّمِ) ـ إذن: تُسهِمَ

ـ ما الحركة الّتي ظهرت على آخر كلّ منها:

الحركة الّتي ظهرت على آخر حرف من هذه الأفعال هي الفتحة الظاهرة.

ـ ما الحروف التي سبقتها؟

الحروف كما ذكرنا أعلاه هي على التوالي:

أنْ ـ كي ـ لنْ ـ إذن.

ـ ماذا نُسمّي هذه الحروف؟

نُسمي هذه الحروف: حروف النّصب.

ـ ما عمل كلّ من هذه الحروف؟

إنّ كلا من هذه الحروف إذا وقع أمام الفعل المضارع المرفوع يحوّله إلى مضارع منصوب.

ـ ما عدد هذه الحروف؟

حروف النصب أربعة وهي: (أن ـ لن ـ كي ـ إذن)

نأخذ الجملة التّالية:

هو يتابع الدّرس كي تكون له مكانة المثقّف في المجتمع الرّاقي.

كنّا قد رأينا من خلال النّص أنّ الفتحة ظهرت على آخر الفعل لنأخذ بعض الأمثلة ونُلاحظ إذا كانت الفتحة تظهر عليها.

لن أرى ـ كي أتحلّى إلخ...

هل ظهرت الفتحة على آخر الفعلين (أرى، أتحلّى)؟
لا، لم تظهر الفتحة عليهما.
إذاً، أين نقدّر الفتحة؟ ولِمَ؟
نقدّر الفتحة على الألف للتعذّر.
نأخذ الأفعال الخمسة من فعل (سأل)
يسألون ـ تسألون ـ يسألان ـ تسألان ـ تسألين
إذا سبقت الأفعال الخمسة بحرف من حروف النصب تُحذف النون من آخرها. لن يسألوا ـ لن تسألي.
متى ينصب الفعل المضارع؟ وما أحرف النّصب؟ وما علامات نصب الفعل المضارع؟

القاعدة:

ينصب الفعل المضارع إذا سبقه حرف نصب:

- من أحرف نصب المضارع أن، لن، كي، وإذن.
- علامات نصب الفعل المضارع هي:

الفتحة الظاهرة على آخره: لن يمشيَ، لن يدنوَ، لن يشرحَ.
الفتحة المقدرة على الألف للتّعذّر: لن يرى، لن يحيا.
حذف النّون من آخره إذا كان من الأفعال الخمسة مثال: لن يتوقفوا عن متابعة الدّرس.
تصريف المضارع المنصوب مع الضمائر:
لن ينجوَ من الموت.

الضمير	المفرد	المثنى	الجمع
الغائب	هو لن ينجوَ من الموت	هما لن ينجُوَا من الموت	هم لن ينجوا من الموت
الغائبة	هي لن تنجوَ من الموت	هما لن تنجوا من الموت	هنّ لن ينجوْنَ من الموت
المخاطب	أنت لن تنجوَ من الموت	أنتما لن تنجوا من الموت	أنتم لن تنجوا من الموت
المخاطبة	أنتِ لن تنجي من الموت	أنتما لن تنجوا من الموت	أنتنّ لن تنجوْن من الموت
المتكلّم	أنا لن أنجوَ من الموت	نحن لن ننجوا من الموت	نحن لن ننجوا من الموت
المتكلّمة	أنا لن أنجوَ من الموت	نحن لن ننجوا من الموت	نحن لن ننجوَا من الموت

تمارين تطبيقية:

١ ـ أدخل كلّ حرف من أحرف النّصب التّالية في جملة مفيدة:

أن، لن، كي، وإذن..

٢ ـ أذكر علامة نصب الفعل المضارع في الجمل التّالية.

لن أغفوَ باكراً هذه الليلة ـ أتعلم كي أصير مثقفاً ـ أطلب إليكم أن تسامحوني ـ خرجت لأتنزّه في الحديقة ـ عليكِ يا أختي أن تعتني بدروسك.

٣ ـ أذكر سبب حذف النون من آخر الأفعال المضارعة التّالية:

هنّ لن ينجوْن ـ أنتنّ لن تخرجْنَ باكراً ـ أخواتي لن يسافروا غداً.

٤ ـ أسند إلى الفعل «يحب» ألف الاثنين وواو الجماعة وياء

المخاطبة في جمل ثلاث وغيّر ما يلزم.

هو يحب أن يبقى في وطنه.

٥ ـ هات الأفعال المضارعة المأخوذة من الكلمات التّالية:

العجز ـ الوقوف ـ الدّخول ـ التحلّي ـ التّواضع ـ التّعلّم.

٦ ـ ضع في المكان المنقوط فعلاً مضارعاً منصوباً مثبتاً حركة إعرابه.

- لن............ في الحياة من تعوّد الكسل.
- نم أيّها الصّغير لـ............ باكراً.
- يحارب الجنديّ كي............ عن وطنه.
- تغنّي الأمّ حتى............ ولدها.

٧ ـ أعرب ما تحته خط:

- لن يمشيَ.
- أحب أن أتحلى بالصّدق.
- العرب لن يتنازلوا عن أرضهم.

إعراب تطبيقي:

الجنود لن يتخاذلوا

الجنود : مبتدأ مرفوع بالضّمّة الظّاهرة على آخره.

لن : حرف نصب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يتخاذلوا : فعل مضارع منصوب بـ(لن) وعلامة نصبه حذف النّون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. وجملة (لن يتخاذلوا) في محل رفع خبر المبتدأ الجنود.

٣ ـ جزم الفعل المضارع

سُئِلَ رجلٌ يوماً إنْ كانَ قد خرجَ على طاعةِ أمّهِ فقالَ: لم أخرجْ على طاعةِ أمّي إلاّ مرّةً واحدةً؛ إذ نهتْني عَنِ الإحسانِ إلى الفُقراءِ قائلةً لي: «لا تحسنْ إليهم ولا تعاشرْهُمْ أبداً لأنَ اللّهَ لم يرضَ عنهُم، لنَعْمَلْ ما يريدُ اللّهُ يا ولدي ولتتحاشَ هؤلاءِ المحتاجينَ الّذينَ لم يسكنوا إلاّ الأكواخَ، ولم يعملوا إلاّ في الخدمةِ، ولم يخالِطْهُمْ أحدٌ غيرَك». عندها أغضبْتُها، ولم أصدّقْ أنّ اللّهَ يُمكنُ أن يغضبَ على مخلوقٍ بريءٍ، وخاصّةً على الفقراءِ وقد أوصى سبحانَه بهم.

خطّة البحث:

نأخذ الفعل التالي (لم أخرج) أهو ماضٍ أم مضارع؟ هو فعل مضارع.

هذا الفعل المضارع، أهو مرفوع؟ أم منصوب؟ ولماذا؟

لا، ليس مرفوعاً، لأنه ساكن، وعلامة الرّفع الضّمّة.

و ليس منصوباً، لأنّه لم يُسبق بحرف نصب، ولم تكن حركة إعرابه الفتحة

إذاً، ما الحركة التي تظهر على آخر الفعل؟ وبمَ سُبقَ؟

الحركة التي تظهر على آخر الفعل هي السّكون. وقد سُبقَ الفعل بحرف «لم».

- ماذا يُسمّى هذا الحرف.

هذا الحرف يسمّى حرف جزم.

ماذا قالت الأمّ لولدها أيضاً.

قالت له: (لا تعاشرهم)

ما الحرف الّذي سبق الفعل؟

الحرف هو (لا).

سؤال عن معنى (لا)

- ما معنى «لا»؟

إنَّ «لا» تفيد معنى الطّلب وتنهي عن القيام بالعمل.

- ماذا يُسمى حرف (لا)؟

يُسمى الحرف «لا» حرف جزم ونهي.

ما إعرابها؟ وما عملها؟ إنّها حرف نهيٍ وجزم تجزم آخر الفعل المضارع.

- لاحظ ما يلي: لنعمل، لنتحاشَ، . . .

ما معنى لنعمل، لنتحاشَ؟

إنَّ معنى «لنعمل» يعني الأمر بالقيام بالعمل، ومعنى «لنتحاش» الأمر بالابتعاد عن الشيء.

ما هذه اللاّم في أوّل الفعل المضارع؟

إنّها لام الأمر.

لماذا سُميت لام الأمر؟

لأنها تحضّ على حدوث الفعل؛ وتكون مكسورة دائماً، إلا إذا سبقت بالواو أو الفاء أو ثم فتسكّن عندئذٍ: لِيكتبْ؛ فلْيقرأ؛ ولْيعملْ؛ «ثمّ ليقضوا».

- ما عمل هذه اللاّم؟

تجزمِ الفعل المضارع.

ما علامة جزم فعل (نعملْ)

علامة جزمه السّكون الظّاهرة على آخره.

- هل ظهرت السّكون على الفعل الثّاني (لنتحاشَ)

كما ظهرت في (لنعمل)

لا، لم تظهر السّكون على الفعل (لنتحاش)

لماذا لم تظهر؟

لم تظهر لأن ماضي الفعل (تحاشى) ومضارعه (يتحاشى)

وفي كلاهما ينتهي بالألف المقصورة، وعندما يسبق الفعل المضارع المجزوم المعتل الآخر أي المنتهي بأحد حروف العلّة «الألف أو الواو أو الياء» تحذف هذه الحروف من آخر الفعل ويُستعاض عنها بالحركة التي تُناسب الحرف.

إذاً ما علامة جزم الفعل المعتل؟

إن علامة جزم الفعل المضارع المعتل الآخر حذف حرف العلّة من آخره.

ما علامة جزم الفعل التّالي (لم يسكنوا)؟

علامة جزمه حذف النّون.

لم حذفت نونه؟

حذفت النّون لأنه من الأفعال الخمسة وكل مضارع من الأفعال الخمسة تحذف نونه عندما يُسبق بحرف من حروف الجزم.

نأخذ مثلاً آخر:

لم يمدّ له يد المساعدة.

ما علامة جزم (يمدّ)؟

إن علامة الجزم تبدو الفتحة.

لم ظهرت الفتحة وليس السّكون؟

ظهرت الفتحة على آخره بدلاً من السّكون لأنه مضعّف (أي في آخره شدّة) وأصلها لم يَمْدُدْ.

إذاً ما علامات جزم الفعل المضارع.

قاعدة عامّة:

يجزم الفعل المضارع إذا سبقه حرف من حروف الجزم.

- أحرف الجزم التي تجزم فعلاً مضارعاً واحداً هي: لم، لمّا، لام الأمر، ولا النّاهية.
- علامات جزم المضارع هي:

السّكون الظّاهرة على آخره إذا كان صحيح الآخر.

مثال: لم يخرجْ.

حذف حرف العلّة من آخره إذا كان معتلّ الآخر.

مثال: لا تدنُ من النار.

حذف النّون من آخره إذا كان من الأفعال الخمسة.

يسكنون، لم يسكنوا.

تصريف الفعل المضارع المجزوم المعتل الآخر:

لم يدنُ من النّار

الضّمير	المفرد	المثنى	الجمع
الغائب	هو لم يدنُ من النّار	هما لم يدنوَا من النّار	هم لم يدنوا من النّار
الغائبة	هي لم تدنُ من النّار	هما لم تدنوا من النّار	هنّ لم تَدْنُوْا من النّار
المخاطب	أنتَ لم تدن من النّار	أنتما لم تدنوَا من النّار	أنتم لم تدنوا من النّار
المخاطبة	أنتِ لم تدني من النّار	أنتما لم تدنوَا من النّار	أنتنّ لم تَدْنُوْا من النّار
المتكلّم	أنا لم أدنُ من النّار	نحن لم ندنوا من النّار	نحن لم ندنُوا من النّار
المتكلّمة	أنا لم أدنُ من النّار	نحن لم ندنوا من النّار	نحن لم ندنُوا من النّار

تمارين تطبيقية:

١ ـ أدخل كلّ حرف من أحرف الجزم التّالية في جملة مفيدة:

لم، لام الأمر، ولا النّاهية.

٢ ـ أدخل (لم) على الأفعال المضارعة التّالية، وأجرِ ما يلزم من تغيير.

- يأكل طعامه.
- يقضي يومه لعباً.

ـ الولدان يتناولان طعام الغداء.

ـ يمدّ أخي يد المساعدة للمحتاج.

٣ ـ ضع خطاً تحت المضارع المجزوم في الجمل التّالية:

لم أستيقظ هذا الصّباح باكراً ـ ليعمل كلّ منّا الخير ـ أكلت التّفاحة ولمّا تنضج ـ لا تقتل ولا تسرق ولا تكذب يا صديقي.

٤ ـ ميز لام التعليل الناصبة من لام الأمر الجازمة.

ـ جئت إلى المدرسة لأتعلّم.

ـ لتكن مشيئة الله.

ـ أذهب إلى الجبل لأرتاح قليلاً.

ـ ناديت رفاقي ليصلّوا.

ـ لتصلوا جميعكم.

٥ ـ أذكر علامة جزم الفعل المضارع في ما يلي:

ـ لم تسافرا.

ـ لم يودّ أحد السّفر.

ـ ليرمِ هذا الولد عود الثقاب من يده.

ـ أنا لَم أدرس.

٦ ـ إملأ المربعات بالفعل المضارع المجزوم مسبوقاً بحرف الجزم المناسب:

١ ـ المضارع المجزوم من فعل (صحا)	
٢ ـ المضارع المجزوم من فعل (ارتمى)	

٣ ـ المضارع المجزوم من فعل (دنا) ☐

٤ ـ المضارع المجزوم من فعل (حلا) ☐

٥ ـ المضارع المجزوم من فعل (جنى) ☐

٦ ـ المضارع المجزوم من فعل (حكى) ☐

٧ ـ أعرب . . . لم يحك ـ لم يشربْ ـ لا تلعبا

إعراب تطبيقي:

لم أرَ ـ لا تدنُ ـ لتدرسا .

لم : حرف نفي وجزم مبني لا محلّ له من الإعراب .

أرَ : فعل مضارع مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه حذف حرف العلّة من آخره.
(والفتحة عوض الألف المحذوفة). والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنا.

لا : لا الناهية حرف جزم مبني لا محلّ له من الإعراب .

تدن : فعل مضارع مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه حذف حرف العلّة من آخره وهو الواو. (والضمّة عوض من الواو المحذوفة) والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت .

لتدرسا : اللاّم لام الأمر حرف جزم مبني لا محلّ له من الإعراب .

تدرسا : فعل مضارع مجزوم بـ (لام الأمر) وعلامة جزمه حذف النّون لأنه من الأفعال الخمسة والألف ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

الدرس الثالث عشر

بناء فعل الأمر

قالَ الأحفادُ الثّلاثةُ لجدّهم: «ارو لنا قصّةً قبلَ أنْ يحضرَ الساهرونَ». فقالَ لهُمْ الجدُّ: «اصبروا وتمهّلوا» وأشار إلى البنت الكُبرى وقالَ لها: «أَشْعِلي النّارَ واشوِي الكستناءَ». وقالَ لِسميرٍ وعاطفٍ: «أنتَ يا سميرُ، أكمِلْ فَروضَكَ، وأَنتَ يا عاطِفُ، راجِعْ دروسَكَ مرّةً أخيرةً، ثمّ رتّبا غُرَفَكُما، وبعدئِذٍ تحلّقوا جميعُكم حولي، فالقصّةُ الجديدةُ جاهزةٌ».

خطّة البحث:

- نختار من النّص الفعلين التّاليين:

(أكمل، راجع)

- أيّ أسلوب استعمله الجدّ في هذين الفعلين؟

استعمل الجدّ أسلوب الأمر.

إذاً ماذا نسمّي هذين الفعلين؟

فعلي أمر.

- هل أمر الجدّ شخصاً غائباً؟

لا، لم يأمر شخصاً غائباً.

- إذاً، من أمر؟
أمر حفيده مخاطباً إياه بقوله: (أكمل وراجع)
إذاً من نأمر بفعل الأمر؟
نأمر المخاطب والمخاطبة في المفرد والمثنى والجمع.
- على أيّ زمن يدلّ الأمر.
يدل الأمر على المستقبل.
- ما حركة آخر فعلَ الأمر؟
إن حركة آخره هي السّكون.
- لو أخذنا فعل الأمر (إروِ):
هل ظهرت علامة السّكون على آخره؟
لا، لم تظهر.
ماذا ظهر؟
ظهرت الكسرة.
هل فعل الأمر يُبنى على الكسرة؟
كلاّ.
إذاً لمَ بُني على الكسرة؟ إنّه لم يُبنَ على الكسرة بل استُعيض بالكسرة عن حرف العلّة الياء.
ما مضارع (إروِ)؟
إن مضارع (إروِ) هو (يروي)
عندما تحوّل الفعل من المضارع إلى الأمر حذف حرف العلّة من آخره الياء واستعيض عنه بالكسرة.
- ما علامة بناء فعل الأمر المعتلّ؟
إن علامة بناء فعل الأمر المعتلّ حذف حرف العلّة من آخره.
علامَ يُبنى فعل الأمر المعتلّ الآخر؟

يبنى فعل الأمر المعتلّ الآخر على حذف حرف العلّة من آخره.

- لو أخذنا فعلي (أشعلي واشوي):

ماذا نرى؟

نرى أنهما لم يبنيا على السّكون ولا على حذف حرف العلّة.

إذاً، علينا أن نفتّش عن مضارع هذه الأفعال.

لو رَدَدْنا كلاً منهما إلى مضارعه وجدنا أن فعل (اشعلي) مضارعه(تشعِلين) وكذلك) (اشوي) مضارعه تشوين من الأفعال الخمسة.

ماذا حذف من الأفعال الخمسة في الأمر؟

حذفت نون الأفعال الخمسة عند بناء الأمر.

إذاً، علام يُبنى الأمر المأخوذ من الأفعال الخمسة.

- يُبنى الأمر المأخوذ من الأفعال الخمسة على حذف النون.

ما فعل الأمر، وعلامَ يُبنى؟

قاعدة عامّة:

فعل الأمر هو الفعل الّذي نأمر به من نخاطبه بالقيام بعمل ما في المستقبل.

مثال: انتظر، اكتب.

- لا نأمر بفعل الأمر إلاّ المخاطب والمخاطبة في المفرد والمثنى والجمع.

مثال: انتظر، انتظرا، انتظروا.

- يصاغ فعل الأمر من المضارع دائماً بحذف حرف المضارعة من أوّله.

مثال: تتعلم ـ تعلّمْ.

ينتبه ـ إنتبه.

ـ فعل الأمر مبني دائماً، وعلامات بنائه هي:

السّكون الظاهرة في آخره، وذلك إذا كان صحيح الآخر ولم يتصل به شيء، أو اتصلت به نون النسوة.

مثال: إنتظرْ؛ إنتظرْن.

حذف حرف العلّة من آخره، إذا كان معتلّ الآخر.

مثال: امشِ ـ أدع ـ إسعَ.

حذف النّون، إذا كان متصلاً بألف الاثنين، أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة.

مثال: ادرسا ـ ادرسوا ـ ادرسي.

تصريف الأمر المعتلّ الآخر مع الضمائر.

	المفرد	المثنى	الجمع
المخاطب	أنت اعفُ عن أعدائك	أنتما اعفوَا عن أعدائكما	أنتم اعفوا عن أعدائكم
المخاطبة	أنتِ اعفي عن أعدائك	أنتما اعفوَا عن أعدائكما	أنتنّ اعفون عن أعدائكنّ

تمارين تطبيقية:

١ ـ استخرج الأفعال المضارعة الّتي يمكن أن يؤخذ الأمر منها واذكر السّبب:

أنتَ تصلّي ـ أنتِ تصلّين ـ هو ينتظر ـ نحن نسافر ـ أنتم

تسافرون ـ هم يتكلّمون ـ أنتم تتكلّمون.

٢ ـ صغ الأمر من الأفعال المضارعة التّالية:

ـ أنت تعيش مرتاحاً.

ـ أنت تقول الحقيقة.

ـ أنتم تنامون باكراً.

ـ أنت تروي قصة دينيّة.

٣ ـ أذكر علامة بناء أفعال الأمر التّالية:

العبْ، العبا، العبوا، اخشَ، اروِ.

٤ ـ حوّل الأفعال التّالية إلى أفعال أمر:

عمل، رفع، روى، عفا، نما، قرأ، اعتنى.

٥ ـ هات أربع جمل تبدأ بفعل أمر مراعياً اختلاف علامة البناء بين فعل وآخر.

٦ ـ أعرب ما تحته خط:

ـ تفرّغ للعمل.

ـ ادعِ الله حتى ينصرنا.

ـ أنتما استقبلا ضيوفكما.

إعراب تطبيقي:

عد إلى بيتك.

راجع دروسك.

صلّ لله.

اكتبوا فرضكم.

عذْ : فعل أمر مبني على السّكون الظّاهرة على آخره والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

راجع : فعل أمر مبني على السّكون الظّاهرة على آخره والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

صلّ : فعل أمر مبني على حذف حرف العلّة من آخره وهو (الياء).

(والكسرة عوض الياء المحذوفة) والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

اكتبوا : فعل أمر مبني على حذف النّون لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

الدّرس الرابع عشر:

الفاعل

قدِمَ الشّتاءُ وقدِمَتْ مَعَهُ العَواصِفُ والثّلوجُ. فخفَّتِ الحركةُ في الحقولِ ولَزِمَ الفلاّحونَ بيوتَهُمْ. خزَّنَ ساكنو الجبالِ مؤونةً تكفي طيلةَ الشّتاءِ وخزّن الوالدان مؤونتَنا. بدأَ المطَرُ ينهمرُ، والثّلجُ يتساقطُ. فتجمّعَ النّاسُ حولَ المدافىءِ بعضُهُم يرتّلُ أهازيجَ دينية، والبعضُ الآخرُ يقرأُ في كتاب. وجدّتي قالَتْ لنا: «إخْتَرْتُ لَكُمْ اللّيلَةَ حكايةً جديدَةً عن خلِيفَةٍ مُؤمِنٍ عُرِفَ بحِكْمَتِهِ. فاقتربَ صغيرا العائلةِ وقبّلا خدّيْها؛ وَمِنْ ثُمّ تحلّقَ حولَها الأحفادُ، وأنصتوا لشِدَّةِ ما وجدوا عِنْدَ الْخليفَةِ من عَدْلٍ.

خطّة البحث:

نأخذ من النّص جملة (قَدِم الشّتاء).

ما الّذي قَدِم؟ الشتاء.

هل قام الشّتاء بفعل؟ لا، ولكنه اتصف بالفعل.

ماذا نسمّي من يقوم بالفعل أو يتّصف بالفعل؟ الفاعل.

ـ ما الفاعل في هذه الجملة؟ «الشتاء» هو الفاعل.

ـ هل الشتاء اسم مفرد؟ نعم.

ـ ما حركة آخره؟ إن حركة آخره هي الضمّة.

ـ هل الضمّة من علامات الإعراب؟ نعم.

ـ أيّ علامة من علامات الإعراب هي الضمّة؟ هي علامة الرّفع.

ـ هل يكون الفاعل مرفوعاً؟

ـ نعم يكون الفاعل مرفوعاً بالضمّة إذا كان اسماً مفرداً وصحيح الآخر. لو أخذنا مثلاً: (درس سامي الدّرس)

لنلاحظ الفاعل الّذي قام بالفعل؟

ـ من الّذي قام بفعل(الدّرس)؟ سامي هو الّذي قام بالفعل.

ـ هل ظهرت حركة الضمّ على آخره؟

ـ لا، لم تظهر حركة الضمّ على آخره.

ـ إذاً، أين حركة إعرابه؟

إنّ حركة إعرابه مقدّرة على الياء للثّقل.

ننتقل إلى المثال الثّالث: (خزّن ساكنو الجبال مؤونتهم)

ـ من الّذي قام بفعل (الخزن)؟ ساكنو الجبال..

ـ هل ظهرت الضمّة على آخرها؟ لا، لم تظهر.

ـ إذاً بمَ انتهت؟ انتهت بحرف الواو.

ـ هل تصلح الواو لأن تكون حركة الإعراب؟ نعم تصلح لذلك.

ـ إذاً ما علامة إعراب (ساكنُو)؟

ـ إن علامة إعرابها هي الواو، لأنها جمع مذكّر سالم. (ملاحظة حذفت النّون للإضافة)

نأخذ مثالاً آخر:

خزن الوالدان.

ـ هل ظهرت الضمّة على آخر الفاعل (الوالدان)؟

ـ كلّا لم تظهر.

ـ بمَ انتهت؟

ـ انتهت بألف ونون علامة المثّنى.

ـ ما علامة إعراب الفاعل (الوالدان).

ـ إنّ علامة إعراب الفاعل الوالدان هي:

ـ الألف لأنه مثّنى.

لو أخذنا المثال الآتي:

أنا أكتب درسي.

ـ هل ظهر فاعل الفعل؟ لا لم يظهر الفاعل.

ـ أين الفاعل؟ الفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنا.

ـ ما الفاعل وما علامة إعرابه؟

قاعدة عامّة:

الفاعل اسم مرفوع يدلّ على من فعل الفعل أو اتصف به ويقع بعده وهو ثلاثة أنواع:

اسم ظاهر. مثال: نام الطّفل.

ضمير بارز متّصل. مثال: رافقت معلّمتي.

ضمير مستتر. مثال: أنا أنهض باكراً.

- علامة رفع الفاعل الضمّة الظّاهرة.

مثال: ركض الولدُ.

- علامة رفع الفاعل الضمّة المقدّرة على الألف للتعذّر.

مثال: سمّعت مهى درسها.

- علامة رفع الفاعل الضمّة المقدّرة على الياء للثقل.

مثال: نام سامي.

- علامة رفع الفاعل الألف في المثنّى.

مثال: جاء الولدان.

- علامة رفع الفاعل (الواو) إذا كان جمع مذكّر سالم.

مثال: جاء المعلّمون.

تحذف نون المثنّى ونون جمع المذكّر السّالم عند الإضافة، نحو: جاء معلمو المدرسة، جاء صديقا أخي.

تمارين تطبيقية:

١ ـ ضع خطاً تحت الفاعل في الجمل الآتية:

- ذهب الولدُ ـ ازدحم السّيرُ

- هبّتِ الرّيحُ - لعب الأولادُ

- حضر الغائبُ - جاء الطبيبُ

٢ ـ ضع فاعلاً لكل فعل من الأفعال الآتية:

- وصل - نسّم

- زقزق - اضطرت

- بكى - أورق

٣ ـ ضع الأسماء الآتية في جمل تكون فيها فاعلاً.

- المعلّمون ـ الجنديّان ـ السّاقي ـ الخادم.

٤ ـ أذكر علامة رفع الفاعل في الجمل التّالية:

حضرت نجوى وغابت هلا.

حكم القاضي بالعدل.

أسقطت البناتُ الدّلوَ في الماء.

٥ ـ حدّد نوع الفاعل في الجمل التّالية:

(اسم ظاهر ـ اسم إشارة ـ ضمير مستتر ـ ضمير متّصل)

- صديقاي عادا من السّفر.
- نحن ذهبنا إلى بيروت.
- جاء هذا الصّديق.
- وقف احتراماً للمسنين.

٦ ـ أعرب الفاعل:

- سافر رامي.
- عاد المسافرون.

- أنت تدرسين.
- بلغَ سهلَ عنجر.

إعراب تطبيقي:

مضى هذا الرّجل - نام سامي - هو لا يهتمّ بدروسه.

هذا : الهاء للتنبيه. وذا: اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ.

سامي : بدل من اسم الاشارة (هذا) مرفوع مثله وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الياء للثقل.

يهتمّ : فعل مضارع مرفوع بالضّمّة الظّاهرة على آخره.

وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو وجملة (يهتم) في محل رفع خبر.

زقزق العصفور - يصهل الفرس.

زقزق : فعل ماضٍ مبني على الفتح الظّاهر في آخره.

العصفور : فاعل مرفوع بالضّمّة الظّاهرة في آخره.

يصهل : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمّة الظّاهرة في آخره.

الفرس : فاعل مرفوع بالضمّة الظاهرة في آخره.

الدّرس الخامس عشر:

المفعول به

ما إنْ رَكِبَ الأَطْفَالُ المُغَامِرونَ الْمَرْكَبَ حتّى هَبَّتْ على البَحرِ عاصِفَةٌ هوجاءُ، حَمَلَتْ الأمواجُ المركبَ وقَذَفَتْهُ بِقوّةٍ، فَكَسَرَتِ ٱلمجْدَافَينِ وخَلَعَتِ الدّقّةَ وأَخَذَ رشاشُ المياهِ يتناثَرُ فوقَ الأطفالِ، فيُبلّلُهُمْ ويُلطّخُ ثيابَهُم. فَخلعوا «الكنزاتِ» وعَصروها، ونزعوا القبّعاتِ، وراحوا يلتقطونَ بها المياهَ التي ملأَتِ القعرَ. فتملّكَ اليأسُ المغامرينَ الصغَارَ، فصرخوا: يا اللّهُ خلّصْنا، لقد دعوناك فلا تترُكْنا.

خطّة البحث:

نأخذ مثالاً من النّص:

ركب الأطفال المغامرون المركب.

- أين الفعل في هذه الجملة؟ ركب.
- أين الفاعل؟ الأطفال.
- ماذا ركب الأطفال؟

ركب الأطفال المركب.

- على من وقع فعل الفاعل؟

وقع فعل الفاعل على المركب.

- ماذا نسمّي من يقع عليه فعل الفاعل؟ نسمّيه مفعولاً به.
- ما حركة آخر كلمة المركب؟
- إنّ حركتها هي الفتحة، إذاً المفعول به منصوب بالفتحة.
- هل تقدّم المفعول به على الفاعل؟ لا، لم يتقدم.
- تقدّم الفعل والفاعل على المفعول به.

نأخذ جملة (حملت الأمواج المركب وقذفته):

- ماذا حملت الأمواج؟
- حملت الأمواج المركب.
- ما المفعول به الذي وقع عليه الفعل (حمل) في جملة «حملت الأمواج المركب»؟.
- أضمير هو (المركب) أم اسم ظاهر؟
- هو اسم ظاهر.
- و(قذفته)؛ على من وقع فعل القذف؟
- وقع فعل القذف على الضّمير العائد للأمواج، وهو (الهاء).
- ما موقع إعراب الهاء؟
- الهاء في محلّ نصب مفعول به.

نأخذ جملة «كسرت الأمواج المجدافين».

- أمفرد المفعول به (المجدافين) أم مثنّى؟ إنَّ كلمة المجدافين اسم مثنى زيد على مفرده (المجداف) الياء والنون.
- إذاً ما علامة نصب المفعول به في المثنّى؟
- علامة نصب المفعول به في المثنى الياء.
- لماذا لم تحسب النّون مع الياء علامة نصب؟
- لم تُحسب النّون مع الياء لأنّ النّون تحذف عند الإضافة.

نأخذ جملة «تملّك اليأس المغامرين»:

- أمفرد المفعول به المغامرين، أم مثنى، أم جمع؟ جمع.
- أيّ نوع من الجمع هو؟ جمع مذكّر سالم منصوب.
- ما علامة نصب المفعول به في جمع المذكّر السّالم المنصوب؟
- الياء.
- ما المفعول به في جملة «خلعوا الكنزات»؟ الكنزات.
- أمفرد المفعول به (الكنزات) أم مثنى أم جمع؟ جمع.
- أيّ نوع من الجمع؟ جمع مؤنّث سالم.
- ما حركة آخر جمع المؤنّث السّالم المنصوب (الكنزات)؟
- الكسرة.
- إذاً ما علامة نصب المفعول به جمع المؤنّث السّالم؟
- علامة نصب المفعول به في جمع المؤنّث السّالم هي الكسرة عوضاً عن الفتحة.
- ما المفعول به وما علامة نصبه؟

القاعدة:

المفعول به اسم منصوب يقع عليه فعل الفاعل، وهو نوعان:

اسم ظاهر وضمير بارز.

علامة نصب المفعول هي:

- الفتحة الظّاهرة على آخره. مثال: ركب الولد الدّراجة.
- الياء في المثنّى.

سقيت الولدين - شرحت درسَيْ لغة.

- الياء في جمع المذكّر السّالم.
استقبلت المسافرين.
- الكسرة عوضاً عن الفتحة في جمع المؤنث السالم.
أحترم معلّماتِ مدرستي.

تمارين تطبيقية:

١ ـ أضع دائرة حول المفعول به.

قصد رجل صالون الحلاّق. وجد في الصّالون زبائن كثيرين يراقبون عمل الحلاّق. وضع مساعد الحلاّق فوطة حول رقبة الزّبون، حمل الحلاّق المقصّ والمشط، وقصّ الشّعر برشاقة. ثمّ غسل مساعده شعر الزّبون ونشّف رأسه. دفع الزّبون الأجرة وشكر الحلاّق.

٢ ـ أحرّك آخر كل من الفاعل والمفعول به.

يؤمّن العمّال مصالح الوطن. يَفلح الفلاّح الأرض. يبني البنّاء البيوت. يزرع البستانيّ الأشجار المثمرة. يصنع النّجار أبواب البيوت.

٣ ـ أضع خطّاً تحت الضمير الياء الوارد فاعلاً، وخطّين تحت الضمير الوارد مفعولاً به.

درّسني أبي ـ أنت تدرسين وحدك ـ زوري يوسف ـ زارني يوسف.

٤ ـ أذكر علامة نصب المفعول به في الجمل التالية.

- لم يسمع سمير <u>أصوات</u> الباعة المتجوّلين.

- لمحت المتزلّجات يتزلّجن على الثلج.
- شاهدنا ديكين يتصارعان.
- زرْنا الفلاحين في قراهم.

٥ - كوّن أربع جمل يكون المفعول به في الأولى منصوباً بالفتحة، وفي الثانية منصوباً بالكسرة، وفي الثّالثة منصوباً بالياء، وفي الرّابعة ضميراً متّصلاً.

٦ - أعرب المفعول به.

- فهم التّلاميذ معنى الدّرس.
- اصطاد أخي سمكتين.
- هنأ المدير النّاجحين.

إعراب تطبيقي:

أنعشني الهواء النّقيّ - كافأت الفائزين.

أنعشني	: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظّاهر على آخره؛ والنّون للوقاية، حرف لا محل له من الإعراب؛ والياء ضمير متّصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
الفائزين	: مفعول به منصوب بالياء لأنّه جمع مذكّر سالم.

الدّرس السادس عشر:

الاسم المجرور بحرف الجرّ

في اليومِ الثّالثِ ذهبَ الابنُ الأصغرُ إلى الغابِ، فلقيَهُ رجلٌ أشيبُ الشّعرِ كالثّلجِ، وسألَهُ أن يجودَ عليهِ بقليلٍ من الطّعام والماءِ، ومن غيرِ تردّدٍ جلسَ الشّابُ على الأرضِ، ومدّ زادَهُ أمامَهُ، ودعا الرّجلَ لتناولِ الطّعامِ معَهُ.

خطّة البحث:

- ماذا نلاحظ في النّص؟
- ما الكلمة الّتي جاءت بعد «في»؟ أاسم هي أم فعل؟
- وبعد إلى؟ وبعد الكاف؟
- حرف الهاء المتصل بـ(على) حتى صارت (عليه)، اسم هو أم ضمير؟
- ماذا نسمّي الأحرف التّالية:

  عن - في - إلى - ك - على - من - ل؟ نسميها أحرف الجر.
- علام تدخل هذه الأحرف؟
- تدخل هذه الأحرف على الاسم الظّاهر والضمير.
- هل تدخل على الفعل؟
- لا تدخل هذه الحروف على الفعل أبداً.
- ماذا نسمّي الاسم الوارد بعد حرف الجر؟
- نسمّي الاسم الواقع بعد حرف الجر اسماً مجروراً بحرف الجر.
- ما علامة جره؟

- علامة جره الكسرة الظّاهرة في آخره.
- ما إعراب الضّمائر المتّصلة بحرفي الجر: الكاف والهاء،
نحو: عليك، فيه، به، عليه الخ؟...
- تكون الكاف والهاء دائماً ضمبرين متصلين مبنيين في محل جر بحرف الجر.
- إذاً، ما حرف الجر؟
- حرف الجر هو الحرف الّذي يجرّ الاسم الواقعْ بعده.

قاعدة عامة:

١ ـ حرف الجر هو الحرف الّذي يجرّ الاسم الواقع بعده.

٢ ـ الاسم الواقع بعد حرف الجر يكون مجروراً وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة على آخره، إذا كان اسماً مفرداً أو جمع مؤنث سالماً أو جمع تكسير.

مثال: سلّمت على التّلميذةِ ـ سلمت على الاولادِ.

- يجرّ الاسم المجرور بالياء إذا كان مثنّى.

مثال: سلّمت على الولَدَيْنِ.

- يجرّ أيضاً بالياء إذا كان جمع مذكّر سالماً.

مثال: سلّمت على المعلّمِيْنَ.

ملاحظة: الجار والمجرور دائماً يتعلّقان إمّا بالفعل أو بما يشبه الفعل من المشتقات.

تمارين تطبيقية:

١ ـ إملأ الفراغ بحرف الجرّ المناسب:

- أذهب.......... المدرسة.

- بيتي قريب.......... المدرسة.

- أهتمّ.......... دروسي.

- .... الأولاد لعب كثير.

٢ ـ أملأ الفراغ بالاسم المجرور المناسب وأحرّك آخره:

- ذهب الأولاد إلى..........

- نرسم اللّوحة بـ..........

- عاد ، تلميذ من.........

- هذه البناية بـ.........

٣ ـ أضع كلاً من الحروف التّالية في جملة:

إلى، على، لِ.

٤ ـ أعرب حرف الجر والاسم المجرور:

- صفّق الدّيك بالجناحين.

- ركضت البارحة في الحقول القريبة.

- قمت بزيارة لسمير لأسلّم عليه.

إعراب تطبيقي:

قمت بزيارة لصديقة ورتّبت لها مكتبتها.

سلّمت على صاحبَي البيت.

بزيارة : الباء: حرف جر. زيارة: اسم مجرور بالباء وعلامة جرّه الكسرة والجار والمجرور متعلّقان بفعل (قمت).

لصديقة : اللام: حرف جر مبني لا محلّ له من الإعراب.

صديقة : اسم مجرور باللاّم وعلامة جره الكسرة والجار والمجرور متعلّقان بنعت محذوف لزيارة، التقدير: بزيارة حاصلة لصديقة.

لها : اللام حرف جر مبني لا محلّ له من الإعراب.

والهاء ضمير متّصل مبني في محلّ جر بحرف الجر. والجار والمجرور متعلّقان بـ«رتّبت».

على : حرف جر مبني لا محلّ له من الإعراب.

صاحبي : اسم مجرور بعلى وعلامة جرّه الياء لأنّه مثنّى والجار والمجرور متعلّقان بالفعل (سلّمت).

الدّرس السابع عشر:

الاسم المجرور بالإضافة

صنعَ علماءُ الفضاءِ مركبةً يستخدمُهَا الإنسانُ في الصّعودِ إلىٰ القمرِ سمّوهَا مركبةَ الفضاءِ. يقودُها رائدُ الفضاءِ منْ غرفةِ القيادةِ ليظلَّ على اتّصالٍ بقاعدةِ الانطلاقِ. وعندما نزَلَ أوّلُ رائدٍ على سطحِ القمرِ، كان نزولُهُ انتصاراً كبيراً لذكاءِ الإنسانِ الّذي خرجَ عنْ مدارِ الأرضِ إلى الكواكبِ الأخرى.

خطّة البحث:

لنبحث في النّص.

نختار من النّص العبارات التّالية:

«علماء الفضاء، مركبة الفضاء، رائد الفضاء».

- ما الاسم المشترك بين العبارات الثّلاث؟ الفضاء.
- هل المعنى في هذه العبارات واحد؟ لا.
- ما الأسماء التي غيّرت المعنى من عبارة إلى أخرى؟ الأسماء الّتي غيّرت المعنى هي: علماء، مركبة، رائد.
- ماذا أضفنا إلى الاسم (الفضاء) في العبارة الأولى والثانية والثالثة؟ أضفنا الأسماء التالية: علماء، مركبة، رائد.
- إذا، كان كلّ من الأسماء: علماء، مركبة ورائد، هو مضاف إلى الاسم (الفضاء).
- ماذا نسمّي الاسم الفضاء؟

- الاسم (الفضاء) هو مضاف إليه.
- ما الإضافة إذاً؟
- الإضافة هي إضافة اسم إلى آخر، فيسمّى الأوّل المضاف والثّاني المضاف إليه.
- في الجملة: «يقودها رائد الفضاء... بقاعدة الانطلاق؟
- ما حركة آخر حرف كل من الكلمات (الفضاء - القيادة - الانطلاق)؟ الكسرة.
- كيف يكون المضاف إليه؟
- يكون المضاف إليه مجروراً وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة على آخره.

قاعدة عامة:

- الإضافة هي نسبة تقع بين اسمين، فيُسمّى الأوّلُ المضاف والثّاني المضاف إليه.
- يكون المضاف إليه مجروراً وعلامة جره الكسرة الظّاهرة على آخره إذا كان اسماً مفرداً أو جمعاً مؤنثاً سالماً.

مثال: بطاقة التلميذةِ توزّع غداً.

بطاقة التلميذاتِ توزّع غداً.

وتجرّ بالياء إذا كان مثنى.

مثال: دولابا الدرّاجتين لسليم.

وتجرّ بالياء إذا كان جمعاً مذكراً سالماً.

مثال: دعاءُ المظلومين مُستجابٌ.

تمارين تطبيقية:

١ ـ أضع خطّاً تحت المضاف وخطّين تحت المضاف إليه:

أعرف صاحب مزرعة يعتني بتربية النّحل. يقطف أقراص الشّهد من قفران النّحل في أيام الخريف. تقود ملكة القفير الجماعة إلى البساتين والحقول خلال فصل الرّبيع وفصل الصيف. يمتصّ النّحل رحيق الأزهار، ويعود إلى القفران؛ فتصنع العاملات أقراص الشّمع، ثمّ تملأ ثقوب الأقراص بالعسل.

٢ ـ أضع المضاف والمضاف إليه من التمرين السابق في عمود واضعاً حركة آخر المضاف في عمود، وحركة آخر المضاف إليه في عمود تابعاً المثل.

المضاف والمضاف إليه	حركة المضاف	حركة المضاف إليه
صاحبَ مزرعةٍ	فتحة	كسرة

٣ ـ إملأ الفراغ بالمضاف إليه المناسب وحرّك آخره.

- ذنب.......... طويل.
- ربطت بطرف.......... صنّارة.
- شربت عصير..........
- أصغي إلى شرح.......... في الصّف.

٤ـ أملأ الفراغ بالمضاف المناسب، وأحرّك آخر المضاف إليه.

- تنضج.......... الأشجار في.......... الصيف.
- يركب الفارس على.......... الحصان.
- يشتهر البلبل بـ.......... الصّوت.
- يفضّل سمير.......... السّلّة.

٥ ـ أضع الأسماء التّاليّة في جمل على أن يكون كل اسم منها مضافاً إليه: البيت؛ المدينة؛ البحر.

٦ ـ أضع الأسماء التّالية في جمل على أن يكون كلّ منها مضافاً: مديرة؛ صيّاد؛ ساحة؛ صوف.

٧ ـ أعرب الجملتين التاليتين.

- تأكل الأسماك حشائش البحر.
- وصل سائق السيّارة إلى المدرسة.

إعراب تطبيقي:

يقود الرّائد مركبة الفضاءِ إلى البحرِ.

مركبة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة على آخره وهو مضاف.

الفضاء : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظّاهرة على آخره.

إلى : حرف جر مبني لا محلّ له من الإعراب.

البحر : اسم مجرور بـ(إلى) وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلّقان بفعل (يقود).

الدّرس الثامن عشر:

المعلوم والمجهول ونائب الفاعل

سُئِلَ الشيطانُ كيفَ أنّهُ منذ خمسةِ أيّام كانَ النّاسكُ الغالبَ والشّيطانُ المغلوبَ، واليومِ قد عُكِسَ الأمرُ، فأصبحَ هو المغلوبَ والشيطانُ الغالِبَ، مع أنّ قوّتَهُ لم تتغيّرْ؛ فأجابَ الشّيطانُ: منذُ خمسةِ أيّامٍ كان النّاسِكُ يشتغِلُ بإخلاصٍ لِلّهِ تعالى، فَغَلَبَني، واليوم أصبحَ يشتَغِلُ لمجرّدِ الذّهبِ لنفْسِهِ، فَغَلَبْتُهُ، فلتمشِ في طريقِ اللّهِ للانتصارِ على الشيطانِ.

سلسلة مناهل المقدسي

خطّة البحث:

بعد قراءة النص قراءة دقيقة ماذا نلاحظ؟

نأخذ الجملة التّالية «أجاب الشيطان».

- هل عرفنا من فاعل «أجاب»؟
- أجل.
- من فاعله؟
- إنّ فاعله «الشيطان».

- ماذا نسمّي الفعل الّذي يُعرف فاعله؟
- إنّ الفعل الّذي يعرف فاعله يُسمّى (الفعل المعلوم).

نأخذ الفعلين الماضيين في الجملتين التاليتين:

غلبَ الشيطانُ الناسكَ ـ غُلِبَ النّاسكُ.

- ماذا نلاحظ؟
- نلاحظ أنّ حركة الفعل قد تغيّرت.
- كيف تمّ التغيير؟
- تمّ التغيير بتحويل الفعل المعلوم (غَلَبَ) إلى مجهول (غُلِبَ حيث ضُمّ الحرف الأوّل وكُسِر ما قبل الآخر.

هذه القاعدة تُطبّق على الفعل الماضي.

لو أخذنا الجملتين التّاليتين لاحظنا الفرق في المضارع

يغلبُ الشيطانُ النّاسكَ ـ يُغلَبُ النّاسكُ.

- كيف تحوّل الفعل المضارع المعلوم إلى مجهول؟

تحوّل المضارع المعلوم إلى مجهول بضمّ أوّله وفتح ما قبل الآخر.

- أين الفاعل في الجملة الأولى وأين المفعول به؟
- الفاعل «الشيطان».
- ماذا حلّ محل الفاعل؟

لقد حلّ المفعول به محلّ الفاعل في الجملة المجهولة الفاعل، إذ ناب عن الفاعل فصار المفعول به نائب فاعل في الجملة بتغيير حركة الآخر من الفتحة إلى الضّمّة.

- ما حركة نائب الفاعل الّتي ظهرت على آخره؟
- إنّ حركة نائب الفاعل هي الضّمّة.
- هل من مشابهة بين إعراب الفاعل ونائب الفاعل؟

- إن نائب الفاعل يأخذ أحكام إعراب الفاعل تماماً.
- كيف يتم إعرابه إذاً؟
نائب الفاعل مرفوع دائماً.

قاعدة:

- الفعل المعلوم هو الفعل الّذي نعلم فاعله.
مثال: غلبَ الشيطانُ النّاسكَ.
- الفعل المجهول هو الذي يُجهل فاعله.
مثال: غُلِب الناسكُ.
- نحوّل الفعل الماضي من المعلوم إلى المجهول بكسر ما قبل آخره وضمّ الحرف الأول منه.
مثال: دحرجَ الولدُ الحجرَ، دُحرِجَ الحجرُ
- نحوّل الفعل المضارع المعلوم إلى المجهول بضمّ أوّله وفتح ما قبل آخره.
مثال: يدحرجُ الولدُ الحجرَ، يُدَحْرَجُ الحجرُ
- ليس للفعل المجهول فاعل بل نائب فاعل مرفوع يأتي بعده، ويكون اسماً ظاهراً أو ضميراً متصلاً أو مستتراً.
مثال: كُتبَ الفرضُ ـ يُكتَبُ الفرضُ ـ الدرس يُشرَح.
- لا تختلف علامات رفع نائب الفاعل عن علامات رفع الفاعل. فهو يُرفع بالضّمة إذا كان اسماً مفرداً، مثال: كُتب الفرض.
يُرفع بالألف إذا كان مثنّى.
مثال: كُسِرَ الإبريقان.
يُرفع بالواو إذا كان جمع مذكر سالماً.
مثال: كُوفِىء المنتصرون.

تمارين تطبيقية:

١ ـ حوّل الأفعال الماضية التّالية من المعلوم إلى المجهول:

قرأ ـ سمع ـ دحرج ـ استقبل ـ ردّد ـ أعلم ـ كوى.

٢ ـ حوّل الأفعال المضارعة التّالية من المعلوم إلى المجهول:

يقرأ ـ يسمع ـ يدحرج ـ يستقبل ـ يردّد ـ يرسل.

٣ ـ حوّل الأفعال المجهولة التّالية إلى أفعال معلومة:

يُحكى ـ يقال ـ يقتنى ـ يُكوى ـ يُشوى.

٤ ـ حوّل الجمل المعلومة إلى جمل مجهولة جاعلاً المفعول به نائب فاعل مع ضبط الجملة بعلامات الإعراب:

ـ يقطع الحطّاب الشّجرة.

ـ يشرح المعلّم الدّرس.

ـ تقطف أمّي الأزهار.

ـ كسر فؤاد الإبريق.

٥ ـ أذكر علامة رفع نائب الفاعل في الجمل التّالية:

ـ طُرد الكذّاب.

ـ كُسر القلم.

ـ كُتِب الفرض.

ـ يُعَاقَبُ المجرم.

٦ ـ أعرب الجملتين التّاليتين:

ـ حرث الفلاّح الأرض.

ـ تُحرثُ الأرضُ.

ـ قُطعت الأغصانُ.

إعراب تطبيقي:

رُتِّبت المقاعد في القاعة.

رُتِّبت : فعل ماض للمجهول مبني على الفتح الظّاهر على آخره.
والتاء للتأنيث. حرف مبني لا محلّ له من الإعراب.

المقاعد : نائب فاعل مرفوع بالضّمّةِ الظّاهرة على آخره.

في : حرف جر مبني لا محلّ له من الإعراب.

القاعة : اسم مجرور بـ(في) وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة في آخره. والجار والمجرور متعلقان بنعت محذوف للمقاعد. والتقدير: ... المقاعد الكائنة في القاعة.

الدّرس التاسع عشر:

الجملة الفعلية

و

الجملة الاسمية

تَفتَحُ المدارسُ أبوابَها غداً. يتلاقى الرّفاقُ من جديدٍ. قالَ مروانُ لأبيهِ: الكُتُب مجلّدَةٌ بإتقانٍ، والدّفاترُ مرتّبةٌ، واللّوازمُ كاملةٌ. أنا ذاهبٌ إلى الفراشِ. دقّقَ الوالدُ في محفظةِ الكُتُبِ. تفحّصَتِ الأمُ ثيابَ المدرسةِ. سُرَّ الوالدانِ، ونامَتِ العائلةُ بانتظارِ صباحَ الغدِ.

خطة البحث:

عرَفنا سابقاً أنّ الكلمة ثلاثة أقسام.

اسم أو فعل أو حرف.

نأخذ الجمل التّالية من النّص: «تفتح المدارس أبوابها غداً».

«الكتب مجلّدة باتقان» «اللّوازم كاملة»؛

«دقّق الوالد في محفظة الكتب»؛

- ماذا نجد؟

- نجد مجموعة جمل اسميّة وفعلية.

- كيف نميّز بين الجمل الاسميّة والفعليّة؟
- نميز بينهما من خلال الكلمة الأولى في الجملة، فإذا كانت اسماً فالجملة اسميّة، وإذا كانت فعلاً، فالجملة فعليّة.
- إذا كانت الجملة الفعليّة تبدأ بفعل، فهل الجملة التّالية فعليّة أم اسميّة: «تفتح المدارس أبوابها»؟
- إنّها جملة فعليّة لأنّها ابتدأت بفعل.
- ممّ تألّفت هذه الجملة؟
- تألّفت من فعل وفاعل ومفعول به.
- ممّ تتألف الجملة الفعليّة إذاً؟

تتألّف الجملة الفعليّة من ركنين أساسيين الفعل والفاعل، وما عدا ذلك يُسمى فضلة ويأتي لفائدة المعنى.
- نأخذ جملة (اللّوازم كاملة)، فهل شابهت هذه الجملة الأولى؟ ولمَ؟ لا، لأنّها ابتدأت بالاسم ولم تبتدىء بالفعل.
- إذاً ما نوعها؟ (اللّوازم كاملة).
- إنّها جملة اسميّة.
- لِمَ هي اسميّة؟
- لأنّها بدأت باسم وليس فيها فعل.
- ماذا نسمّي الاسم المرفوع الّذي تبتدىء به الجملة؟ نسمّيه مبتدأ.

(أنا ذاهب إلى الفراش) أإسميّة هذه الجملة أم فعليّة؟ ولماذا؟ إنّها جملة إسميّة، لأنّ كلّ جملة تبدأ بضمير رفع منفصل تكون إسميّة؛ ويكون الضّمير دائماً في محلّ رفع مبتدأ).
- ماذا نسّمي الاسم الّذي يلحق المبتدأ ويخبر عنه؟ نسميه خبراً.
- ما ركنا الجُملة الاسميّة؟
- تتألّف الجملة الاسميّة من ركنين أساسيين هما المبتدأ والخبر.

ويرد الكلام بعدهما لفائدة المعنى الذي تمّ بهما.

- إذاً ما الجملة؟ وما أنواعها؟

قاعدة عامة:

الجملة مجموعة كلمات تفيد معنىً تاماً. وهي نوعان: فعليّة واسميّة.

- الجملة الفعليّة تتألّف من ركنين أساسيين هما: الفعل والفاعل أو الفعل ونائب الفاعل.

مثال: اشتريت محفظةً جلديّة كبيرة.

- الجملة الاسمية تتألّف من ركنين أساسيين هما: المبتدأ والخبر؛ أو الضّمير المنفصل والخبر.

مثال: خالد الفيصل شاعر سعودي؛ أنت ولدٌ مجتهد.

ما يزيد على الركنين الأساسيين في الجملتين الفعلية والاسمية إنما يرد لفائدة المعنى...

تمارين تطبيقية:

١ - أتمّم الجمل الفعلية التّالية.

- رتّب التلميذ..........

- .... المعلّم..........

- .... في الصّف بهدوء.

- .... التّلاميذ إلى شرح..........

٢ ـ أتمّم الجمل الاسميّة التّالية:

ـ الرّياضة...........

ـ .... تفتح أبوابها في مطلع الخريف.

ـ .... مفيد.

٣ ـ أعط جملة فعليّة من كلمتين، من ثلاث كلمات، من أربع كلمات أو أكثر.

٤ ـ أعطِ جملة اسميّة من كلمتين، من ثلاث كلمات أو أكثر.

٥ ـ ميّز الجمل الفعليّة من الجمل الاسميّة، وعيّن المبتدأ والخبر والفعل فيما يأتي.

ـ الماء رائق.

ـ يشتدّ الحرّ في الصّيف.

ـ يجول التّاجر في البلد.

ـ يُسرج الخادم الحصان.

ـ النّوافذ مفتّحة على مصراعيها.

ـ القطّ جائع..

٦ ـ حوّل الجمل الاسميّة إلى جمل فعليّة، والجمل الفعليّة إلى اسميّة.

ـ الولد نائم.

ـ الكتاب نافع.

ـ أسرع القطار.

ـ البحر هائج.

ـ يضيء المصباح.

ـ يثمر البستان.

الدّرس العشرون:

المبتدأ والخبر

النّمَلَةُ حشرةٌ صغيرةٌ. ألوانُها متعدّدَةٌ. وهي نشيطةٌ، تهتمُّ بالمسكَنِ والمؤونَةِ: المسكَنُ تحتَ الأرضِ والمؤونةُ في الدّاخلِ. والنّملُ عَدَدُهُ كثيرٌ يعيشُ جماعاتٍ جماعاتٍ يتوزّعُ أفرادُهُ الوظائفَ، الملكةُ تحكُمُ القَريةَ.

العامِلَةُ تجرُّ الحبَّ مِنَ الحقلِ، والعامِلُ يخزِنُهُ في الجُحْرِ، والنّملَةُ صبرُها طويلٌ، لِذلِكَ تُعتَبَرُ مَثلاً في الثّباتِ.

خطّة البحث:

نأخذ الجملة الآتية من النّص: «النّملة حشرة».

- ما الاسم الّذي تبتدىء به هذه الجملة؟ النّملة.
- ماذا يسمّى الاسم (النّملة) إذا وقع في أوّل الجملة؟ يسمّى مبتدأ.
- ما حركة آخره؟ الضّمّة.
- الضّمّة علامة ماذا؟
- الضمّة علامة الرّفع.

إذاً، المبتدأ مرفوع بالضّمّة إذا كان اسماً مفرداً.

- ما الاسم الّذي يخبر عن النّملة؟ حشرة.
- ماذا يسمّى الاسم (حشرة)؟ يسمّى خبراً.
- ما حركة آخره؟ الضّمّة أيضاً.

إذاً، الخبر مرفوع كالمبتدأ إذا كان اسماً مفرداً.

- ما المبتدأ والخبر وما إعرابهما.

المبتدأ اسم مرفوع تبدأ به الجملة الاسميّة، والخبر اسم مرفوع يتمّم معنى الاسم أو يخبر عنه.

- نختار من النّص الجمل التّالية:

الملكة تحكم القرية ـ النمل عدده كثير ـ المؤونة في مكان آمن ـ المسكن تحت الأرض.

في جملة «الملكة تحكم القرية»، ما الّذي يخبر عن المبتدأ (الملكة)؟

- الّذي يخبر عن المبتدأ (الملكة): «تحكم القرية».
- «تحكم القرية» أكلمة مفردة هي أم جملة؟ جملة.
- أجملة فعليّة هي أم اسمية؟ جملة فعلية.
- أين خبر (الملكة إذاً)؟
- خبرها جملة فعلية هي (تحكم القرية).
- ما الّذي يخبر عن المبتدأ (النمل) في قولنا: النمل عدده كثير؟ ويتمّم معناه؟
- الّذي يخبر عن المبتدأ: (عدده كثير).
- أهي كلمة مفردة أم جملة؟ جملة.
- أهذه الجملة اسمية أم فعليّة؟ اسميّة.
- ممّ تألّفت هذه الجملة الاسميّة (عدده كثير).

ـ تألفت من مبتدأ وخبر.

ـ أيّهما المبتدأ؟ عَدَدُهُ.

ـ أيّهما الخبر؟ كثير.

ـ ما خبر المبتدأ الأوّل (النّمل)؟.

ـ خبر المبتدأ الأوّل (النّمل) في جملة (النّمل عدده كثير) هو الجملة الاسميّة (عدده كثير).

ـ في جملة المؤونة في الدّاخل، ما الّذي يخبر عن المبتدأ (المؤونة)؟

ـ الذي يخبر عن المبتدأ (المؤونة) كلمة مقدّرة.

والتّقدير هو: (المؤونة موجودة في الدّاخل).

ـ أتغيّر المعنى أم تمّ عندما قدّرنا الخبر (موجودة)؟

ـ هذا التقدير جعل معنى الجملة تاماً.

ـ ما محل كلمة موجودة من الإعراب؟

ـ محلّها خبر.

عندما حُذف الخبر (موجودة) من جملة (المؤونة موجودة في الدّاخل)، ما الّذي بقي في الجملة متعلّقاً به ودالاً عليه؟

بقي الجار والمجرور متعلقاً بالخبر المحذوف وتقديره: موجود أو كائن. وهكذا يكون قد دلّ على الخبر.

ـ إذاً ما خبر المؤونة في «المؤونة في الدّاخل»؟

إنّ خبر المبتدأ «المؤونة» محذوف تقديره (موجودة)، تعلّق به الجار والمجرور (في الدّاخل).

أمّا جملة (المسكن تحت الأرض)، فهي كجملة (المؤونة في الدّاخل). تقديره: (المسكن موجود تحت الأرض).

والظّرف (تحت) تعلّق بخبر محذوف تقديره موجود.

- إذاً ما أحكام الجملة الاسميّة، الّتي يحذف خبرها؟ إنَّ أحكام الجملة الاسميّة التي يحذف خبرها ويدخل عليها جارٌّ ومجرورٌ أو ظرف مضاف إليه يقدّر خبرها تقديراً بكلمة موجودة.
- بعد هذا العرض ماذا نستنتج؟
- نستنتج أنَّ خبر المبتدأ يكون اسماً مفرداً، أو جملة فعليّة أو جملة اسميّة، أو محذوفاً يقدّر ويتعلّق به الظرف أو الجار والمجرور.

قاعدة عامة:

ما المبتدأ وما الخبر؟

المبتدأ اسم معرفة مرفوع تبتدىء به الجملة الاسميّة.

مثال: خالد مجتهد.

- الخبر اسم مرفوع يخبر عن المبتدأ ويتمّم معناه.
- يكون الخبر اسماً مفرداً، أي كلمة واحدة.

مثال: النّحلة نشيطة.

- يكون الخبر جملة فعليّة.

مثال: منير يسرع إلى ساحة المعركة.

- يكون الخبر جملة اسميّة.

مثال: المصوّر مهمّته التّصوير.

- شبه جملة: (جار ومجرور أو ظرف).

مثال: المقاتلون في ساحة المعركة ـ العصفور فوق الغصن.

تمارين تطبيقية:

١ ـ أذكر نوع المبتدأ في الجمل الاسميّة التّالية:

(اسم جنس أو علم ـ ضمير منفصل ـ اسم إشارة ـ معرّف بال ـ مضاف).

أنا أحب التّصوير ـ هذان الجنديّان باسلان ـ الشّمس دافئة ـ شمس لبنان دافئة ـ يوسف والدي ـ الأمّهات قلوبهن رقيقة.

٢ ـ أذكر نوع الخبر في كل من الجمل الاسميّة الآتية:

ـ المصوران بارعان.

ـ المؤمنات ذهبن للصّلاة.

ـ أنت تنجح في المدرسة.

ـ لبنان جباله عالية.

ـ العصفورة على الغصن.

٣ ـ هات أربع جمل يكون المبتدأ في الأولى اسم إشارة وخبره مفرد، وفي الثّانية ضميراً منفصلاً وخبره جملة فعليّة، وفي الثّالثة مضافاً وخبره شبه جملة.

٤ ـ استخرج الصّفة الواردة خبراً للمبتدأ:

الثوب أخضر ـ الثّوب الأخضر جميل ـ الشّمس المحرقة تضايقني ـ الطّقس العاطل يحبس الناس في البيت.

٥ ـ أتمّم الجمل الآتية بوضع الاسم المحذوف في المكان الخالي واضبط الآخر بالشّكل:

ـ . . . . مستبدّ.

ـ . . . . مسرور.

ـ . . . . نائم.

ـ . . . . متوجع.

ـ . . . . هائج.

ـ . . . . رخيص.

٦ ـ أعرب ما يلي:

الولدان يكتبان فروضهما ـ القمر نوره ساطع.

إعراب تطبيقي:

المعلّمون وصلوا المدرسة.

المعلّمون : مبتدأ مرفوع بالواو لأنه جمع مذكّر سالم.

وصلوا : فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متّصل مبني في محل رفع فاعل.

إلى : حرف جر مبني لا محلّ له من الاعراب.

المدرسة : اسم مجرور بإلى وعلامة جرّة الكسرة الظّاهرة على آخره. والجار والمجرور متعلّقان بالفعل (وصل).

وجملة (وصلوا) جملة فعليّة في محل رفع خبر المبتدأ (المعلّمون).

الدّرس الحادي والعشرون:

الأفعال الناقصة

كان وأخواتها

إشترى أبي فَرخَ عُصفورٍ، زَغَبُهُ ناعِمٌ وزقزَقَتُهُ خافتِةٌ، وَوَضَعَهُ في قفصٍ. ظلَلْنا نعتني بِالفَرخِ حتى أصبحَ عُصفوراً كبيراً. كان زَغَبُه ناعماً، فصارَ الزّغبُ ريشاً ملوّناً. كانَتْ زقزقَتُه خافِتةً فأضحى تغريدُهُ عالياً. وذاتَ يوم توقّفَ العُصفورُ عَنِ الغِناءِ، وكُنّا على الشُرفَةِ؛ فاقتَرَبَتْ أُختي الصّغيرةُ من القفصِ، وفتحَتْ بابَهُ فخرجَ العُصفورُ وطارَ. حَزِنْتُ لِفراقِهِ؛ وما زِلتُ أتذكّرُهُ؛ فقَدْ كُنتُ أحِبّهُ كثيراً.

خطّة البحث:

نختار من النّص: جملة «زغبه ناعم» و«كان زغبه ناعماً».

وجملة «زقزقته خافتة» و«كانت زقزقته خافتة».

- هل تغيّرت حركة آخر المبتدأ (زغبه) في الجملة الثانية، حين دخل عليه الفعل النّاقص (كان)؟

نعم، تغيّرت حركة آخر زغبه عندما دخلت عليها (كان).

- ماذا تغيّر في جملة «زغبه ناعم» عندما دخل عليها الفعل النّاقص

(كان) في «كان زغبه ناعماً»؟

. تغيّرت حركة (ناعماً) فصارت فتحة بدل الضّمّة.

- إذا كانت جملة «زغبه ناعم» مؤلّفة من مبتدأ وخبر، ماذا حلّ بها عندما دخلت عليها «كان»؟

- عندما يدخل الفعل النّاقص (كان) على المبتدأ والخبر يبقى المبتدأ مرفوعاً ويصبح اسماً له، وينصب خبر المبتدأ ويجعله خبراً له.

نختار من النّص الجمل التّالية:

«كان زغبه ناعماً»؛ «كنت أحبّه»؛ «كنّا على الشرفة» «أصبح عصفوراً».

نحذف الفعل النّاقص من الجمل الأربع ونردّها إلى مبتدأ وخبر.

- ما نوع المبتدأ في كلّ من الجمل «زغبه ناعم»؛ «أنا أحبّه»؛ «نحن على الشّرفة»؛ «هو عصفور»؟

- في الجملة الأولى: «زغبه ناعم»، المبتدأ اسم مفرد «زغبه».

وفي الجملة الثّانية: «أنا أحبّه» المبتدأ ضمير منفصل «أنا».

وفي الجملة الثّالثة: «نحن على الشفة» المبتدأ ضمير منفصل «نحن».

وفي الجملة الرّابعة: «هو عصفور» المبتدأ ضمير منفصل «هو».

- ماذا فعلت «كان» عندما دخلت على كلّ من الجمل الأربع؟

غيّرت «كان» شكل الجملة.

- ما حَلّ بالمبتدأ في هذه الجمل؟

- أصبح المبتدأ اسماً لكان والخبر خبراً لكان.

- لنأخذ جملة (كان زغبه ناعماً). أين اسم كان في الجملة؟

اسم كان هو (زغبه)؛ أمّا في جملة (كنت أحبّه)، فاسم كان هو (تُ) الضّمير البارز المتّصل.

- أمّا الجملة الثّالثة عندما دخلت عليها (كان) فأصبحت (كنّا على الشرفة)، فاسم كان فيها هو الضمير البارز المتّصل (نا).

- وفي الجملة الرّابعة دخلت (أصبَح)، فصارت الجملة: (أصبح عصفوراً). فاسمها ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

إذاً، كيف يكون اسم الفعل النّاقص؟

يكون اسم الفعل النّاقص اسماً ظاهراً أو ضميراً متصلاً.

- ما نوع خبر المبتدأ في كلّ من الجمل الثّلاث: «زغبه ناعم»؛ «أنا أحبه»؛ «نحن على الشّرفة».

- الخبر في جملة «زغبه ناعم» صفة؛ وهي اسم مفرد «ناعم».

- الخبر في جملة «أنا أحبّه» جملة فعليّة «أحبّه».

- الخبر في جملة «نحن على الشّرفة» شبه الجملة «على الشّرفة».

- عندما دخلت (كان) على الجمل هل تغيّر شكل الخبر؟

- في الجملة الأولى «كان زغبه ناعماً»، تغيّرت حركة الخبر فقط لأنّ خبر «كان» منصوب.

أمّا في الجملتين (كنت أحبّه) و(كنا على الشرفة) فبقي الخبر كما كان جملة فعلية (أحبّه).

وخبر الجملة الثّانية كنّا على الشّرفة، شبه جملة (على الشرفة) وشبه الجملة في الأصل متعلق بخبر محذوف تقديره موجود أو كائن.

- إذاً، كيف يكون خبر الفعل النّاقص؟

يكون خبر الفعل النّاقص مفرداً أي ليس جملة أو شبه جملة، أو

جملة أو محذوفاً يتعلّق به الجار والمجرور أو الظَرف.

إذاً، علام تدخل كان وأخواتها وكيف يأتي خبرها؟

قاعدة عامة:

تدخل كان وأخواتها على المبتدأ والخبر فتبقي المبتدأ مرفوعاً وتجعله اسماً لها، وتنصب الخبر وتجعله خبراً لها.

مثال: كان الطّقسُ جميلاً.

من أخوات كان: أصبح ـ أضحى ـ أمسى ـ بات ـ صار ـ ظلّ ـ ليس ـ ما فتىء ـ ما انفكّ ـ ما زال ـ ما برح ـ ما دام.

وتعرف هذه الأفعال باسم كان وأخواتها.

يأتي خبر كان وأخواتها:

- مفرداً: صار الطقس جميلاً.
- جملة فعلية: ما زال النّاس ينتظرون السّلام.
- جملة اسمية: كانت الحرب نتيجتها الدّمار.
- شبه جملة: أضحى السّلام على الأبواب.

تمارين تطبيقيّة:

١ ـ ضع خطاً تحت اسم الفعل النّاقص واذكر نوع الخبر.

- ظلّ سامي في المستشفى شهرين.
- ليس الطقس ممطراً.
- باتت المعلّمات غاضبات.

ـ أصبح الفقير غنياً.

ـ ما زال أبناء الجار ينتظرون عودة والدهم.

٢ ـ أدخل كان أو إحدى أخواتها على المبتدأ والخبر في الجمل التّالية وغيّر ما يلزم.

ـ اللّبنانيّ محبّ للسّلام ـ هذان الجنديّان باسلان.

ـ العاملات النشيطات حاضرات ـ الطّبيب جاهز لإجراء العملية.

٣ ـ أدخل الأفعال النّاقصة التّالية في أربع جمل على أن يكون الخبر في الأولى مفرداً، وفي الثّانية جملة فعليّة، وفي الثّالثة جملة اسمّية، وفي الرّابعة شبه جملة:

ظلّ ـ أمسى ـ أضحى ـ ما زال.

٤ ـ أتمّم الجمل التّالية بوضع الاسم المحذوف في المكان الخالي واضبط آخره بالشّكل.

ـ كان.......... مستبدّاً. ـ يظلّ.......... مستغلاً.

ـ ليس.......... عاراً. ـ صار.......... خبزاً.

ـ يمسي.......... مسروراً. ـ أصبح.......... سليماً.

٥ ـ كوّن ثماني جمل تشتمل كلّ واحدة منها على المضارع من: كان، صار، أصبح، بات، ظلّ، أمسى، أضحى، ما فتىء.

٦ ـ أعرب ما يلي:

أصبح اللّبنانيّون آمنين ـ لا يزال النّاس ينتظرون السّلام ـ كانت الحرب نتيجتها الدّمار.

إعراب تطبيقي:

كان القمر نوره ساطع ـ أصبحت نشيطاً ـ ليست التّلميذات مجتهدات.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظّاهر على آخره، تدخل على المبتدأ والخبر، ترفع الأوّل اسماً لها، وتنصب الثاني خبراً لها.

القمر : اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة على آخره.

نوره : نور: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة على آخره، وهو مضاف والهاء ضمير متّصل مبني في محل جر بالإضافة.

ساطع : خبر المبتدأ (نور) مرفوع وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة على آخره. وجملة (نوره ساطع) جملة اسميّة في محل نصب خبر كان.

أصبحت : فعل ماضٍ ناقص تدخل على المبتدأ والخبر ترفع الأوّل اسماً لها وتنصب الثّاني خبراً لها، مبني على السّكون لاتصاله بضمير رفع متحرّك وهو (التّاء) والتّاء ضمير متّصل مبني في محل رفع اسم أصبح.

نشيطاً : خبر أصبح منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره.

ليست : فعل ماضٍ ناقص تدخل على المبتدأ والخبر ترفع الأوّل اسماً لها، وتنصب الثّاني خبراً لها مبني على الفتح لفظاً والتّاء للتأنيث حرف لا محل له من

الإعراب، وحرّك بالكسر منعاً لالتقاء الساكنين.

التلميذات : اسم ليس مرفوع وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة على آخره.

مجتهدات : خبر ليس منصوب بالكسرة عوضاً عن الفتحة لأنه جمع مؤنّث سالم.

الدّرس الثاني والعشرون:

إنّ وأخواتها

إنَّ التّعليمَ مهنةٌ شاقةٌ، لكنَّ المعلّمَ يزاولُها بفرحٍ. فلا يختارُها إلاّ مَنْ رأى أنَّ احترافَها شرفٌ، وأنّ مزاوَلَتها لذّةٌ. إنّ التّعليمَ تضحيةٌ. كأنّ المعلّمَ شمعةٌ تذوبُ لتُنيرَ عقولَ التّلاميذِ؛ فلَيت التّلميذَ عارِفٌ أنّ المعلّمَ يهتمُّ أكثرَ مِنهُ لنجاحِهِ، ولنموِّ شخصيّتِهِ لَعلّهُ يفيهِ حَقّهُ.

خطّة البحث:

نختار من النّص.

«التعليمُ تضحيةٌ» و«إنّ التّعليم تضحيةٌ».

- ماذا دخل على المبتدأ والخبر في الجملة الثّانية؟

دخل عليها حرف (إنّ).

- ما عمل هذا الحرف؟

ينصب المبتدأ اسماً له ويرفع الخبر خبراً له

- ماذا تسمّى (إنّ)؟

تسمّى (إنّ) حرف توكيد ونصب وهي حرف مشبّه بالفعل. (وسميت هذه الأحرف مشبّهة بالأفعال لأنها مبنية الأواخر على الفتح كالماضي).

- هل لـ(إنّ) أخوات؟

نعم لها أخوات.

- ما هي؟

ليت = للتّمني.

لعلّ = للتّرجي.

كأن = للتّشبيه.

لكنّ = للاستدراك.

أنّ = للتأكيد.

أن = للتأكيد.

- ماذا فعلت إنّ باسمها؟ نصبت (إنّ) اسمها وأبقت خبرها مرفوعاً.

- متى يكو خبر (إن) مرفوعاً بالضّمّة؟

إذا كان اسماً مفرداً ظاهراً.

نأخذ الجمل التّالية:

كأنّ الطّائر صاروخ.

ليتنا نعرفه من زمن بعيد.

لعلّ خالداً حليفه النّجاح.

إنّ الطائرة في الجوّ.

تأمّل هذه الجمل وبيّن نوع خبرها.

- في الجملة الأولى: الخبر اسم مفرد (صاروخ).

وفي الجملة الثّانية: الخبر جملة فعليّة (تعرفه).

وفي الجملة الثّالثة: الخبر جملة اسميّة (خالد حلبفه النّجاح).

وفي الجملة الرّابعة: الخبر شبه جملة متعلّق بخبر محذوف تقديره موجود (في الجوّ).

إذاً، ماذا تعرف عن الأحرف المشبّهة بالفعل؟

القاعدة:

- إنّ وأخواتها أحرف مشبّهة بالفعل لأنها مبنية مثله على الفتح.
- تدخل هذه الأحرف على المبتدأ والخبر فتنصب المبتدأ اسماً لها، وترفع الخبر خبراً لها.
- أخوات إنّ هي: أن وإنّ (للتأكيد)، ليت (للتّمني)، لعلّ (للتّرجي)، كأنّ (للتشبيه)، لكنّ (للاستدراك).
- يأتي اسم إن وأخواتها ضميراً متصلاً، اسم إشارة، اسماً موصولاً اسماً صريحاً.

مثال: إنّنا نحبّ الطّبيعة ـ إنّ هٰذا التّلميذ مجتهد ـ لعلّ ما قيل نُقّذ إنّ الحياة جهادٌ.

- يأتي خبر إنّ وأخواتها:
  - مفرداً: لعلّ الرّحلة ممتعة.
  - جملة فعليّة: ليت قائد الطّائرة يخاطبنا دائماً.
  - جملة اسمّية: إنّ الطّائرة قائدها ماهر.
  - شبه جملة: إنّ الطّائرة دون الغيم؛ الكتب في الحقيبة.

تمارين تطبيقية:

١ ـ أدخل حرفاً مشبّهاً بالفعل على المبتدأ والخبر وغيّر ما يلزم:

ـ يوسف مضطرب ـ أعصابك هادئة.
ـ المضيفتان لطيفتان ـ المضيفات لطيفات.
ـ الملاحون مرتاحون.

٢ ـ ضع مكان الفعل النّاقص حرفاً مشبّهاً بالفعل وغيّر ما يلزم:

ـ كان المسافرون قلقين.
ـ أصبحت الطّائرتان مرتفعتين.
ـ ظلّت الأمّهات ساهرات طوال اللّيل.
ـ ليس معلّمي غائباً.
ـ نرتدي الثياب الصوفية ما دام الطقس بارداً.
ـ ما زال معلّمو الصّف غائبين.

٣ ـ أدخل كلّ حرف من الأحرف المشبّهة بالفعل في جملة مفيدة.

٤ ـ هات أربع جمل يكون الخبر في الأولى مفرداً، وفي الثانية جملة فعليّة، وفي الثّالثة جملة اسميّة، وفي الأخيرة شبه جملة.

٥ ـ أضع «إنّ» أو إحدى أخواتها في جملتين شرط أن يكون الخبر في الأولى اسماً ظاهراً، وفي الثانية ضميراً متّصلاً.

٦ ـ أعرب ما يلي:

ليت قائد الطائرة يخاطبنا ـ إنّ الغوّاصة تحت الماء ـ إنّنا نسعى للنجاح.

إعراب تطبيقي:

إنّك فاعل خير ـ لعلّ المجتهد ينجح.

إنك : إنّ: حرف توكيد ونصب وهي حرف مشبّه بالفعل تدخل على المبتدأ والخبر، تنصب المبتدأ اسماً لها وترفع الخبر خبراً لها، مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

والكاف: ضمير متّصل مبني على الفتح في محل نصب اسم (إنّ).

فاعل : خبر إنّ مرفوع وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة على آخره، وهو مضاف.

خير : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظّاهرة على آخره.

لعلّ : حرف ترجّي ونصب وهو حرف مشبه بالفعل يدخل على المبتدأ والخبر، ينصب المبتدأ اسماً له، ويرفع الخبر خبراً له، مبني على الفتح لفظاً.

المجتهد : اسم لعلّ منصوب بالفتحة الظّاهرة على آخره.

ينجح : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضّمّة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو؛ وجملة ينجح جملة فعليّة في محل رفع خبر لعلّ.

الدّرس الثالث والعشرون:

الاسم الممنوع من الصرف

سَأُحدِّثُكَ يابْنَ بيروتَ عن عصافيرَ لم تعدْ تعرفُها وعن بيادِرَ نسيْتَها... حتّى يتأكّدَ لَكَ أنَّ القريةَ أجملُ من المدينةِ... ماذا تعرفُ عن عصافير الدّوريِّ الّتي تَأْلَفُ قريتَنا حُقولاً وسُهولاً وحدائقَ وبساتينَ؟ هل لمحتَهَا حولَ البيادرِ القريبةِ والمراعي والسّيّاجاتِ؟

خطّة البحث:

نأخذ الجمل الأولى من النص:

(سأحدّثك يا بْنَ بيروت عن عصافير لم تعد تعرفها وبيادر نسيتها).

- ما علامات الإعراب اللاّحقة آخر كلّ من (بيروت، عصافير، بيادر)؟
- إنّ علامة الإعراب في كل منها هي الفتحة.
- إذا كانت حركة الآخر في كلمة «بيروت» هي الفتحة فما موقعها من الإعراب؟
- إنّها تعرب (مضافاً إليه).
- بِمَ يجرّ المضاف إليه؟
- المضاف إليه يجرّ بالكسرة.
- لِمَ كانت الفتحة هنا علامة جرّه؟ (لأنّه ممنوع من الصرف).

- ما الاسم الممنوع من الصّرف؟
- الاسم الممنوع من الصّرف هو الاسم الذي لا ينّون والّذي يجرّ بالفتحة بدل الكسرة.
- لماذا منعت كلمة (بيروت) من الصّرف)؟
- منعت كلمة بيروت من الصّرف لأنّها اسم علم أعجمي، أي غير عربي الأصل.
- هل جميع أسماء العلم ممنوعة من الصرف؟
- أسماء العلم المؤنّثة ممنوعة من الصّرف إذا توفّرت فيها شروط المنع.

وأسماء العلم المذكّر بعضها منصرف، وبعضها ممنوع من الصّرف.

نأخذ كلمتي (عصافير) و(بيادر).

- ما محل كل منها من الإعراب؟

إن كلاً منهما اسم مجرور.

- بم يجر الاسم المسبوق بحرف الجر؟

يجرّ الاسم بالكسرة.

- لم جرّ اسما: عصافير وبيادر بالفتحة؟
- جرّت كلمة (عصافير) بالفتحة لأنّها على وزن مفاعيل.

وجرّت كلمة (بيادر) بالفتحة لأنّها على وزن مفاعل.

- هل هناك من الأوزان ما يمنع صرفه؟
- نعم كلّ ما كان على وزن أفعل يمنع صرفه.

مثال: تحدّثت إلى معلّم أقدر منك.

فكلمة (أقدر) تمنع من الصّرف لأنها على وزن افعل.

- متى يصرف الممنوع من الصّرف؟
- يصرف الممنوع من الصّرف إذا عُرّف.

مثال: ماذا تعرف عن عصافير الدّوري؟

فكلمة «عصافير» كما ذكرنا هي على وزن مفاعيل ممنوعة من الصّرف.

- كيف صُرفت إذاً؟

صرفت كلمة (عصافير) عندما أضيفت إلى معرفة (الدّوري).

- إذاً ما الاسم المنصرف؟ وما الممنوع من الصّرف؟

قاعدة:

- الاسم المنصرف هو الّذي ينوّن ويجرّ بالكسرة.

مثال قبضت المبلغ من سميرٍ.

- الاسم غير المنصرف هو الّذي لا ينوّن ويجر بالكسرة، عوضاً عن الفتحة.

مثال: نزلت إلى بيروتَ.

- معظم الأسماء منصرفة ما عدا:

اسم العلم المؤنّث: تحدّثت إلى سميرة وسلمى وهيفاء.

اسم العلم الأعجمي (غير العربي الأصل): ذهبت إلى باريس.

الجمع الوارد على وزن «مفاعل» و«مفاعيل».

مثال: في المدينة شوارع تنيرها مصابيح عالية.

تمتنع الصّفة من الصّرف إذا كانت على وزن «أفعل» الذي لا يؤنث بالتاء.

مثال: نظرت إلى من هو أجمل منك.

وإذا كانت على وزن «فعلان» الذي مؤنثه فعلى، مثل: «سكران، سكرى».

وإذا كان معدولاً بها عن لفظ، مثل: «أُخر» فهو معدول عن لفظ «آخر».

تمارين تطبيقية:

١ ـ اضبط النصّ بحركات الإعراب:

انطلق عادل من بيروت إلى الجبل صباح يوم ربيعيّ. أطلّت صيدون بثوبها الأخضر؛ فلاحت أشجار اللّيمون يكسوها ورق أخضر كثيف، يزيّنه زهر أبيض. اجتازت السيّارة شوارع عريضة. قال عادل لرفاقه: «لِنتّجه إلى القلعة ـ المدينة القديمة ـ وبعدها نعود إلى أحد المطاعم».

٢ ـ اجعل الممنوع من الصّرف منصرفاً:

مدارس.

مفاتيح.

مشاتل.

مصابيح.

٣ ـ هات جملة تتضمّن اسم علم ممنوع من الصّرف، وجملة تتضمّن صفة ممنوعة من الصّرف.

٤ ـ لماذا صرف الممنوع من الصّرف في الجمل التّالية:

- مررت بشوارع المدينة المزدحمة.
- اشتريت مفاتيح بيت جديدة.
- حدّثني عن التلميذ الأفضل.
- ملاعب المدرسة واسعة.

٥ ـ أضع خطّاً تحت الصّفة الّتي جاءت على وزن (أفعل)، وخطين تحت الصّفة التي جاءت على وزن (فعلاء) فيما يلي:

- في حديقة منزلنا خوخة خضراء. ترتدي في الرّبيع ثوباً أخضر مزيّناً بأزهار بيضاء، وفي فصل الشّتاء تُعرّى من ثوبها الأخضر، وتظهر بجذع أجرد.

٦ - أعرب الممنوع من الصرف:

- مررت بشوارع المدينة.
- سأحدّثك يا بْنَ بيروت عن عصافير.

إعراب تطبيقي:

نزلت إلى طرابلس - تظهر بجذعٍ أجردَ.

طرابلس : اسم مجرور بالفتحة عوضاً عن الكسرة لأنه ممنوع من الصّرف وهو اسم علم أعجمي.

أجردَ : نعت (جذع) والنّعت يتبع المنعوت، هنا تبعه في حالة الجرّ، وعلامة جرّه الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصّرف.

الدّرس الرابع والعشرون:

المفعول فيه

أخلاق الأمير

حُكيَ عَنْ أَحَدِ القُضَاةِ قالَ: نَزَلْتُ يوماً في ضيافَةِ الأَمِيرِ، ونِمْتُ قُربَ سريرِهِ؛ فَعَطِشَ ليلاً، فَقامَ يَمشي على أطرافِ أَصابِعِهِ مخافَةَ أَنْ يُوقظَنِي، حتّى أَتى موضِعَ الماءِ فَشَرِبَ. ثمَّ رَأَيْتُهُ صَباحاً وَقَدْ نَهضَ بَاكِراً، وَقَعَدَ فوقَ فراشِهِ ينتظرُ أَنْ أتحرّكَ. وحينَ تحرّكْتُ بادَرَني بالتّحيّةِ، وأَمَرَ بالفَطورِ.

خطّة البحث:

- نختار من النّص جملتين هما:

«نام القاضي قربَ سريرِ الأمير».

«قعد الأمير فوق فراشه».

- أين نام القاضي؟ بالقرب من السّرير.
- ما الكلمة الّتي أشارت إلى مكان النّوم؟ قرب.
- ماذا حدّدت هذه الكلمة (قرب)؟

حدّدت المكان المفعول فيه فعل (نام).

- كلمة (فوق) اسم أم فعل؟

كلمة (فوقَ) اسم.

- ماذا يُسمّى الاسم (فوق)؟
- يُسمّى مفعول فيه، أي ظرفاً.
- أي نوع من الظّروف (قرب)؟
- قرب: ظرف مكان.
- ما حركة آخر كلمة (قرب) ظرف المكان؟
- إن حركة آخرها هي الفتحة.
- أَبين كلمتي (فوق) و(قرب) تشابه أم بينهما اختلاف؟

لا، بينهما اختلاف في المعنى.
- علامَ يدلّ الظّرفان (قرب ـ فوق)؟
- الظرفان (قرب ـ فوق) اسمان يدلان على المكان المفعول فيه الفعل.
- ما حركة آخر كل منهما؟
- إن حركة آخر كل منهما الفتحة.
- ما إعراب هذين الظرفين؟
- يعرب كل منهما مفعولاً فيه منصوباً.
- هل هناك ظروف غير ظروف المكان؟
- نعم هناك ظروف غير ظروف المكان.
- ما هي؟
- نفصل القول فيها كما يلي:
- نأخذ الجملتين التّاليتين:

«عطش الأمير ليلاً».

«نهض باكراً».

- متى عطش الأمير؟
- عطش الأمير باكراً.
- ما الكلمة الّتي أشارت إلى زمن عطش الأمير؟
إن كلمة (باكراً) هي الّتي أشارت إلى زمن عطش الأمير.
- كلمة (باكراً) حدّدت المكان أم الزّمان؟
- لقد حدّدت (باكراً) الزّمان.
- ماذا نسمّي الكلمات الّتي تشير إلى الزّمان، مثل (باكراً وليلاً)؟
- نسميها ظرف زمان مفعولاً فيه.
- ما حركة آخر الظّرف (باكراً وليلاً)؟
- إنّ حركة آخرها هي الفتحة.
- علامَ يدلّ الظّرف (ليلاً، باكراً) إذاً؟
- يدلّ الظّرف (ليلاً، باكراً) على الزّمان المفعول فيه الفعل.
- ما حركة آخره؟
- إن حركة آخره الفتحة.
- ما إعرابه؟
- يعرب مفعولاً فيه ظرف زمان منصوباً.
- إذاً، ما المفعول فيه؟

قاعدة عامة:

المفعول فيه ظرف يدلّ على المكان أو الزّمان، يتضمن معنى (في) باطراد ويكون منصوباً.

مثال: الغوّاصة تحت الماء ـ ركبت القطار صباحاً.

تمارين تطبيقيّة:

١ ـ أضع خطّاً تحت الظّرف في ما يلي:

ركب السّندباد والمسافرون المركب فجراً، وأبحروا باكراً، وما زال المركب يتنقّل بين الجزر، وسط أمواج عالية، حتى وصل يوماً إلى جزيرة خالية من النّاس؛ فنام السّندباد فيها ساعة.

٢ ـ املأ الفراغ بالظرف المناسب:

قرب ـ فوق ـ بعيداً ـ وقتاً ـ حين ـ صوب ـ خلف.

استيقظ السّندباد فوجد المركب قد أبحر.......... فخاف، ثمّ صعد إلى صخرة عالية، فرأى طائراً كبيراً يتّجه .... الجزيرة. فاختبأ .... الصخرة وانتظر .... غير قصير. فحطّ الطائر .... الصخرة، فربط السّندباد نفسه إلى أحد مخالبه الكبيرة؛ فطار الطائر وهو يحمل السّندباد و.......... وصل .... المركب، فكّ السّندباد رباطه.

من ألف ليلة وليلة

٣ ـ أجب عن الأسئلة بجملة تامّة مستخدماً أحد الظّروف التّالية:

صباحاً ـ أمام ـ قبل ـ تحت ـ وراء ـ مساء ـ صيفاً ـ شتاء.

ـ متى تنهض من النّوم؟

ـ أين تختبىء الشّمس؟

ـ متى يبثّ التلفزيون برامجه؟

ـ متى تلبس الثياب الصّوفية؟

ـ متى نقصد الشّاطىء للسبّاحة؟

ـ أين يجلس المعلم في الصّف؟

ـ متى يغسل الولد يديه؟

ـ أين يبني النّمل قريته؟

٤ ـ أكمل على طريقة الجملة المثل الجُمل الآتية:

ـ عاد مساء إلى بيته.

ـ عاد في المساء إلى بيته.

ـ مارس رياضته صباحاً.

ـ سافرت برّاً.

ـ جلس قرب حديقة البيت.

ـ صعد فوق البناية.

٥ ـ أدخل كل كلمة من الكلمات التّالية في جملة مفيدة:

تحت ـ شمالاً ـ هناك ـ لمّا ـ عندما ـ ظهراً.

٦ ـ أعرب:

ـ أبحر المركب بعيداً.

ـ ركبت القطار باكراً.

ـ عمرو متّجه صوب رفيقه.

إعراب تطبيقي:

حطّ العصفور فوق الغصن.

حطّ : فعل ماضٍ مبني على الفتح الظّاهر على آخره.

الطائر : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة على آخره.

فوق : مفعول فيه (ظرف مكان) منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة على آخره وهو مضاف.

الغصن : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة على آخره.

استقلّيت السّيّارة مساءً.

استقلّيت : فعل ماضٍ مبني على السّكون لاتّصاله بضمير رفع متحرك وهو التّاء.

والتّاء ضمير متّصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

السّيّارة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة على آخره..

مساءً : مفعول فيه (ظرف زمان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة على آخره.

الدّرس الخامس والعشرون:

الحال

الرّبيع

الرّبيعُ فصلُ الدّفءِ والعِطرِ والجمالِ. فيهِ تُشرقُ الشَّمسُ ساطعةً، ويَظهرُ القمرُ مُنيراً. فيهِ تَبني الطّيورُ الأعشاشَ معلّقَةً بينَ الأغصانِ، وتُفَجِّرُ اليَنابيعُ المياهَ صافيةً من باطنِ الأرضِ. فيهِ تطيبُ النّزهاتُ؛ فَيخرُجُ النّاسُ إلى الطّبيعةِ وَهُمْ مسرورونَ.

ينظُرونَ إلى الفراشاتِ محوّمةً فوقَ الأزهارِ، ويُعجَبونَ بالنّملةِ تجُرُّ الحبَّ بِصَبرٍ وثباتٍ. ما أجملَ الرّبيعَ إنّه فصلُ النشاطِ والحركةِ.

خطة البحث:

- نختار بعض الجمل من النّص:

«يظهر القمر منيراً»؛ «تبني الطّيور الأعشاش معلّقة»؛ «ينظرون إلى الفراشات محوّمة».

- نأخذ عبارة «يظهر القمر منيراً».
- كيف يظهر القمر؟
- يظهر القمر منيراً.

ـ إذاً ما الّذي بيّن حال أو هيئة القمر حين حدوث الفعل يظهر؟
ـ بيّنت كلمة (منيراً) حال القمر.
ـ أنكرة الاسم منيراً أو معرفة؟
(منيراً) نكرة.
ـ ما حركة آخره؟
ـ إنّ حركة آخره الفتحة.
ـ هل في الجمل الآتية المتبقيّة في النّص أحوال:
تشرق الشمس ساطعة.
تبني الطيور الأعشاش معلّقة.
تفجّر الينابيع المياه صافية...؟
ـ في كلّ عبارة يوجد (حال) يكشف عن هيئة صاحبها.
مثال: «ساطعة» حال الشمس.
«معلّقة» حال الأعشاش.
«صافية» حال المياه.
ـ أين صاحب الحال في جملة يظهر القمر منيراً؟
ـ صاحب الحال هو القمر.
ـ أمعرفة أم نكرة؟ معرفة.
ـ ما محلّ (القمر) من الإعراب؟
ـ إنّ محلّ (القمر) من الإعراب فاعل للفعل يظهر.
ـ نختار من النّص الجملة التّالية:
«تشرق الشّمس ساطعة» في هذه العبارة كيف تشرق الشمس؟
ـ ساطعة.
أين الحال؟ الحال ساطعة.
ـ أكلمة مفردة الحال (ساطعة) أم جملة؟

- كلمة مفردة.
- نأخذ عبارة يخرج النّاس إلى الطبيعة وهم مسرورون.
- كيف يخرج النّاس؟
- يخرج الناس وهم مسرورون.
- أين الحال؟
- الحال (وهم مسرورون).
- أين صاحب الحال؟ الناس.
- أكلمة مفردة أتى الحال في جملة «يخرج النّاس وهم مسرورون»؟
- كلاّ ليس كلمة مفردة بل جملة.
- أجملة اسمّية (وهم مسرورون) أم فعليّة؟
- جملة اسمّية.

إذاً، ما هو الحال في هذه الجملة؟

الحال في جملة «يخرج النّاس وهم مسرورون». جملة اسمّية «وهم مسرورون» يبيّن هيئة صاحب الحال النّاس عند خروجهم.

- نأخذ جملة «يعجبون بالنّملة تجرّ الحبّ».
- لَمَ يعجبون بالنّملة؟ لأنّها تجرّ الحبّ.
- أين الحال في الجملة السابقة؟
- الحال «تجرّ الحبّ».
- أكلمة مفردة الحال (تجرّ)، أم جملة؟

إنّ الحال في الجملة المذكورة «يعجبون بالنّملة...» جملة فعليّة تجرّ.

- كيف يأتي الحال إذاً؟

يأتي الحال كلمة مفردة أو جملة اسمية أو فعليّة أو شبه جملة (ظرفاً أو جاراً ومجروراً)، بشرط أن يكونا تامين نحو: أبصرت العصفور فوق الغصن؛ شاهدت الدبابة في الميدان.

قاعدة عامة:

الحال وصف منصوب يبين هوية صاحبه حين وقوع الفعل.

مثال: أتى سليم مسرعاً.

- يكون صاحب الحال فاعلاً. مثال: أتى سليم مسرعاً.
- يكون صاحب الحال مفعولاً به. مثال: رأيت سليماً مسرعاً.
- يكون صاحب الحال اسماً مجروراً. مثال: مررت بسليم مسرعاً.

ويجب أن يكون صاحب الحال معرفة.

- تأتي الحال مفردة أي (كلمة واحدة). مثال: أشرقت الشّمس ساطعة.
- تأتي الحال جملة اسمّية. مثال: سلّمت على خالد وهو عائد.
- تأتي الحال جملة فعليّة. مثال: رأيت التّلاميذ يضيّعون الوقت.

وتأتي الحال شبه جملة. مثال: رأيت الأستاذ في ملعب المدرسة.

الحال دائماً منصوبة.

تمارين تطبيقية:

١ ـ أضع خطّاً تحت الحال المفردة.

أطلّ الرّبيع على قريتنا ناشراً على هضابها لمسات من الجمال، تفتّحت براعم الورد ضاحكة، وغرّدت العصفورة على الغصن مترقّبة طلوع الصّباح.

٢ ـ استخرج الحال من الجمل التّالية واملأ الجدول:

الجملة	الحال	صاحبها	نوع الحال
ـ جلس الرّاعي يداعب مزماره.			
ـ توزّعت النّعاج وهي مطمئنة.			
ـ تنبعث الألحان رقيقة.			
ـ التقيت أخي في البيت.			

٣ ـ أؤلّف جملاً تامّة تكون فيها الجمل التّالية المسبوقة بواو الحاليّة في محل نصب حال.

وهو يعرّج ـ وهم مستعدّون ـ وأنا أغنّي ـ ونحن في الجبل.

٤ ـ أجب عن الأسئلة التّالية بجملة تتضمّن حالاً مفردة:

ـ كيف تؤكل الثّمار؟

ـ كيف يقود أبوك السيّارة؟

ـ كيف تظهر الطّبيعة في الرّبيع؟

ـ كيف يعود النّاجح إلى البيت؟

٥ ـ ميّز الحال من النّعت في الجمل التّالية:

ـ إشترِ كتاباً جديداً ـ إشترِ الكتاب جديداً.

ـ أعطني التّفاحة ناضجة ـ أعطني التّفاحة النّاضحة.

ـ أطعمني العسل طبيعياً ـ أطعمني العسل الطبيعي.

٦ ـ أعرب ما يلي:

ـ ترك العصفور عشّه معلّقاً ـ أطلّ الفجر منيراً.

إعراب تطبيقي:

توزّعت الخراف وهي مطمئنّة ـ أتى سليم ضاحكاً.

توزّعت : فعل ماضٍ مبني على الفتح الظّاهر على آخره والتاء للتأنيث حرف لا محلّ له من الإعراب.

الخراف : فاعل توزّع مرفوع بالضّمّة الظّاهرة في آخره. وهو صاحب الحال.

و : واو الحال. حرف مبني لا محلّ له من الإعراب.

هي : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

مطمئنّة : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة على آخره. والجملة الاسمية (وهي مطمئنّة) في محل نصب حال.

أتى : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على الألف للتّعذّر.

سليم : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضّمّة الظاهرة على آخره.

ضاحكاً : حال منصوبة بالفتحة الظاهرة عى آخرها.

الدّرس السادس والعشرون:

اسم العدد المفرد

كرة السّلّة

أُنشِئَتْ لعبَةُ كرةِ السّلّةِ منذُ حوالي مئةَ عامٍ؛ تدورُ مُباراتُها بَينَ فريقينِ اثنَيْنِ. ويتألّفُ كلُّ فريقٍ مِنْ خمسةِ لاعبينَ. يرتدونَ خمسَ بذْلاتٍ متشابهةٍ. يقُودُ المباراةَ حكمٌ واحدٌ. يعَاونُهُ حكمانِ اثنانِ. ولا تبدأُ المباراةُ عادةً إلاّ إذا تأمّنَ ثلاثةُ حكّامٍ وثلاثُ كُراتٍ.

كلّما دَخَلَتِ الكُرةُ السّلّةَ، تُسجّلُ نقطتانِ اثنتانِ، إلاّ في ضربةِ الجزاءِ؛ فتسَجّل نقطةً واحدةً. وقَدْ تتعدّى الإصاباتُ في المبارياتِ الكُبرى مِئةَ نُقْطَةٍ.

خطّة البحث:

- نختار من النّصي العبارتين التّاليتين: «حَكَم واحد ـ نقطة واحدة».
- لنقارن بين العبارتين. في عبارة (حكم واحد).
- أمذكّر العدد المفرد (واحد) أم مؤنّث؟ مذكر.
- أمذكّر المعدود (حَكَم) أم مؤنّث؟ مذكّر.

- أطابق العدد المفرد (واحد) المعدود (حكَم) في التّذكير أم خالفه؟ طابق العدد المفرد (واحد) المعدود (حَكَم) في التّذكير.
- في عبارة (نقطة واحدة).
- هل طابق العدد (واحدة) المعدود (نقطة) في التأنيث أم خالفه؟
طابق العدد (واحدة) المعدود (نقطة) في التّأنيث.
- ماذا تستنتج؟

نستنتج أنّ العدد (واحد) يطابق معدوده في التّذكير والتّأنيث؛ (بمعنى أنه إذا كان المعدود مذكراً يكون العدد مذكّراً وإذا كان المعدود مؤنثاً يكون العدد مؤنّثاً).

- نأخذ العبارتين التّاليتين:
(فريقين اثنين ـ نقطتان اثنتان).
- ماذا نلاحظ؟

نلاحظ أنّ حكم العددين (اثنين ـ اثنتان) كحكم العددين السابقين (واحد ـ واحدة)، حيث يطابق معدوده في التّذكير والتّأنيث.

- فما حكم العدد المفرد (واحد ـ اثنان) مع معدوده؟
- إنّ حكم العدد المفرد (واحد ـ اثنان) أن يطابق معدوده في التّذكير والتّأنيث، أي أن يذكّر مع المذكّر ويؤنّث مع المؤنّث.
- هل العددان واحد واثنان كغيرهما من الأعداد المفردة اللاّحقة من ثلاثة إلى عشرة.

نستوضح الأعداد المتبقية وأحكامها.

- لنأخذ العبارة التّالية:
(خمسة لاعبين ـ خمس بدلات).
- أين العددُ وأين المعدود؟

- العدد (خمسة وخمس، والمعدود لاعبين وبذلاتٍ).

هاتان العبارتان: (خمسة لاعبين - خمس بذلاتٍ).

- أتدلان على صيغة المفرد أم الجمع؟

- تدلان على الجمع.

- ما مفرد كل منها؟

إنّ مفرد (خمسة لاعبين) (لاعب واحد).

ومفرد (خمس بذلاتٍ) (بذلة واحدة).

- هل تلاحظ أنّ العددَ المفرد (خمسة) طابق المعدود (لاعبين) في التّذكير أم خالفه؟

- إن العدد المفرد (خمسة) قد خالف معدوده (لاعبين).

- هل العدد (خمس) طابق المعدود (بذلات) في التّأنيث أم خالفه؟

- خالف العدد المفرد (خمس) معدوده (بذلات).

- ماذا نستنتج؟

نستنتج أن العدد المفرد (خمسة) قد خالف المعدود في التّذكير والتّأنيث، فأنّث مع المعدود المذكّر وذكّر مع المعدود المؤنّث.

- ما حكم العدد المفرد من ثلاثة إلى عشرة من خلال المثل الّذي عرضنا له؟

إنّ حكم العدد المفرد من (ثلاثة إلى عشرة) أن يخالف المعدود في التّذكير والتأنيث، أي أن يؤنّث مع المذكّر ويذكّر مع المؤنّث.

- نأخذ النّقطة الثّالثة (مئة عام - مئة نقطة).

أين العدد؟ وأين المعدود؟

العدد (مئة)، والمعدود (عام، ونقطة).

- أي المعدودين مذكّر؟

إنّ المعدود (عام) مذكّر.

أيّ المعدودين مؤنّث؟

- إنّ المعدود (نقطة) مؤنّث.

- هل تغيّر لفظ المعدود (مئة) مع تغيّر معدوده من التّذكير إلى التّأنيث؟

- لا، لم يتغيّر لفظ العدد (مئة مع تغيّر معدوده من التّذكير إلى التّأنيث).

- إذاً، ما حكم العدد مئة؟

- إن حكم العدد (مئة) أن يبقى بلفظ واحد مع المعدود المذكّر والمعدود المؤنّث.

- ما العدد المفرد وما أحكامه؟

قاعدة عامة:

العدد المفرد هو من واحد إلى عشرة، ويلحق به مئة وألف.

مثال: جاءت مئة امرأة وألف رجل.

سلّمت على مئة رجل وألف امرأة.

- يطابق العدد (واحد واثنان) المعدود في التّذكير والتّأنيث، أي يذكّر مع المذكّر ويؤنّث مع المؤنّث.

مثال: اشتريت كتاباً واحداً ومسطرة واحدة.

عندي دفتران اثنان ومسطرتان اثنتان.

- يخالف العدد المفرد من (ثلاثة إلى عشرة) معدوده في التّذكير والتأنيث، أي يذكّر مع المؤنّث ويؤنّث مع المذكّر.

مثال: زرعنا ثلاث شجرات، وقطعنا ثلاثة أغصان.

- يبقى العدد (مئة وألف) مع معدوده المذّكر والمؤنّث بلفظ واحد.

مثال: اشتريت مئة قلم وألف ورقة.

اشتريت مئة ورقة وألف قلم.

- يعرب العدد المفرد حسب موقعه من الجملة كسائر الأسماء؛ ويقع العددان (واحد) و(اثنان) بعد معدودهما ويعربان نعتاً له:

- ذهب رجلٌ واحدٌ.
- رأيت رجلاً واحداً.
- التقيت برجلٍ واحدٍ.
- جاء ثلاثةُ رجالٍ.
- جاء أستاذان اثنان.
- رأيت أستاذين اثنين.
- سلّمت على أستاذين اثنين.

تمارين تطبيقية:

١ ـ أضع خطّاً تحت العدد المفرد في ما يلي:

جرت خلال السّنة الدّراسيّة عدّة مباريات رياضيّة، اشترك فيها أكثر من مئة تلميذ ومئة تلميذة، من تسع مدارس وسبعة معاهد وخُصّص للفائزين في اللّعبة الواحدة خمس ميداليات.

هزم فريق كرة الطّائرة منافسه في المباراة النّهائية بثلاثة أشواط مُقابل شوطين اثنين.

٢ ـ استخرج العدد والمعدود من نص التّمرين رقم (١) وأملأ الجدول التّالي:

العدد والمعدود	العدد		المعدود		طابق العدد المعدود	خالف العدد المعدود
	مذكر	مؤنث	مذكر	مؤنث		

٣ ـ أكتب بالأحرف، اسم العدد المفرد، مكان الرّقم الموجود بين قوسين في ما يلي:

في غرفة صفّنا شبّاكان (٢) وباب (١)........... وقد عُلّق على (٣)......... جدران من الجدران (٤)........... خريطة، (١).......... للعالم العربي و(٥)......... لوحات لمناظر من الطّبيعة.

٤ ـ أشر إلى المعدود في ما يلي واذكر محلّه من الإعراب:

- تحدّثت إلى خمسة تلاميذ وإلى سبع تلميذات.
- أعطني ألف ليره.
- خذ مئة ليرة.
- اشتريت ألف كتاب.

٥ ـ أعرب ما يلي:

- اشتريت ثلاثة أقلام ومئة ورقة.
- اشتريت كتاباً واحداً.

إعراب تطبيقي:

كنّا ثلاثة صبيان نلهو بمركب واحد ـ إشتريت ثلاثة كتب.

كنّا : فعل ماض ناقص تدخل على المبتدأ والخبر ترفع المبتدأ اسماً لها وتنصب الخبر خبراً لها مبني على السّكون لاتّصاله بضمير رفع متحرّك وهو «النّا».
و(نا) ضمير متّصل مبني في محل رفع اسم (كان).

ثلاثة : خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة على آخره وهو مضاف.

صبيان : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظّاهرة على آخره.

نلهو : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضّمّة المقدرة على الواو للثقل. وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره نحن.

بمركب : الباء: حرف جر مبني لا محلّ له من الإعراب.

مركب : اسم مجرور بالباء وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
والجار والمجرور متعلّقان بالفعل (نلهو).

واحد : نعت مركب والنعت يتبع المنعوت وهنا تبعه في حالة الجرّ وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة على آخره.

إشتريت : فعل ماضٍ مبني على السّكون لاتّصاله بضمير رفع متحرّك وهو التّاء.

(التّاء) : ضمير متّصل مبني على الضّم في محل رفع فاعل.

ثلاثة : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف.

كتب : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره.

الدّرس السابع والعشرون:

المنادى

وَصَلَ الأبُ حامِلاً هديّةً وراحَ يُنادي: يا سميرُ، يا مروانُ، يا سعادُ أينَ أنْتُم؟ استعدّوا يا أولادُ، إنّ أُمَّكُم آتيةٌ. وَحينَ دَخَلَتِ الأمُّ قبّلَها سَميرٌ وقالَ لها: «يا أمُّ، يا أمَّنا، يا صاحبةَ الفضلِ علينا، نحنُ نحبُّكِ، ومِنْ خلالِكِ أحبَبْنا كلَّ الأمَّهات. فيا أمّاً، نرجو اللَّهَ أن يُبقيكِ لنا.

خطّة البحث:

- نختار من النّص: «يا سمير ـ يا مروان ـ يا سعاد».
- ما الحرف الذي استعمله الأب لينادي أولاده؟
- استعمل حرف (يا).
- لمَ يُستعمل هذا الحرفْ؟
- يُستعمل للنّداء.
- ماذا نسمّي الحرف (يا)؟
- نسمّيه حرف نداء.
- من ننادي بالحرف (يا)؟

ننادي به شخصاً أو اسماً مقصوداً أو غير مقصود.

- ماذا نسمّي الشخص أو الاسم الّذي نناديه؟
- نسميه منادى

- أين يقع المنادى؟
- يقع المنادى دائماً بعد حرف النّداء.
- في العبارتين «يا أمّنا ـ يا صاحبة الفضل علينا» أين المنادى في كل منهما؟

المنادى هو «أمّنا» و«صاحبة».

- أَوَرَدَ فعل النّداء (أنادي) قبل المنادى أم هو محذوف؟
- إن فعل النّداء (أنادي) محذوف.
- ما الحرف الّذي أفاد معنى فعل النّداء؟
- إنّ الحرف الّذي أفاد معنى فعل النّداء المحذوف (يا).
- لو استعملنا فعل أنادي محل (يا)، فكيف نعرب (أُم) و(صاحبة) في «أنادي أمّنا»؛ «أنادي صاحبة الفضل علينا».
- نعرب كلاًّ منهما مفعولاً به منصوباً.
- ما إعرابها حين لم تسبق بفعل (أنادي) واستعيض عنه بحرف النّداء (يا)؟
- إنّ إعراب «أم» و«صاحبة» منادى منصوب بالفتحة الظّاهرة على آخره في محل نصب مفعول به لفعل النّداء المحذوف (أنادي).
- متى يأتي المنادى منصوباً؟
- يأتي المنادى منصوباً إذا كان مضافاً أو شبيهاً بالمضاف.
- هل أضيف المنادى في كل من (أمّنا وصاحبة)؟

نعم أضيف المنادى في أمّنا للضّمير المتّصل (أنا).

وأضيفت (صاحبة) بكلمة (الفضل).

- ما المنادى المضاف الذي حذف فعله؟
- المنادى المضاف اسم منصوب على أنّه مفعول به لفعل نداء

محذوف تقديره أنادي.

- هل يأتي المنادى منصوباً دائماً؟
- لا يكون المنادى منصوباً دائماً، نوضح ذلك فيما بعد.
- نأخذ من النّص: «يا سميرُ ـ يا مروانُ ـ يا سعادُ». أين المنادى؟
- المنادى هو (سمير، مروان، سعاد).
- هل المنادى هنا منصوب كما مرّ معنا؟

كلّا لم يكن المنادى منصوباً.

- ما حركة آخر كل من (سميرُ، مروانُ، سعادُ)؟

حركة آخر الأسماء (سميرُ، مروانُ، سعادُ) الضّمّة.

- أاسم علم هذه الكلمات أم اسم جنس؟

إنّ كلّاً من الأسماء (سميرُ، مروانُ، سعادُ) علم مفرد.

- إذا كانت الأسماء الّتي ذكرناها أسماء علم مفردة، فهل هي مبنيّة أم معربة؟
- إنّ هذه الأسماء مبنيّة وليست معربة؟
- لم هي مبنيّة؟
- سبق أن ذكرنا أنّها اسم علم مفرد، أي ليس مضافاً ولا شبيهاً بالمضاف ويأتي مبنيّاً على الضمّ. ويصح أن يكون مثنى أو جمعاً، مثل: يا محمّدُ، يا محمّدان، يا محمدون. يا فاطمة، يا فاطمتان، يا فاطماتُ.
- ماذا نستنتج؟

نستنتج ما يلي:

إذا كان المنادى اسم علم مفرداً يُبنى على ما يرفع به، ويبقى في محل نصب مفعولاً به لفعل النّداء المحذوف.

قاعدة عامة:

المنادى هو الاسم الّذي ننادي به بأحد أحرف النّداء.
حروف النّداء هي: يا ـ أيا ـ هيا...

أكثر حروف النّداء استعمالاً: يا.

- يكون المنادى مبنيّاً على ما يرفع به في محل نصب مفعولاً به لفعل النّداء المحذوف.
مثال: يا أمُّ ـ يا يوسفُ.
- ينصب المنادى إذا كان مضافاً أو شبيهاً بالمضاف: يا جميلاً وجهُهُ.

المنادى الشّبيه بالمضاف كان في الأصل مضافاً، وعندما نوّن امتنع عن الإضافة لذلك سمّوه الشّبيه بالمضاف.
مثال: يا راكباً القطار/ يا فاقداً رشده/ يا حبيباً رحل عنّي/ يا سائراً فوق الهضاب/ يا ماشياً على الرّصيف.

تمارين تطبيقية:

١ ـ أضع دائرة حول حرف النّداء في ما يلي:

دخل المعلّم الصّفّ قائلاً «يا مروان، لقد أعجبني ما كتبته عن الأم، وسأقرأه عليكم. يا أولاد أنصتوا جيّداً. ويا سعاد، أغلقي الدّفتر واسمعي. يقول مروان: يا أمّنا ما أحلاك وما أجمل معانيك يا رمز الحنان، ويا ينبوع المحبّة، يا فرحة تبتهج لها القلوب ويا بسمة تملأ لنا الدّروب.

٢ ـ استخرج المنادى، من نص التّمرين رقم (١) واملأ الجدول التّالي:

حرف النّداء	المنادى	علامة نصبه	ملاحظات

٣ ـ أحرّك آخر المنادى بالحركة المناسبة.

يا أمّ العائلة، يا مربيّة الأجيال، يا امرأة تعطي دون منّة، ويا إنساناً يهب ذاته بفرح...

أرجو الله أن يحفظ لنا أمّهاتنا.

٤ ـ أؤلف فقرة، أستعمل فيها حرف نداء ومنادى ثلاث مرّات على الأقل وأحرّك آخر المنادى.

٥ ـ ميّز المنادى المبني على الضمّ من المنادى المنصوب في الجمل التّالية:

- يا صاحب الدّار ـ يا صاحب ـ يا سمير ـ يا قارىء الدّرس.
- يا سامع الصّوت ـ يا نديم.

٦ ـ أذكر علامة نصب المنادى المضاف في الجمل التّالية:

- يا رفيقَي الدّرب ـ يا معلّمي التّلاميذ.
- يا مطالعي القصص ـ يا مربيات الأطفال.

٧ ـ أعرب ما يلي:

- يا حارسَ المعملِ تيقّظ.
- يا سميرُ حان وقتَ اللّعبِ.

إعراب تطبيقي:

يا معلّماتِ الصّفِّ. يا أمُّ.

يا	:	حرف نداء مبني لا محلّ له من الإعراب.
معلّمات	:	منادى منصوب لأنّه مضاف وعلامة نصبه الكسرة عوضاً عن الفتحة لأنّه جمع مؤنّث سالم وهو مفعول به لفعل النّداء المحذوف تقديره: أنادي، وهو مضاف.
الصّفّ	:	مضاف إليه مجرور بالكسرة الظّاهرة على آخره.
يا	:	حرف نداء.
أمُّ	:	منادى مبني على الضّمّ في محل نصب مفعول به لفعل النّداء المحذوف تقديره أنادي.

الدّرس الثامن والعشرون:

النّسبة

عالم من لبنان

حَسَنُ كامِل الصَّبّاح، عالِمٌ لبنانيٌّ من الجَنوب. ظَهَرَتْ دَلائِلُ نُبوغِهِ المدرسِيّ في مَدرَسَةِ بَلدَتِهِ، فالتَحَقَ الشّابُّ الجنوبيُّ بالجامِعَةِ الأَميركِيَّةِ في بيروتَ، لمتابَعَةِ دراسَتِهِ الجامعيَّةِ. وما لَبِثَ الطّالِبُ الجامِعِيُّ أَنْ لَمَعَ نَجْمُهُ فَسافَرَ إلى نيويورك وَهُنالِكَ، أَكَبَّ على عِلمِ الكَهْرَباءِ، وَرَاحَ يُسجِّلُ فيهِ الاِخْتِراعَ العِلمِيَّ، تِلوَ الاِخْتِراع. وكَانَ أَبرَزُ اختِراعاتِهِ، تَحويلَ الطّاقَةِ الشَّمسِيَّةِ إلى قوّةٍ كَهرَبائِيّة.

خطّة البحث:

نختار من النّص: (لبنان ـ لبناني ـ الجنوب ـ الجنوبي).

- إلى أيّ بلد نسبنا حسن كامل الصّبّاح عندما قلنا عنه لبناني؟
- نسبناه إلى لبنان.
- ما الفارق في الأحرف بين (لبنان) والاسم المنسوب (لبناني)؟
- الفارق هي ياء مشدّدة.
- إذاً كيف ننسب إلى الاسم (لبنان)؟

- نسب إلى الاسم (لبنان) بزيادة ياء مشدّدة على آخره.

- ما الاسم المنسوب للبنان الّذي نحصل عليه بعد زيادة ياء النسبة؟

- نحصل على الاسم المنسوب (لبناني).

- كيف يُنسب إلى الاسم؟

يُنسب إلى الاسم بزيادة ياء مشدّدة في آخره، فيصبح اسماً منسوباً.

نختار من النّص: (مدرسة ـ مدرسيّ ـ الجامعة ـ الجامعيّ).

- نضع مقارنة بين (مدرسة، مدرسيّ).

- أيّهما الاسم المنسوب، وإلام نسب؟

- الاسم المنسوب (مدرسيّ)، نسب إلى الاسم مدرسة.

- ماذا حذف من آخر الاسم (مدرسة)؟ وماذا زيد عليه حين أصبح اسماً منسوباً؟

- حذف من آخر الاسم (مدرسة) تاء التأنيث وزيد عليه ياء النّسبة.

- ما التّاء في آخر الاسم مدرسة؟

- التاء هي تاء التأنيث.

- كيف ينسب إلى الاسم المنتهي بتاء التأنيث؟

ينسب إلى الاسم المنتهي بتاء التأنيث نحو: (مدرسة)، بحذف التّاء، وزيادة ياء مشدّدة في آخره، وكسر ما قبلها، مثل:

مدرسة ـ مدرسيّ، الجامعة ـ الجامعيّ.

- ما النّسبة إذاً ؟

قاعدة:

النسبة هي إلحاق آخر الاسم بياء مشدّدة مكسور ما قبلها فيصبح منسوباً إليه.

مثال: لبنان ـ لبنانيّ.

ينسب إلى الاسم المؤنث المنتهي بتاء التأنيث بحذف التاء وزيادة ياء مشدّدة في آخره، وكسر الحرف المتصل بها.

مثال: رياضة ـ رياضيّ، الجامعة ـ الجامعيّ.

تمارين تطبيقيّة:

١ ـ أنسب إلى الأسماء الموضوعة بين قوسين، وأحرّك آخر الاسم المنسوب.

عقد مؤتمر (دولة)........... للبحث في التّطور (العلم)........... في مختلف المجالات. حضر المؤتمر علماء من مختلف البلدان؛ توزّع العلماء العمل بين عالم (ذرة)........... وعالم (كهرباء)........... وعالم (طبيعة)........... وعالم (ميكانيك)........... وقد كرّم العلماء في الحفل (الختام)...........

٢ ـ أنسب إلى الأسماء التّاليّة تابعاً المثل.

بيضاء ـ بيضاويّ.

حمراء...........

سمراء...........

خضراء...........

سوداء...........

صحراء...........

٣ ـ أؤلف فقرة، استعمل فيها خمسة أسماء منسوبة على الأقل.

٤ ـ ميّز ياء النّسبة من ياء المتكلّم ومن الياء الأصليّة.

القاضي ـ والدي ـ وطني ـ المحامي ـ بعلبكيّ ـ سعوديّ ـ صيفيّ ـ معلّميّ ـ ربيعيّ ـ الرّاعي.

٥ ـ أضع خطاً تحت الاسم المنسوب في ما يلي:

تعتبر الطّاقة على اختلاف أنواعها الوسيلة الأساسيّة للتّقدّم الصّناعيّ في العالم، وقد تنبّه العالم حديثاً إلى الاستفادة بصورة فعليّة من الطّاقة الحراريّة الشّمسيّة؛ وكان في مقدّمة الّذين فكرّوا في استخدام هذه الطّاقة، العالم اللّبنانيّ الرّاحل حسن كامل الصّبّاح. ومن المعلوم أنّ البلدان العربيّة، وخاصة السعوديّة، هي من أفضل البلدان في استخدام الطّاقة الشمسية، في الأغراض السّلميّة والحياتيّة، نظراً لشروق الشّمس الدّائم في جوّها.

٦ ـ أعرب: أنا طالب جامعيّ.

تمدنا الشّمس بالطّاقة الحرارية.

إعراب تطبيقي:

عقد مؤتمر دوليّ للبحث في التّطوّرات العلميّة.

عقد : فعل ماضٍ مبني للمجهول على الفتح الظّاهر على آخره.

مؤتمر : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة على آخره.

دوليّ : نعت والنّعت يتبع المنعوت هنا تبعه في حالة الرّفع وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره.

للبحث : اللاّم: حرف جر مبني لا محلّ له من الإعراب.

البحث : اسم مجرور باللاّم وعلامة جره الكسرة الظّاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلّقان بمشتق صفة لمؤتمر دوليّ.

في : حرف جر مبني لا محلّ له من الإعراب.

التّطوّرات : اسم مجرور بفي وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلّقان بالمصدر «البحث».

العلميّة : نعت التّطوّرات والنّعت يتبع المنعوت، هنا تبعه في حالة الجر، وعلامة جره الكسرة الظّاهرة على آخره.

الدّرس التاسع والعشرون:

التصغير

وَلَيْلُ الصّيفِ لا تَسلُني عَنْه... نُجَيماتُهُ أَقرَبُ إليكَ من عنقودِ داليةِ الكرمِ! والقُميرُ يتهادى أمامك ويكادُ يتعلّقُ ويتأرجَحُ بنافِذَتِكَ! وماذا أقولُ لكَ بعدُ عن صَيفِنا؟ وهوَ الصّيفُ الخفيفُ النّسيمات! ونحنُ نعِدّ الأيّامَ واللّيالي لعودتِهِ.

خطة البحث:

لاحظ ما يلي:

(قمر ـ قُمير)؛ (نجم ـ نُجيم)

(دفتر ـ دُفيتر)؛ (نجمة ـ نُجيمة)

(نجمات ـ نُجيمات)؛ (نسمات ـ نُسيمات)

- ما التغيير الّذي طرأ على الكلمات التّالية: (قمر ـ دفتر ـ نجمات ـ نسمات ـ نجم)؟
- إن التغيير الّذي طرأ على هذه الكلمات هو زيادة ياء على الكلمة.
- ما هذه الياء؟ وماذا تُسمّى؟
- هذه الياء تزاد على الأسماء وتُسمّى ياء التّصغير.

- هل طرأ تغيير على الأسماء المصغّرة غير زيادة الياء؟
- نعم قد طرأ بعض التّغييرات.
- ما الحركة التي ظهرت على أوّل الأسماء المصغّرة؟
- الحركة التي ظهرت على أوّل الأسماء المصغّرة هي الضّمّة.
- ما الحركة الّتي تظهر على الحرف الثّاني من الاسم؟
- الحركة الّتي تظهر على الحرف الثّاني هي الفتحة.
- ما الحرف الّذي زدناه بعد الحرف الثّاني؟
- الحرف الّذي زدناه بعد الحرف الثّاني هو الياء.
- لِمَ يُستعمل التّصغير؟

يُستعمل التّصغير لتصغير الاسم، مثال: نجم - نُجيم.

يستعمل التّصغير للتّحبّب، مثال ابن - بنيّ.

صُغّرت كلمة ابن للتّحبّب.

كما يستعمل لأغراض أخرى...

- ما التّصغير؟ وكيف يتمّ؟

قاعدة عامّة:

- تُصغّر الأسماء للدّلالة على صغرها. مثال: قلم - قُلَيم.
- تصغّر الأسماء للدّلالة على التّحبّب. مثال: طفل - طُفَيل.
- يتم التّصغير بضمّ الحرف الأوّل من الاسم، وفتح الحرف الثّاني، وزيادة ياء ساكنة بعده.

تمارين تطبيقية:

١ ـ صغّر الأسماء التّالية:

جبل ـ غصن ـ نخلة ـ ورقة ـ مدرسة ـ ولد ـ سلمى.

٢ ـ صغر الأسماء التّالية وحرّكها، شارحاً كيف صغّرت؟

الاسم	الاسم المصغر	الطريقة
ورقة	وُرَيقة	ضُمّت الواو. فُتحت الرّاء وزيدت ياء ساكنة بعد الرّاء
غصن		
نبع		
شاعر		
حمل		
حقل		

٣ ـ أضع خطّاً تحت الاسم المصغّر في ما يلي:

- تبدو النّجيمات في السّماء كدُريهمات منثورة على بساط أزرق.
- يدور حول المشتري قُمير يبدو كالحبيبة المضيئة.
- تظهر على سطح القُمَير فجوات هي كالبحيرات الجافّة.
- تربة القمر جافّة، فلا تهطل أمطار لترويها، ولا يجود نُهَير ليسقيها.

٤ ـ ردّ الكلمات التّالية إلى ما كانت عليه قبل التّصغير:

شُجَيرة ـ عُلَيبة ـ دُقَيقة ـ طُفَيل ـ شُوَيعر ـ كُتَيِّب ـ دُفَيتر ـ حُدَيقة ـ وُرَيقة.

٥ ـ أعرب ما يلي:

ظهرت نجيمات في الفلك.

إعراب تطبيقي:

يبزغ القُمَير ليلاً.

يبزغ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة على آخره.

القُمَير : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة على آخره.

ليلاً : مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة على آخره.

الدّرس الثلاثون:

الاسم الموصول

- مروانُ هو الولدُ الّذي يجمعُ الأصدافَ.
- مروانُ وأسامةُ هما الولدانِ اللّذان يجمعانِ الأصدافَ.
- رفاقي هُم الأولادُ الّذينَ يجمعونَ الأصدافَ.
- روَانُ هي البنتُ الّتي تجمعُ الأصدافَ.
- روانُ هي مَنْ ستجمَعُ الأصدافَ.
- روانُ ورُلى هُما البنتانِ اللّتان تجمعانِ الأصدافَ.
- روانُ ورُلى ورَنا هُنّ البناتُ اللّواتي يجمعْنَ الأصدافَ.
- روانُ ورُلى لدَيهما من الأصدافِ ما يكفي.
- النّملاتُ هيَ الّتي تجمعُ الحبوبَ.
- العصافيرُ هي الّتي تجمعُ القشَّ لتبني أعشاشَها.
- الرّياحُ هي الّتي تجمعُ الأوراقَ.

خطة البحث:

- هل للكلمات الّتي تحتها خط معنى بنفسها؟ كلاّ.
- متى يصير لها معنى؟ داخل الجملة.
- هل يتم معنى كلمة (الذي) في قولنا: «مروان هو الذي»؟ كلاّ.
- لماذا؟ لأنّ هذه الكلمة موصولة بما بعدها من الكلمات.

- ما هي إذاً؟ هي اسم موصول.

من يجمع الأصداف؟ مروان.

- هل هو مذكّر أم مؤنّث؟ مفرد أم مثنى أم جمع؟

- (الّذي) اسم موصول مذكّر مفرد.

- من اللّذان يجمعان الأصداف؟ الولدان.

- الولدان مذكّر أم مؤنّث؟ الولدان مذكّر.

- أهو بصيغة المفرد أم المثنى أم الجمع؟ المثنّى.

- ما الاسم الموصول الواقع بعد (الولدان)؟

الاسم الموصول الواقع بعد الولدان هو: اللّذان.

- هل هذا الاسم يتبع كلمة (الولدان) في التّثنية والتّذكير؟

- نعم (اللّذان) اسم موصول مذكّر مثنّى.

- من يجمع الأصداف، أمفرد أم مثنى أم جمع؟ جمع.

- ما الاسم الموصول الّذي أتى بعد (الأولاد)؟ الذين.

- هل تبع الاسم الموصول (الذين) كلمة الأولاد في الجمع والتّذكير؟

- نعم الّذين اسم موصول مذكّر جمع.

وهكذا نتبع الطريقة نفسها في الأسماء الموصولة المؤنثة في المفرد والمثنى والجمع وهي: الّتي، اللّتان، اللّواتي.

- نتّبع في عرضها أثناء الشّرح الطّريقة الّتي اتبعناها في الذي واللّذان والذين.

- أمّا الفرق فهو أن الاسم الموصول (الّذي) للمذكّر و(الّتي) للمؤنّث.

نشير إلى أمر مهم.

إن الاسم الموصول (الّتي) في الجمل الثلاث الأخيرة وُضع لجمع غير العاقل في المذكّر والمؤنّث.

وكذلك (ما) تستعمل للمذكّر وللمؤنّث غير العاقل.

ما الاسم الموصول؟

قاعدة عامّة:

- الاسم الموصول كلمة يكتمل معناها بجملة تأتي بعدها.
  مثال: مروان هو الذي يجمع الأصداف.
- الاسم الموصول مذكّر ومؤنّث.
  مثال: مروان هو الّذي يذهب إلى المدرسة.
  رلى هي الّتي تذهب إلى المدرسة.
- الاسم الموصول مفرد ومثنّى وجمع.
  الأسماء الموصولة هي:
  في المذكّر: الّذي (مفرد) ـ اللّذان واللّذين (مثنّى)
  الّذين (جمع عاقل ـ الّتي (جمع غير عاقل)
  في المؤنث: الّتي (مفرد) ـ اللّتان واللّتين (مثنّى).
  اللّواتي (جمع عاقل) ـ الّتي (جمع غير عاقل)
  في المذكّر والمؤنّث معاً (من) (للعاقل) ـ ما (لغير العاقل)
  الأسماء الموصولة كلّها مبنيّة ولها محلّ من الإعراب يختلف باختلاف موقعها في الجملة.
- يعرب الأسم الموصول المثنّى بالألف في حالة الرّفع وبالياء في حالتي النّصب والجرّ.

أضع جدولاً بالأسماء الموصولة:

	مفرد	مثنى	جمع العاقل	جمع غير العاقل
مذكر	الّذي	اللّذان	الذين	الّتي
	من	اللّذين		ما
مؤنّث	الّتي	اللّتان	اللّواتي	الّتي
	من	اللتين		ما

تمارين تطبيقية:

١ ـ ما مؤنّث الأسماء الموصولة التالية:

الّذي ـ اللّذان ـ الّذين.

٢ ـ ما مثنى الاسمين الموصولين:

الّذي ـ الّتي؟

٣ ـ علامَ يبنى كلّ اسم من الأسماء الموصولة التّالية:

الّذي ـ الّتي ـ الّذين ـ من ـ ما ـ اللّذان ـ اللّتان؟

٤ ـ أدخل كلاً من الأسماء الموصولة التّالية في جملة مفيدة:

اللّذين ـ اللّذان ـ من ـ ما ـ اللّواتي

٥ ـ إملأ المربعات بالكلمات المناسبة:

أ ـ مثنى الّتي. ☐

ب ـ جمع الّذي. ☐

ج ـ جمع التي .

د ـ مؤنّث الّذي.

هـ ـ مثنى الّذي.

٦ ـ أعرب الاسم الموصول:

ـ ليت اللّذين أحببتهما يعودان من السّفر.

ـ يُعاقَب التّلميذ الّذي يُثرثر.

ـ خذ كلّ ما لديّ.

ـ إعتنِ بمن تجدر العناية بهم.

إعراب تطبيقي:

ـ ليت اللّذين سافرا يعودان.

ـ أعطني ما لديك.

ـ اهتمّ بمن يجتهد.

اللذين : اسم موصول مبني على اليَاء لأنّه مثنّى فيَ محل نصب اسم ليت.

ما : اسم موصول لغير العاقل مبني في محل نصب مفعول به ثان لفعل الأمر (اعطني).

بمن : الباء: حرف جر مبني لا محلْ له من الإعراب.

من : اسم موصول للعاقل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر.

الدرس الحادي والثلاثون:

تقدير علامات الإعراب

ميزان العدل

ادَّعى رجلٌ على جارِهِ أَمامَ القاضي. وفي يومِ الجلسةِ، غَدا القاضي إلى المحكَمةِ، ونادى الحاجِبَ كي يدعوَ المدّعِي ويناديَ المدّعَى عليه ليحضرا أَمامَه. وقفَ المدّعِي، وقال: لقد اغتنَمَ جاري فرصةَ غيابي، وقطفَ بُستاني. فأجابَ المدّعى عليه: لقد غابَ طويلاً، فنضجَتِ الثّمارُ فقطفْتُها. قالَ القاضي: القانونُ يحمي حقوقَ المُلكيّةِ، والحقُّ يعلو ولا يُعلى عليه، لذلك نحكُمُ على المدّعَى عَليهِ بدفعِ ثمنِ الثّمارِ إلى المُدّعي.

خطة البحث:

نأخذ عبارة (المدّعى عليه) في النّص.

- ما تقدير حركة آخر المفعول به (المدّعى) في جملة، «ينادي المدّعى عليه»؟
- أظهرت الفتحة على الألف في آخر كلمة (المدّعى) أم بقيت مقدّرة؟ بقيت مقدّرة.

- أيمكن لفظ الفتحة في آخر (المدّعى) أم يتعذّر ذلك؟
- يتعذر لفظ الفتحة على الألف فتبقى مقدّرة.
- ما تقدير حركة آخر الفاعل (المدعى) في «فأجاب المدّعى عليه»؟ وما تقدير حركة آخر الاسم المجرور (المدّعى) في جملة «نحكم على المدّعى عليه)؟
- هل ظهرت الضمّة على (المدّعى) في الجملة الأولى، والكسرة في الجملة الثّانية، أم بقيتا مقدّرتين؟
- بقيتا مقدّرتين.
- أيمكن لفظ الضمّة والكسرة على الألف، أم يتعذّر ذلك؟
- يتعذّر ظهورهما.
- لم لا تظهر الضمّة والكسرة والفتحة على الألف وتبقى مقدّرة؟

لا تظهر الضمّة والفتحة والكسرة على الألف وتبقى مقدّرة لتعذّر لفظها.

- نأخذ جملة «كي يدعو المدّعي».
- أظهرت الضمّة على الياء في آخر الفاعل (المدّعي) في «وقف المدعي»، أم بقيت مقدّرة؟

وفي جملة «يدفع ثمن الثمار إلى المدّعي».

- أظهرت (الكسرة) على (الياء) في آخر الاسم المجرور (المدّعي) و(المدّعي) أم لم تظهر؟ لم تظهر حركة على آخر (المدّعي).
- إذاً، لم تقدّر الضمّة والكسرة على الياء في آخر الكلمة وتظهر الفتحة؟

تقدّر الضمّة والكسرة على الياء في آخر الكلمة، لثقل لفظها، وتظهر الفتحة على الياء لخفتّها (أي أنّ الفتحة أخفّ من حرف الياء).

- نختار من النّص (يدعو) و(يعلو).
- هل ظهرت الفتحة على (الواو) في آخر المضارع المنصوب (يدعوَ) في (كي يدعوَ)؟
- نعم ظهرت الفتحة لخفّتها (أي لأنّ الفتحة أخفّ من الواو).
- أظهرت الضّمّة في آخر المضارع المرفوع (يعلو) في جملة «الحقّ يعلو» أم بقيت مقدّرة؟
- لمَ تظهر الضمّة على فعل (يعلو) وبقيت مقدّرة؟
- لمَ تقدّر الضّمّة على (الواو) في آخر الكلمة؟ للثّقل. ولِمَ تظهر الفتحة؟ لخفتّها.
- هل تقدّر الحركات على غير الألف والواو والياء؟

نعم تقدّر الحركات على ما قبل ياء المتكلّم.

مثال: (اغتنم جاري).

- ما (الياء) في آخر كلمة (جاري)؟
- الياء هي ياء المتكلّم.
- ما حركة آخر الفاعل (جار) في (جاري)؟

إنّ حركة آخر الفاعل (جار) هي الضّمّة المقدّرة.

- لماذا قدّرت الضّمّة على (الرّاء)، وحلّت الكسرة مكانها؟

قدّرت الضّمّة على الرّاء قبل ياء المتكلّم، لأنّ الكسرة حلّت محلّها مجانسة للياء.

- في جملة «قطف بستاني»:
- أظهرت الفتحة على آخر المفعول به (بستان) في (بستاني) أم بقيت مقدّرة؟
- بقيت مقدّرة.

- كيف تقدّر الضّمّة والفتحة على الحرف الّذي يقع قبل ياء المتكلّم؟

تقدّر الضّمّة والفتحة، على الحرف الّذي يقع قبل ياء المتكلّم لانشغال المحل بالكسرة مجانسة للياء.

قاعدة عامّة:

- تقدّر الضّمّة والفتحة والكسرة على الألف للتّعذّر.

مثال: كتبت مهى فرضها.

درَّسْتُ مهى درسها.

سلّمت على مهى.

- تقدّر الضّمّة والكسرة على الياء والواو للثّقل.

جاء راجي - استقبلت راجي - ذهبت إلى راجي - يدعو عامر صديقه.

- تقدّر الضّمّة والفتحة على الحرف الّذي يقع قبل ياء المتكلّم، لانشغال المحل بالكسرة مجانسة للياء.

مثال: جاء جاري - أنقذت جاري - سلّمت على جاري.

تمارين تطبيقية:

١ - أضع خطّاً تحت الكلمات الّتي تنتهي بألف أو واو أو ياء وخطين تحت الكلمات الّتي أضيفت إلى ياء المتكلّم:

- أوَدَع رجل صديقه مبلغاً من المال ومضى، وفي غيابه، مرض ابن صديقه ثمّ قوي عليه الدّاء، وارتمى طريح الفراش؛ وحين عاين الطبيب الفتى رأى أنّ حالته لا تخلو من الخطر. قال

الوالد: لا يكفي مدخولي مصروف العائلة، وأنا لا أقوى على أن أشتري الدّواء لابني.

٢ ـ استخرج من النّص الفعل الماضي الّذي قدّرت الفتحة على آخره للتّعذر.

٣ ـ استخرج من النّص الأسماء الّتي قدّرت على آخرها إحدى الحركات للتّعذّر.

٤ ـ استخرج من النّص الأفعال المضارعة التي قدّرت الضّمّة على آخرها للثّقل.

٥ ـ استخرج من النّص الأسماء الّتي قدّرت على آخرها الفتحة أو الضّمّة، والأسماء التي حرّكت بالكسرة مجانسة للياء.

٦ ـ أعرب ما يلي:

وصل الرّاعي ـ سقيت المواشي ـ روى البستاني الحقل.

إعراب تطبيقي:

يدعو والدي أخي ـ دعا راضي ومهى أخاهما.

يدعو : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضّمّة المقدّرة على الواو للثّقل.

والدي : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضّمّة المقدّرة على ما قبل ياء المتكلّم منع من ظهورها اشتغال المحل بالكسرة مجانسة للياء وهو مضاف والياء ضمير متّصل مبني في محل جر بالإضافة.

أخي : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على ما قبل ياء المتكلّم منع من ظهورها اشتغال المحل

بالكسرة مجانسة للياء وهو مضاف والياء ضمير متّصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

دعا : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على الألف للتعذّر.

راضي : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضّمّة المقدّرة على الياء للثقل.

و : حرف عطف مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

مهى : اسم معطوف على راضي مرفوع وعلامة رفعه الضّمّة المقدّرة على الألف للتعذّر.

أخاهما : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة على الألف للتعذر وهو مضاف، و(هما) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

الدرس الثاني والثلاثون:

النّعت أو الصّفة والموصوف

قرَّرَ راجي أن يجدُلَ من أغصانِ الأشجارِ ومِن بَعضِ النباتاتِ حبلاً طويلاً ينتهي بعودٍ معقوفٍ صلبٍ، يُعلّقُهُ بجذْعِ الشّجرةِ العاليةِ؛ ثُمّ يستعينُ به لتسلُّقِ الصّخرةِ الملساءِ الأولى. وهكذا كان. فقدْ نجحَتْ خُطّتُهُ المدروسة، وهو الآن يستريحُ تحتَ ظِلّ الشجرةِ الخضراءِ، ويحدّقُ إلى الصخرةِ الثّانيةِ الّتي تفصِلُه عن قِمّةِ الجبلِ العالي.

خطة البحث:

- أي كلمة نعتت «الجبل»، ودلّت على صفة من صفاته؟
- (طويلاً) هي نعت لطوله.
- لنأخذ الصّفات الموجودة في النّص:

طويلاً، معقوف صلب، الخضراء، الثّانية، العالي، العالية، الملساء، الأولى، المدروسة.

- إذا كانت (طويلاً) هي النّعت، فما الاسم المنعوت بالطّول؟
- الاسم المنعوت بالطول هو (حبلا).
- هل تبع النّعت (طويلاً) المنعوت (حبلا)؟

نعم تبع النّعت (طويلاً) المنعوت (حبلا).

- بأيّ حالة تبع النّعت المنعوت؟
- تبع النّعت (طويلاً) المنعوت (حبلاً) في التّذكير والإفراد والتنكير والإعراب.

إذ إنّ كلمتي (حبلاً طويلاً) مذكّرتان، مفردتان، نكرتان ومنصوبتان.

- لنأخذ المثال التّالي:

«يستعين به على تسلّق الصخرة الملساء».

- أين المنعوت؟
- المنعوت هو الصّخرة.
- أين النّعت؟ النّعت الملساء.
- بم تبع النّعت (الملساء) المنعوت (الصخرة)؟

تبع النّعت (الملساء) المنعوت (الصخرة) في التّأنيث والإفراد والتعريف وفي الإعراب.

قاعدة عامّة:

- النّعت تابع يذكر لتوضيح متبوعه ببيان صفة من صفاته أو صفة شيء له ارتباط به.

مثال: ينتهي الحبل بعقدة كبيرة.

- يتبع النّعت المنعوت في التّذكير والتّأنيث:

أنتم رجال متعلّمون، وأنتنّ نساء متعلمات.

- يتبع النّعت المنعوت في الإفراد والتثنية والجمع:

أنت ولد مهذب.

أنتما ولدان مهذّبان.

أنتم رجال مهذّبون.

تمارين تطبيقية:

١ ـ بم تبع النّعت المنعوت في الجمل التّالية:

هذا سفح جبلٍ عالٍ ـ العطش الشّديد يلهب قلبه.

لاحت أمامه صخرتان ملساوان ـ شاهدت نساء بائسات.

شاهدت النساء البائسات. تحدّثت إلى الفلاحين المتعبين.

أسند ظهره إلى جذع سنديانة عتيقة.

٢ ـ عين الصّفة الواقعة نعتاً في الجمل التّالية:

أحبّ الجبل العالي.

إنّ القصّة مشوّقة.

إنّ القصّة المشوّقة تعجبني.

لعلّكم مسافرون غداً.

لعلّ الرّجال المسافرين غداً يعودون إلى الوطن قريباً.

٣ ـ أعطِ نعوتاً تناسب الجموع التّالية:

رجال ـ نساء ـ أقلام ـ رحلات ـ شوارع ـ نبات ـ إخوة ـ أخوات ـ خراف.

٤ ـ كوّن جملاً تكون فيها الأوصاف الآتية نعوتاً:

ساطع نوره ـ حالك ظلامه ـ كثير ماله ـ صادق ـ كريمة طباعه.

٥ ـ كيف تحوّل النّعت المفرد المذكور في الجملة الآتية إلى نعت مفرد مؤنّث ثُمّ إلى مثنى ثمّ إلى جمع مذكّر سالم ثمّ إلى جمع مؤنّث سالم.

«العطاء القليل خير من كثير مفقود».

٦ ـ أعرب ما يلي: أحب التّلميذان المتفوّقان الموجودان أمّهما.

أحبّ التلميذات المجتهدات الموجودات.

إعراب تطبيقي:

كافأت الولدين الناجحين ـ شاهدت نساء بائسات.

كافأت : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتّصاله بضمير رفع متحرّك وهو التّاء، والتّاء ضمير متّصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

الولدين : مفعول به منصوب بالياء لأنّه مثنّى.

الناجحين : نعت الولدين والنّعت يتبع المنعوت، هنا تبعه في حالة النصب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى.

شاهدت : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك وهو التّاء، والتّاء ضمير متّصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

نساء : مفعول به منصوب بالفتحة الظّاهرة على آخره.

بائسات : نعت نساء والنّعت يتبع المنعوت، هنا تبعه في حالة النصب وعلامة نصبه الكسرة عوضاً عن الفتحة لأنّه جمع مؤنّث سالم.

الدرس الثالث والثلاثون:

المعرفة والنكرة

تلَقّى نبيلٌ يوماً، عنزةً هديّة، فحملَها على كتِفيهِ وانطلَقَ يَعدو بها إلى البيتِ. فَرآهُ ثلاثةُ محتالينَ جائعين. فابتعدوا عنه لئِلّا يلمحَهُم؛ ثمّ عادَ أحدُهُم ووقَفَ أمامَهُ، وقالَ لَهُ بكُلِّ تَهذيبٍ: «لماذا تَحمِلُ أيّها السّيّدُ الكَلبَ على كتفَيْكَ»؟ صاحَ الرّجلُ: «أَحْمِلُ كَلْباً؟ عَمَّ تتحدَّثُ؟ هل أَنتَ أَعمى؟ هَذِهِ عَنْزَةٌ تَلَقيتُها هديّةً». قالَ المحتالُ: «لا تغضبْ أَيُّهَا السّيدُ، أنَا أقولُ لكَ ما أرى» ثم انصرفَ بسرعةٍ.

خطّة البحث:

- هل عرفت من الّذي تلّقى عنزة هديّة؟ نعم نبيل.
- هل نبيل اسم علم؟ نعم اسم علم.
- هل اسم العلم معرفة؟ نعم.
- ولماذا؟ إنّ اسم العلم معرفة لأنّه يدل على معيّن من الإنسان أو الحيوان أو الجماد.
- نأخذ جملة «انطلق يعدو بها إلى البيت».
- هل عرفت أي بيت؟
- بيته (هو).

ـ هل البيت معرفة؟ نعم.

ـ بم هو معرّف؟ عُرّف (بأل).

ـ نأخذ جملة «هل أنت أعمى».

ـ هل عَرفت محلّ مَن حلّت كلمة (أنت)؟

ـ نعم حلّت كلمة (أنت) محل المحتال.

ـ هل الضّمير معرفة؟

نعم إنّ الضّمائر المنفصلة المرفوعة كلّها معارف.

إذا قلنا (هذه عنزة):

ـ فهل اسم الإشارة (هذه) معرفة.

ـ نعم إنّ أسماء الإشارة معارف.

ـ إلام يشير اسم الإشارة (هذه)؟

ـ يشير اسم الإشارة (هذه) إلى حيوان معيّن معروف.

ـ لنأخذ جملة «جاء الّذي أحبّه»:

ـ هل يدّل الاسم الموصول «الّذي» على شخص معيّن تعرفه؟

ـ نعم إنّ الاسم الموصول يدلّ على شخص معيّن معروف.

ـ جملة «حملها على كتفيه»:

ـ أين المضاف هنا؟ كتفي.

ـ أين المضاف إليه؟ الضّمير «الهاء» في «كتفيه».

ـ هل عَرفت على كتفي أي شخص حُملت العنزة؟

ـ نعم حُمَلت على كتفي نبيل.

ـ هل الهاء معرفة؟

ـ أجل إنّ «الهاء» معرفة لأنّها ضمير متّصل.

- هل المضاف إلى معرفة هو معرفة؟ أجل.
حيث أنّ (كتفي) أضيفت إلى الضّمير «الهاء» فعُرّفت.
- ما المعرفة، وما النّكرة؟
- المعرفة اسم يدل على إنسان معيّن أو حيوان معيّن، أو شيء معيّن.
مثال: نبيل - الرّجل - الكلب - القلم.
- أنواع المعرفة هي:
اسم العلم (نبيل).
المعرّف بأل (البيت).
الضمير المنفصل والمتصل (نحن - ه).
اسم الإشارة (هذا - هذه...).
الاسم الموصول (الّذي...).
المضاف إلى معرفة (عنزة نبيل).
- النكرة هي لفظ دال على مسمّى شائع عام غير خاص بأحد الأفراد أو الأشياء مثل: رجل، بيت، حمل.
- يكون الاسم النّكرة منوّناً فيحرّك آخره بضمتين أو فتحتين أو كسرتين.
مثال: تلميذٌ مجتهدٌ - كتبت فرضاً - سكنت في بيتٍ كبيرٍ.
نأخذ الجمل التّالية:
«تلقّى نبيل يوماً عنزةً هديّةً»، هذه عنزة»، «قال بكل تهذيب».
هل جميع الكلمات المشار إليها بخط منوّنة؟
نعم كلّها منوّنة حيناً بفتحتين وحيناً بضمّتين أو كسرتين.
- هل تدلّ كلمة «يوم» في الجملة الأولى على يوم معيّن.

كلّا لا تدلّ على يوم معيّن.

- هل هي معرفة إذاً؟ ما هي؟
- لم تكن معرّفة لأنّه لا يوجد أي علامة من علامات التّعريف مطابقة لها. فكلمة «يوماً» نكرة لأنها لا تدلّ على يوم معيّن.
- هل تكون النّكرة منوّنة؟

أجل النّكرة دائماً منوّنة.

- إذاً، ما المعرفة وما النّكرة؟

قاعدة عامّة:

- الاسم المعرفة اسم يدلّ على معيّن.
- لا يجتمع التنّوين مع «أل» التّعريف بل يحذف من آخر الاسم المعرّف بأل، كما يحذف من الاسم المضاف.

عنزة - العنزة. عنزة الرّجل.

- الاسم النكرة لفظ دال على مسمّى شائع عام غير خاص بأحد الأفراد أو الحيوانات أو الأشياء. مثال: تلميذ - مدرسة - خروف.

تمارين تطبيقيّة:

١ - أضع خطّاً تحت المعرفة في الجمل التّالية.

- هذا هو الرّجل الّذي زارنا.
- أنت الصّديق المخلص الّذي أصدّقك.
- عمرو يحترم النّاس.
- مدرسة الضيعة صغيرة.
- أنا أحترم الأهل.
- سمعت الطفل يبكي.

ـ هم يحترمون أهلهم.　　　　ـ زارنا نبيل اليوم.

٢ ـ أضف كلّ نكرة من الأسماء التّالية إلى معرفة حتى تجعلها معرفة:

مثال: عنزة ـ عنزة نبيل.

حديقة ـ أزهار ـ مدرسة ـ طريق.

٣ ـ ضع خطّاً تحت المعرفة وخطّين تحت النكرة.

ـ قبض المحتال على العنزة وأسرع عائداً بها إلى صديقه.

ـ سُرّ الثّلاثة لنجاح خطّتهم وتناولوا طعاماً لذيذاً في ذلك اليوم.

ـ هذا ولد أمين.

ـ هذا هو الولد الأمين.

٤ ـ ما الفرق في المعنى في كل جملتين من الجمل التّالية، وبِمَ تختلف النكرة عن المعرفة فيها؟

١ ـ ألبسني ثوباً جديداً.

ـ ألبسني الثوب الجديد.

٢ ـ كتبت فرضاً وحيداً.

ـ كتبت الفرض الوحيد.

٣ ـ حرثت أرضاً بوراً.

ـ حرثت الأرض البور.

الدرس الرابع والثلاثون:

الفعل المجرّد والفعل المزيد

الغروب

مالَ قرصُ الشّمس نَحوَ المغيبِ. وعندما لامسَ الأُفق، تناثَرَ الشُّعَاعُ وزخرفَ الغيومَ بألوانِهِ المتعدِّدَةِ. وكُلّما لَمسَ القرصُ البحرَ، نَثَرَ أشِعَتَهُ على المياهِ، ثمّ تابع هبوطَهُ حتّى غَرِقَ. استغرقَ كلُّ ذَلكَ لَحظاتٍ قليلةً. تبعَ غروبَ الشّمسِ سوادٌ، راحَ يزحفُ نحوَ الأرضِ حتّى أَغرَقَها في الظّلامِ.

خطّة البحث:

- نختار من النّص بعض الأفعال الثّلاثية المؤلّفة من ثلاثة أحرف أصليّة: (لمس، غرق، نثر).

هل زيد على أحرف الفعل الأصليّة حروف؟

نعم زيد على أحرف الفعل الأصليّة حرف واحد فصارت لامس.

- ما الحرف الّذي زيد على فعل (لمس)؟ الألف.
- بَين (لمس ولامس) أيّهما الفعل الأصلي وأيهما المزيد؟
- إن الفعل الأصلي (لمس) أمّا الفعل (لامس) فهو المزيد.

- لِمَ سُمّي الفعل مزيداً؟

سُمّي الفعل (لامس) مزيداً لأنّه زيد على أحرفه الأصليّة حرف واحد هو (الألف).

- لنأخذ فعلاً زيد على أحرفه الأصليّة حرفان، هما التّاء والألف؟
- ما هو؟
- إنّ فعل (نثر) زيد على أحرفه الأصليّة في النّص حرفان هما: التّاء والألف فصار (تناثر).
- نأخذ الفعل (غرق) من النّص قد زيد على أحرفه الهمزة والسين والتّاء فصار (استغرق).
- إذاً، ما الفعل المزيد؟
- الفعل المزيد هو الفعل الّذي زيد على أحرفه الأصليّة حرف أو حرفان أو ثلاثة أحرف.

نختار من النّص، الأفعال المزيدة التّالية:

(استغرف - أغرق - تناثر - لامس).

- إذا جرّدنا هذه الأفعال من الحروف الزّائدة وأعدناها إلى أصالتها، ماذا نجد؟

نجد أن الفعل المجرّد من (استغرق) (غرق)؛ ومن (أغرق) (غرق).

والمجرد من الفعل (تناثر) (نثر)؛ (لامس) (لمس).

- إذا كانت الأفعال: (غرق - نثر - لمس) أفعالاً مجرّدة فما الفعل المجرّد إذاً؟

الفعل المجرّد هو الفعل الّذي تكون أحرفه أصليّة، ويكون مجرّداً من كلّ زيادة.

قاعدة عامة:

- الفعل المجرّد هو الفعل الّذي تكون أحرفه أصليّة، ويكون مجرّداً من كلّ زيادة.

مثال: كتب، رسم، نثر.

- الفعل المزيد هو الفعل الّذي زيد على أحرفه الأصليّة حرف أو حرفان أو ثلاثة أحرف.

مثال: كاتب ـ تكاتب ـ استكتب.

تمارين تطبيقية:

١ ـ أضع خطّاً تحت الفعل المجرّد، وخطّين تحت الفعل المزيد:

حلّ الخريف، فاشتدت الرّيح، وأخذت تلوّح بأغصان الأشجار حتى تساقطت أوراقها الصّفراء؛ حملتها الرّيح وكدّستها في الوهاد. ثمّ انهمر المطر فبلّل الأشجار. سالت المياه فتجمّعت بركاً في الشّوارع.

٢ ـ إملأ الفراغ في الجدول التّالي بوضعك فعلاً يناسب التفعيلة على غرار المثل.

المجرّد **المزيد.**

فَعَلَ	فعَّلَ	أفْعَلَ	تفعَّلَ	إفتعَلَ	إنفعَلَ	إستفعَلَ
حَمَلَ	حمَّلَ	أحْمَلَ	تحمَّلَ	إحتمى	إنحمل	إستحمل

٣ ـ كم حرفاً زيد على كل مجموعة من الأفعال التالية:

المجموعة الأولى: لامس ـ ناقش ـ راقب ـ كاتب

المجموعة الثانية: تناثر ـ تسامح ـ تراسل ـ تعاقب.

المجموعة الثّالثة: استغرق ـ استقبل ـ استلهم ـ استوضح.

٤ ـ أَزِيدُ على الأفعال الثّلاثية التّالية حرفاً واحداً (همزة على أوّل الفعل).

مثلاً: غرق ـ أغرق.

علم ـ قدم ـ خبر ـ رجع.

٥ ـ أَزِيدُ على الأفعال الثّلاثية حرفين (تاء وألفاً).

مثلاً: نثر ـ تناثر.

نصر ـ كتب ـ صدم ـ رسم ـ هتف.

٦ ـ أجرّد الأفعال التّالية من الزّيادة، وأردّها إلى أحرفها الأصليّة وأكوّن جملة على كلّ فعل منها.

أَقْدَمَ ـ أَطْرَب ـ خاطب ـ رافع.

فهرس الموضوعات